AYUNTAMIENTO DE CÓRDOBA
Biblioteca Municipal

R. 28449

00H–5–36

Códices de Tetuán. 36

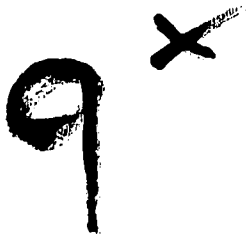

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

يقول الحقير خلعا الله برحمته ربه لقلة عمله وتقصيره

عبد الله بن الطالب بن عبد السلام بن حمت الشريف

تغمدهم الله برحمته ولطف به وبالمسلمين اجمعين

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون وبعد فلما رمتنا بسهام البعد عن الاهل والوطن وتناءت بنا الديار حللنا بعمارة الفقيه الكامل ابي زيد سيدي عبد الرحمان بن ابي الرمراجي الصدجوي بواط شتوتشا وهي من كمالة مراكش نفعنا الله برضاه ومنحنا من معارفه وسمنا له فالتقيناها لك مع لبعض الطلبة يلتمسون طريق العلم ولهم فيه قريحة ونية صادقة وحالة تحمد الله مرضية فاشتغلنا معهم بالتعليم في بعض ابواب العلم ومن جملة ذلك مقدمة ابن آجروم في النحو فشرعوا عن علمان اضع لهم عليها شرحا قريبا يحل العاظها ويذكر ما يحتاج اليه من مثل مع اعراب لبعضها وذلك كله بلغة سهلة ميسورة ان شاء الله تعالى فاستخرت الله في ذلك وسميته مفتاح العربية على توضيح الآجرومية وحملني على ذلك وان كنت لست من اهله ما رايت من رغبتهم وصلاح حالهم فارجو من الله تعالى ان ينفعهم وكل من ينتفع بالمسلمين بسببنا وعلى ايدينا وان لم افد على من جمع بين شرح هذه المقدمة واعراب لبعضها جمعت بينهما لمن تتشوق نفسه لذلك وصلت بين الشرح والاعراب بقولي الاعراب لينظر الاعراب من احتاج اليه ومن لم يحتج اليه يقتصر على ما قبله والله اسأل ان ينفع به كما نفع باصله انه ذو الفضل العظيم وحسبنا ونعم الوكيل اقول وبالله استعين ان مولف هذه المقدمة هو الامام الصالح النحوي ابو عبد الله سيدي محمد بن داود الصنهاجي المشهور بابن آجروم بلغة البربر الفقير الصوفي وذكر بعض شيوخ من شرح هذه المقدمة وهو ابو الحسن العالم ابن محمد بن عمر الغساني النحوي قرايباس على الشيخ ابن آجروم ووصفه بالاستاذ في الفضل الاحاطة والاستاذ بالذال المعجمة وهو لغة مضعوفة لغة فارسية عربتها العرب وسمعناها عند العارف العالم بالحبش العامري فيه ذكره الجاموري في شرح الشفا وجمعه اساتيذ انتهى من ابن قداح والغساني مولده سنة اثنتين وثمانين وستمائة

N°36

وطولت الباء لبسم الله تعظيما وتشريفا للسم

اللهم اعن بالصلاة على نبيك ورسولك محمد وآله

يبرخة من هذا ان ابن ءاجروم وكان في ذلك العصر وذكر المحلي ان مولده مولدها كان عام اثنين وسبعين وستمائة وكانت وفاته سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة وهي بباب البحيد بمدينة فاس ضمن هذه المقدمة بجاه البيت الحرام والله تعالى اعلم بحقيقة ذلك قال رحمه الله تعالى ورضي عنه واسكنه من الجنان اعلاها بسم الله الرحمن الرحيم البسملة يتوجه الكلام عليها من ستة اوجه الوجه الاول من جهة الابتداء بها والوجه الثاني من جهة كيفية كتابتها والوجه الثالث من جهة تصريفها والوجه الرابع من جهة معناها والوجه الخامس من جهة اعرابها واولنا الكلام على ذلك بما يناسب المقام من الاختصار فاقول وبالله تعالى التوفيق اما الوجه الاول وهو وجه الابتداء بها فيظهر انه ابتدء بها الامور ثلاثة اقتداء بكتاب الله العزيز فانه مبدوء بها وعملا بقول المصطفى صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبتدئ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر اي ناقص البركة رواه الخطيب بهذه اللفظة في الجامع والحافظ عبد القادر الرهاوي فالله الازهر في تصريفه وقصد الاستعانة ببركتها على ما اراد من تاليف هذه المقدمة والله اعلم واما الوجه الثاني وهو كيفية كتابتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كتب بسم الله الرحمن الرحيم فجود وه غفر الله تعالى له وقال عليه افضل الصلاة والسلام لمعاوية رضي الله عنه وهو يكتب بين يديه الباء والله وحرف القلم وانصب الباء وجر السين ولا تقور الميم وحسن الله ومد الى رحمان وجود الى ميم ورواية ونور النبي صلى الله عليه وسلم الا يمد الباء فمن يكتب السين قال بعض من تكلم على هذا الحديث الشريف اي بفتح الغين وكسر اللام الدواة اي اصلح مدادها ونصب الباء واكتبه صوبها مستقيما وتبين السين اظهار اسنانها وتعوير الميم لصقها فينبغي ان يجعل في وسطها البياض ومد الرحمن قال الامام الخازن يمد بين الحاء والميم وبين الميم والنون هكذا الرحمان وباقي الحديث واضح والله اعلم واما الوجه الثالث وهو تصريفها فالباء حرف والحروف كلها تنصرف وطولت لمانالته من التعظيم بجعلها رتبتها للاسم الاعظم وهو الله وفا بعضهم طولت لتكون طولها دليلا على الالف التي حذفت بعدها واسم فيه مذهبان مذهب البصريين اصله سمو مأخوذ من السمو وهو العلو والارتفاع فحذفت الواو من اخره وهي لام الكلمة وعوض عنها همزة الوصل في الاول ومذهب الكوفيين اصله وسم مأخوذ من الوسم وهي العلامة فحذفت الواو منه وله وهي فاء الكلمة وعوضت عنها همزة الوصل وقال بعضهم مذهب البصريين اوفق من جهة التصريف ومذهب الكوفيين اوفق من جهة الاشتقاق وانما كان مذهب البصريين اوفق من جهة التصريف لان فيه الحذف من الاخر وهو الكثير في التصريف ومذهب الكوفيين فيه الحذف من الاول وهو قليل في التصريف واجراء التصريف على الوجه الكثير اوفق من اجرائه على الوجه القليل وكان مذهب الكوفيين اوفق من جهة الاشتقاق لانه عندهم مشتق من الوسم وهي العلامة ولا شك ان الاسم علامة على صاحبه يعرف بينه وبين من الاشتراك ومذهب البصريين ماخوذ من السمو وهو العلو وكون الاسم اعلا من صاحبه فيه بعد وخفاء وليس هو مثل مذهب الكوفيين في الظهور والله هو الاسم الاعظم وهو اجل ليس مشتقا من شيء وعلى الصحيح المختار كما ذكره الامام الخازن في تفسيره ويجب تفخيم لامه ان وقفت بعد فتحة او ضمة والرحمان والرحيم صيغتان مشبهتان بنية المبالغة صارهم بعد نحو بله الى رخم بضم الحاء ليكون لازما لان الصيغة المشبهة لانطباع الامر اللازم ورحم بكسر الحاء معتل فلا يصح صوغها منه والله اعلم واما الوجه الرابع في معناها فالباء حرف جر يدل على الاستعانة والاسم مادل على مسماه والله اعلم علم على الذات الواجبة الوجود المستحقة للعبادة المتصفة بجميع صفات الكمال وهو اعرف المعارف اجماعا هكذا ابن المنير وابن العاكف قال بعض العلماء هذا الاسم الشريف تكرر في القرءان اربع مرة وخمسمائة وستين مرة قال بعض الشافعية واكثر اهل العلم على ان الاسم الاعظم هو الله قال الغزالي وهو الاولى وعند الاعظمية مدلوله الذي هو الذات الشريفة على مدلول غيره ومن ثم لم يطلق على غير تعالى ولم تضف الاسماء الالهية في قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى والرحمان المنعم بجلائل النعم والرحيم المنعم بدقائقها وقيل الرحمان المنعم بالدنيا فالنعم الشاملة للبر والفاجر والرحيم المنعم بالاخرة بالنعم الخاصة بالمومنين فيكون رحمانا للاهل الدنيا ورحيما لاهل الاخرة والله تعالى اعلم واما الوجه الخامس من اعرابها فالباء حرف جر واسم مجرور بالكسرة الظاهرة تحت الميم والله مضاف اليه ما قبله منجوله بالكسرة الظاهرة تحت الهاء والرحمان نعت لله تابع له في خفضه بالكسرة تحت النون واختار الاعلم وابن هشام ان يكون

اللهم اعن بالصلاة على نبيك ورسولك محمد وآله

الكوفيين اصله وسم مأخوذ من الوسم وهي العلامة فحذفت الواو منه وله وهي فاء الكلمة وعوضت عنها همزة الوصل وقال بعضهم مذهب البصريين اوفق من جهة التصريف ومذهب الكوفيين اوفق من جهة الاشتقاق وانما كان مذهب البصريين اوفق من جهة التصريف لان فيه الحذف من الاخر وهو الكثير في التصريف ومذهب الكوفيين فيه الحذف من الاول وهو قليل في التصريف واجراء التصريف على الوجه الكثير اوفق من اجرائه على الوجه القليل وكان مذهب الكوفيين اوفق من جهة الاشتقاق لانه عندهم مشتق من الوسم وهي العلامة ولا شك ان الاسم علامة على صاحبه يعرف بينه وبين من الاشتراك ومذهب البصريين ماخوذ من السمو وهو العلو وكون الاسم اعلا من صاحبه فيه بعد وخفاء وليس هو مثل مذهب الكوفيين في الظهور والله هو الاسم الاعظم وهو اجل ليس مشتقا من شيء وعلى الصحيح المختار كما ذكره الامام الخازن في تفسيره ويجب تفخيم لامه ان وقفت بعد فتحة او ضمة والرحمان والرحيم صيغتان مشبهتان بنية المبالغة صارهم بعد نحو بله الى رخم بضم الحاء ليكون لازما لان الصيغة المشبهة لانطباع الامر اللازم ورحم بكسر الحاء معتل فلا يصح صوغها منه والله اعلم واما الوجه الرابع في معناها فالباء حرف جر يدل على الاستعانة والاسم مادل على مسماه والله اعلم علم على الذات الواجبة الوجود المستحقة للعبادة المتصفة بجميع صفات الكمال وهو اعرف المعارف اجماعا هكذا ابن المنير وابن العاكف قال بعض العلماء هذا الاسم الشريف تكرر في القرءان اربع مرة وخمسمائة وستين مرة قال بعض الشافعية واكثر اهل العلم على ان الاسم الاعظم هو الله قال الغزالي وهو الاولى وعند الاعظمية مدلوله الذي هو الذات الشريفة على مدلول غيره ومن ثم لم يطلق على غير تعالى ولم تضف الاسماء الالهية في قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى والرحمان المنعم بجلائل النعم والرحيم المنعم بدقائقها وقيل الرحمان المنعم بالدنيا فالنعم الشاملة للبر والفاجر والرحيم المنعم بالاخرة بالنعم الخاصة بالمومنين فيكون رحمانا للاهل الدنيا ورحيما لاهل الاخرة والله تعالى اعلم واما الوجه الخامس من اعرابها فالباء حرف جر واسم مجرور بالكسرة الظاهرة تحت الميم والله مضاف اليه ما قبله منجوله بالكسرة الظاهرة تحت الهاء والرحمان نعت لله تابع له في خفضه بالكسرة تحت النون واختار الاعلم وابن هشام ان يكون

اللهم صل وسلم على حبيبك وآله

الرحمان بدل لما من الله او عطف بيان بناء على ان علم علم الله تعالى اذ لا يطلق على غيره تعالى والرحيم متجرد عن التبعية اما نعت ثان للجلالة على الوجه الاول وهو هذا هو المشهور او نعت للرحمان على الوجه الثاني الذي اختاره الاعلم وابن مالك وابن هشام وعلامة خجند الكسر تحت الميم والجار والمجرور من البسملة في محل نصب على الحال من ضمير مستتر في محل مخذوف والتقدير اولف مستعينا ومتبركا باسم الله الرحمان الرحيم هذه اسمعناك من بعض شيوخنا بدمشق يحثه على البدء الله ما مينبغي هو حسن من جهة المعنى والله تعالى اعلم ثم قال رحمه الله تعالى الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع الاول واللام من الكلام الاول تكون خلفا عن ضمير المتكلم ومعه غيره والتقدير بكلامنا يا معشر النحويين ويجوز ان تكون للعهد الذهني والتقدير الكلام المعهود في اصطلاح النحويين هو اللفظ الى اواخره وهذيفة اللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية التي اولها الالف واواخرها الياء وحقيقة التركيب ضم كلمة الى اخرى وحقيقة المفيد ما افاد المتكلم السامع فائدة يحسن السكوت عليها لكونه السامع لم يبق منتظر الشيء ثم اخرج بحقيقة الوضع المفيد افادة المفيد للسامع العربي ولغاتها والمعنى ان الكلام في اصطلاح النحويين عبارة عما اجتمع فيه اربعة امور اللفظ والتركيب والافادة والوضع العربي ومثال ما تحرر فيه هذه الامور زيد عالم فهو لفظ لانه مشتمل على حروف هجائية وهي الزاي والياء والدال والعين والالف واللام والميم وهو مركب من كلمتين الاولى زيد والثانية عالم ومفيد لانه افاد السامع عالما بشيء عنده وهو موافق للغة العرب واعراب زيد مبتدأ ام مرفوع بالضمة على الدال وعالم خبره مرفوع بالضمة على الميم ومثاله الله واحد ومحمد رسول والعلم نافع والجهل مضر وبالجملة ذلك وخرج بقوله اللفظ الاشارة والكتابة والعقود بالاصابع كتابة عن العدد والنصب وهو ما نصب امارة على شيء وعلامة عليه كالتي تجعل بايديهم امثالها فان هذه الاربع كلها تدل على الكلام ولكنها ليست بلفظ فلا تسمى كلاما في اصطلاح النحويين وخرج بقوله المركب المفرد كزيد فانه يسمى كلاما لعدم التركيب وخرج بقوله المفيد المركب الذي لا فائدة فيه واعلم ان المركبات اربعة مركب اضافي وهو ما خلت فيه الكلمة الاولى فيه الى الثانية نحو غلام زيد ومركب من جر وهو ما خلت فيه الكلمة الاولى بالثانية وصارتا كلمة واحدة وهذا معشر الزمخشرية سببويه ومعنى ان الكلام عند اهل اللغة يطلق فاطلق على معان ستة. احدها وهو المعروف عند اهل العربية كذا حديث النفس والخط المفيد كذلك التكليم واللفظ والعقد والفعل او امر قد قدر ما رواه هذا الذي ذكره الجاربردي في شرح الجاذبية له فليتتبع ذلك

اللهم صل وسلم على حبيبك وآله

فحسب كلمة وربه كلمة جامدة وصارتا علما ومعنى كلمة وزيد كلمة جامدة جعلتا ايضا وصارتا علما ومزج تفييد وهو ما كانت الكلمة الثانية فيه صفة للاولى نحو الحمراء الناطق بهذه المركبات الثلاث لا تسمى كلاما لانها لم يجر فيها العايدة التي ذكرت والرابع من المركبات المركب الاسنادي وهو ما تركب من فعل وفاعل او من مبتدأ وخبر وهو ان جعل علما كعرفا زيد وهو قام فاعل علما على رجل وكذلك شاب قرناها او كان متوقفا على غيره كجملة الشرط نحو ان قام زيد او كان معلوما عند كل مخاطب نحو الشمس طالعة والنار حارة فلا يسمى كلاما في الصور الثلاث لعدم العايدة وكذلك ان صار المركب الاسنادي موهما كذبا او كذبا فلا يسمى كلاما لعدم العايدة لانه لا قصد معه ونفي القصد يستلزم نفي العايدة المصطلح عليها عند النحاة ذكر ذلك ابن هشام في تعليقه على الالفية ونقله السيوطي في نكته واقتصر عليه الازهري في تصريحه وان كان المركب الاسنادي ليس علما ولا متوقفا على غيره ولا معلوما عند كل مخاطب ولم يصدر من نائم او سكران فذلك هو المسمى بالكلام عند النحاة كما تقدم زيد عالم والامثلة التي معه وخرج بقوله بالوضع كلام العجم لان كل كلام العجم وان كان لعضام لبيد او لكنه ليس موافقا للسان العرب ولغاتها فلا يسمى كلاما عند النحاة لانهم انما يتكلمون على ضبط لغة العرب التي نزل بها القرآن العزيز وورد به الاحاديث النبوية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت كلام العجم خارج بقوله الكلام انما تقدم ان المراد بالكلام في اصطلاح النحويين وهم انما يتكلمون على كلام العرب فلم تكلفت اخراجه بالوضع بقوله بالوضع قلت ولعل ذلك هو لما كثير ممن شرح هذه المقدمة ولذلك فسروا الوضع بالقصد واخرجوا به كلام النائم والسكران والطيور المعلمة ولم يتعرضوا الاخراج كلام العجم وهو وجيه عندي لان الكلام الذي هو صدر المقدمة هو المحدود الذي فصد بيانه فلا يصح به الاخراج اذ الاخراج انما يكون باجزاء الحد وهو هنا اللفظ المركب المفيد بالوضع فاي حاجة الى اخراج كلام العجم بقوله بالوضع يبقى دا ضافي الحد ولا انه يصدق عليه لفظ مركب مفيد فيكون حينئذ فاسد الطرد لشموله ما ليس من الحد ولذا اما كلام النائم والسكران والطيور المعلمة فيمكن اخراجه بقوله بالمفيد كما تقدم في التقرير لكنه لهذا التقرير كان غرضهم في هذا المحل وان نظرت ايه يعين الرضى فلعلك تجده حسنا والله تعالى اعلم التنوين الاخ اجي الكلام عينه الاول مرفوع بالضمة

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

على الجيم وهو مبتدأ ثان ومجرور مبتدأ من الضمائر والجملة خبر عن المبتدأ الثاني مرفوع بالضمة على الثاني والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر عن المبتدأ الأول وهو الكلام والمركب نعت للجملة تابع لها في رفعه بالضمة على الباء والمفيد نعت للمركب كما قاله الأزهري وهو تابع له في رفعه بالضمة على الدال وبالوضع جار ومجرور متعلق بالمفيد والباء بمعنى مع والتقدير المفيد مع هو افقته لوضع العرب والله اعلم ثم قال واقسامه ثلاثة اسم وفعل وحرف جاء لمعنى الضمير في قوله واقسامه وهو الهاء جمهور شراح هذه المقدمة على انه يعود على الكلام وهو ترد عليه اشكال يعلم الانفكاك عنه وبيان الاشكال ان يقال هذه القسمة لا يجوز ان تكون نوعية ولا جزئية لان حقيقة القسمة النوعية هي التي يصح ان يطلق اسم المقسوم على كل فرد من افراد القسمة كقولك مثلا الانسان ينقسم الى ابيض والى اسود فالابيض يطلق عليه اسم انسان والاسود يطلق عليه اسم انسان ومثله الحيوان ينقسم الى انسان وحمار وفرس وغيرهم فكل حيوان وهو المقسوم يطلق على الانسان ويطلق على الفرس ويطلق على الحمار وذلك لا يصح هنا لان الكلام لا يصح اطلاقه على اسم وحده ولا على فعل وحده ولا على حرف وحده والقسمة الجزئية هي التي لا يصح اطلاق اسم المقسوم حتى يجتمع جميع افراد القسمة كقولك مثلا المداد ينقسم الى حلك وعبق وزاج فلا يصح اطلاق اسم المداد حتى تجتمع الافراد الثلاثة ومعها اصل واحد فكذلك هنا لا يصح مداد وهذا الوجه ايضا لا يصح هنا لانه يلزم عليه ان الكلام لا يطلق حتى يوجد اسم وفعل وحرف واما اذا كان اسمه بعض واسم وفعل فانه يقال فيه كلام وهو باطل وقد اجاب بعض من هذه الاشكال بما لا تكون به حجة وهذا الاشكال انما يرد حيث قيل ان الضمير في اقسامه يعود على الكلام ولهذا قال بعضهم ان الضمير في اقسامه يعود على اللفظ وهو المتبين عندي لوجهين احدهما ان القسمة حينئذ تكون نوعية وكان الاسم والفعل والحرف هي الخفيفة اقسام للكلمة التي عبر عنها هنا باللفظ وليست هي اقساما للكلام والمهمل لا يتركب منه كلام والتقسيم انما هو في اللفظ الذي يتركب منه الكلام والمهمل لا يتركب منه كلام وانما لتقديم واقسام اللفظ الذي يتركب منه الكلام ثلاثة الخ والمعنى ان اللفظ الذي تقدم انه يتركب منه الكلام في لغة العرب تحته ثلاثة اقسام القسم الاول يسمى اسما

اسما وهو ما دل على معنى في نفسه ولم يتعرض بصيغته للزمان نحو زيد مثلا فانه دل على معنى في نفسه وهو الذات المسمات به ولم يدل دلالة له على الزمان والقسم الثاني يسمى فعلا وهو ما دل على معنى وتعرض بصيغته للزمان نحو ضرب ويضرب واضرب فان هذه افعال كل واحد منها دل على معنى في نفسه وهو الضرب وتعرض بضرب لدلالة على الزمان الماضي وبضرب لدلالة على الزمان الحال او المستقبل واضرب لدلالة على الزمان المستقبل فقط والقسم الثالث يسمى حرفا وهو ما دل على معنى لا في نفسه نحو لم فانها تدل على النفي في نحو لم يقم فانه يدل على النفي في غير فاذا قلت لم يقم زيد فقد دلت على نفي القيام بعد وهو القيام عن زيد واذا قلت لم ويسكت فلا يدل على معنى وكذلك في وقد والتي لمعاني كروف الجر وهي النصب وحروف الجزم وان ولن واخواتها فانها تدل على معنى في غيرها واما في نفسها فلا تدل على شيء وقولنا كانت التي وقد على قسمي حروف معان وحروف تحقيق وكان المقصود هنا حروف المعاني اشار لذلك بقوله جاء لمعنى اي دل على معنى في غيره كما تقدم واحترز به من حروف التهجي فانها لم تجيء لمعنى وهي من حروف الهجاء التي اولها الف الخ فانها لا يتركب منها كلام وانما يتركب منها الكلمات نحو زيد فانه مركب من ثلاثة حروف هجائية وصالح مركب من اربعة وكذا ورد من كلام الشيخ حيث قسم اللفظة التي يتركب منه الكلام الى ثلاثة اقسام وهي اسم وفعل وحرف فانه ليس هنا لذا قسم رابع وهو كذلك اه ع ا ب قوله واقسامه هي مبتدأ ثم رفع بالضمة على الميم والهاء مضاف اليه ما قبله في محل خفض بالاضافة وهو مبني من الضمائر وتقدم انه يعود على اللفظ وثلاثة خبر عن اقسامه التي هو مبتدأ ثم رفع بالضمة الظاهرة على التاء واسم بدل من ثلاثة بدل من معصل من مجمل تابع له في رفعه بالضمة على الميم وفعل وحرف معطوفان على اسم تابعان له بالرفع بالضمة الظاهرة في ذا وفي بعضها وجاء جعل ماض وفاعله مستتر يعود على حرف ولمعنى اللام حرف جر ومعنى مجرور باللام بالكسرة المقدرة في الالف المحذوفة للتخلص من التقاء الساكنين والجار والمجرور متعلق بجاء والجملة من جاء لمعنى في محل رفع نعت لحرف والرابط لجملة النعت بالمنعوت الضمير المستتر في جاء والله اعلم ثم قال باسم يجر وبالتنوين والتنوين وادخل الالف واللام وحروف الخفض لما فهم رحمه الله تعالى ان اللفظة التي يتركب منه الكلام تحته ثلاثة اقسام اسم وفعل وحرف اخذ الآن في بيان العلامات التي يتميز بها الاسم

حقيقة تنوين المقابلة هو اللاحق لجمع المؤنث السالم
حقيقة نون جمع المذكر السالم

حقيقة تنوين العوض هو ما كان عوضا عن كلمة او جملة

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

والعلامات التي يعرف بها الحرف الجر والعلامات التي يعرف بها الحرف وبدأ
بذكر علامات الاسم لشرفه بدلالته على الذوات فقال فالاسم يعرف بالخوافض
ما نصه ان الاسم يعرف بأربع علامات العلامة الاولى الخفض والمراد بالخفض الكسرة التي يطلبها العامل وان الكلمة والخفض هو عبارة عنه الكوفيين وعبارة البصريين الجر وكثيرا ما يتبع الشيخ مذهب الكوفيين في هذه المقدمة والمعنى ان الكلمة اذا صلحت لدخول الخفض وان رأيتها لا يكون في الفعل ولا في الحرف وانما يكون في الاسم فالاسم واللام والرحمن والرحيم من البسملة كلها اسماء لوجود الخفض وان رأيتها والعلامة الثانية للاسم التنوين وخفيفة للتنوين نون ساكنة تلحق آخر الاسم لغير توكيد والمعنى ان الكلمة اذا كان في آخرها تنوين وتلك الكلمة التي في آخرها ضمتان او فتحتان او كسرتان فان تلك الكلمة لا تكون الا اسما لان التنوين لا يكون في الفعل ولا في آخر الحرف بل هو علم بآخر الاسم تنبيه التنوين اربعة اقسام تنوين التمكين كزيد وتنوين التنكير كصه وتنوين المقابلة كمسلمات وتنوين العوض كيومئذ وكلها خاص بالاسم والله اعلم والعلامة الثالثة للاسم دخول الالف واللام التي اوله عليه وهي التي عبر عنها الشيخ بقوله ودخول الالف واللام والمعنى ان الكلمة اذا اتت صالحة لدخول الالف واللام في اولها فانها لا تكون الا اسما لان الالف واللام لا يدخلان على الفعل ولا على الحرف فالرجل والعلم اسمان لدخول الالف واللام في اولهما والعلامة الرابعة للاسم دخول حروف الخفض عليه وهي قوله وحروف الخفض والمعنى ان الكلمة اذا صلحت لدخول حروف الخفض عليها لا تكون الا اسما لان حروف الخفض لا تدخل على الفعل ولا على الحرف وهي من قولك مررت بزيد اسم لدخول حروف الخفض عليه وهو الباء والله تعالى اعلم

الباء اب — بالاسم مبتدأ وهو بالضمة والباء في جواب سؤال مقدر تقديره فان سألت عما يعرف به الاسم وما يعرف به الفعل وما يعرف به الحرف جوابه قال الاسم الخ ويعرف محل مضارع مبني للمفاعيل للنائب ونائبه ضمير مستتر يعود على الاسم وبالخفض مار وبحرف متعلق بيعرف والجملة من يعرف وما تعلق به في محل رفع خبر عن المبتدأ وهو الاسم والتنوين واو دخول معطوفان على الخفض بالحرف واللام وضا وإليه ما قبله واللام معطوف عليه بالخفض وحروف معطوف بالخفض على اللام

وان نسبت الاذات حكما فاسمه واعرب واجعلنها اسما

والخفض

والخفض مضاف اليه ما قبله وبالله التوفيق ثم قال رحمه الله تعالى وهي من وإلى وعن وعلى ورب والباء والكاف واللام وحروف القسم وهي الواو والتاء

لما قدم ان من علامات الاسم دخول حروف الخفض عليه شرع الآن في بيانها فذكر احد عشر حرفا علامتها حروف الخفض مختصة بالدخول على الاسم الحرف الاول منها من بكسر الميم وسكون النون وهي معانيها الابتداء والثاني الى وهي معها نيفها الانتهاء ومثالهما قوله تعالى من المسجد الحرام الى المسجد الاقصا فمن حرف خفض ومعناها ابتداء الغاية والمسجد مخفوض بها بالكسرة تحت الدال وهو اسم لدخول حرف الخفض عليه وهو من والحرام نعت للمسجد تابع له بالكسرة الظاهرة تحت الميم والحرف خفض ومعناها انتهاء الغاية والمسجد مخفوض بها بالكسرة تحت الدال وهو اسم لدخول حرف الخفض عليه وهو الى والاقصا نعت للمسجد تابع له بالكسرة المقدرة على الالف ومعنى الابتداء والانتهاء هنا ان من دلت على ان ابتداء الاسراء بالنبي صلى الله عليه وسلم وقع من المسجد الحرام وهو مسجد مكة للمشرفة والدلالة على ان انتهاء الاسراء في الارض وقع في المسجد الاقصا وهو بيت المقدس بالشام والله اعلم والثالث من حروف الخفض عن ومن معانيها الصحاوز تقول رميت السهم عن القوس فرميت فعل وتا فاعل وعن حرف خفض والقوس مخفوض بعن بالكسرة تحت الكاف والسهم اسم لدخول حروف الخفض عليه وهو عن ومعنى المجاوزة والبعد على ان دلت على ان الرمي به وهو السهم تجاوز القوس والرابع من حروف الخفض على ومن معانيها الاستعلاء تقول علوت على السطح فعلوت فعل ماض والتاء ضمير الفاعل وعلى حرف خفض والسطح مخفوض بعلى بالكسرة الظاهرة تحت الحاء والسطح اسم لدخول حرف الخفض عليه وهو على ومعنى الاستعلاء الارتفاع وهو نوعان حسي ومعنوي فالحسي كالارتفاع على السطح والمعنوي نحو استوى بشر على العراق بمعنى انه ارتفع عليه بالقهر والغلبة فهو ارتفاع معنوي الخامس من حروف الخفض في ومن معانيها الظرفية نحو جلس زيد في الدار فجلس فعل ماض وزيد فاعل وفي حرف جر وخفض والدار مخفوض بها بالكسرة الظاهرة والدار اسم لدخول حرف الخفض عليه وهو في ومعنى الظرفية الاشتمال فيه دلت على ان الدار اشتملت على جلوس زيد بمعنى انه وقع في وسطها السادس من حروف الخفض رب ومعناها التقليل وقد تكون للتكثير فيقال لها للتقليل نحو رب رجل عالم لقيته ومثالها

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

حقيقة الشيء ما هو به الشيء هو هو

ما نصه الحرف ما دل على معنى في غيره

ما نصه الفعل ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان احد الازمنة الثلاثة

ما نصه الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمان احد الازمنة الثلاثة

اللهم صل وسلم على نبينا محمد وآله

للتكثير نحو رب رجل وربة امرأة وهو حرف خفض وما بعدها مخفوض بها وهو اسم لدخول حرف الخفض عليه وهو رب وبمعنى التقليل في المثال الأول أي لفتيان لرجل صالح بالنسبة للفتيان الكثير فليل وبمعنى التكثير في المثال الثاني أي وجود رجل وجود دار كثير السابع من حروف الخفض الباء ومن معانيها الاستعانة نحو كتبت بالقلم فكتبت بحل وفاعل والباء حرف خفض والقلم مخفوض بالباء بالكسرة وهو وعلامة جره الفتحة والقلم اسم لدخول حرف الخفض عليه وهو والباء وباء الاستعانة هي الداخلة على الآلة التي وقع بها الفعل نحو كتبت بالقلم فالباء الثانية للكتابة هي القلم ومثال ذلك ضربت بالعود ومما أشبه ذلك والثامن من حروف الخفض الكاف ومن معانيها التشبيه ومثالها الشمس كمحمد صلى الله عليه وسلم والتشبيه مبتدأ والكاف حرف خفض وهو مخفوض بالكاف بالكسرة تحت الدال وعلامة مضاف إليه ما قبله ممنوع من الصرف والمجرور بمحل رفع خبر المبتدأ محمد اسم لدخول حرف الخفض عليه وهو الكاف ومعنى التشبيه هنا أن الشمس تشبه في حسنها وبهائها محمد صلى الله عليه وسلم ولكن الفاكهة أن المشبه لا يفوق المشبه به والتاسع من حروف الخفض اللام ومن معانيها الملك نحو لله ملك السموات والأرض فاللام حرف خفض واسم الجلالة مخفوض بها بالكسرة وهو علامة جره والجلالة اسم لدخول اللام عليه ودال على أن كل ما احتوى عليه السموات والأرض ملك لله تعالى والعاشر والباء عشر من حروف الخفض الواو والتاء في القسم وهما المختار إليهما بقوله وحروف القسم وهما الواو والتاء فمثال الواو قوله تعالى والشمس فالواو حرف خفض يدل على القسم أي اليمين والشمس مقسم به مخفوض بالواو بالكسرة أو الشمس اسم لدخول حرف الخفض عليه وهو واو القسم ومثال التاء قوله تعالى تالله لقد أرسلنا فالتاء حرف خفض تدل على القسم واسم الجلالة مقسم به مخفوض بالتاء بالكسرة الظاهرة وهو اسم لدخول حرف الخفض عليه وهو التاء وعلامة القسم وقع من قوله وحروف القسم وهي الواو والتاء أن الواو والتاء لا يكونان من حروف الخفض إلا في القسم وهو اليمين وإما في غير القسم فلا يكونان من حروف الخفض وهو كذا والله تعالى أعلم الإعراب قوله وهي مبتدأ والضمير يعود على حروف الخفض وهو خبر وهو مجرور لفظا مرفوع محلا بعد مقطوع عليه بالرفع بالضمة الظاهرة في الباء والكاف واللام وما بقي مجرور وحروف معطوف عليه بالرفع والقسم مضاف إليه ما قبله مخفوض وهي مبتدأ والواو خبر والتاء معطوف عليه وبالله التوفيق

ثم

ثم قال رحمه الله تعالى والفعل يعرف بقد والسين وسوف وتاء التأنيث لما فرغ رحمه الله تعالى من بيان العلامات التي يعرف بها الاسم شرع الآن في بيان العلامات التي يعرف بها الفعل وحاصل ما ذكر أن الفعل يعرف بأربع علامات العلامة الأولى قد وهي قد والفعل يعرف بقد والمعنى أن الكلمة إذا صلحت لدخول قد عليها فإنها لا تكون إلا فعلا لأن قد لا تدخل على الاسم ولا على الحرف وقوله دخل على الماضي وعلى المضارع فإن دخلت على الماضي فهي للتحقيق وإن دخلت على المضارع فهي للتقليل غالبا وقد تكون معه للتحقيق ومثال ذلك قام زيد وقد يقوم عمرو فقد هي حرف تحقيق مع الماضي وهي هنا للتقليل لما مع المضارع وقام فعل ماض ويقوم فعل مضارع والدليل على فعلية هذا قام ويقوم دخول قد عليهما وزيد وعمرو فاعلا قام ويقوم على الترتيب والعلامة الثانية للفعل السين وقوله والمعنى أن الكلمة إذا صلحت لدخول السين عليها فإنها لا تكون إلا فعلا لأن السين لا تدخل على الاسم ولا على الحرف ومثاله قوله تعالى سيقول السفهاء فالسين حرف تنفيس مختصة بالدخول على الفعل المضارع ويقول فعل مضارع مرفوع بالضمة والسفهاء فاعل ويقول فعل وقد دل على أن السين فعلية ومعنى التنفيس الذي هو التأخير وبيانه أنك إذا قلت سيقوم زيد فمعناه أنه يقوم زيد بعد مهلة وتأخر فإن قيل ما معنى قوله والعلامة الثالثة للفعل دخول سوف عليه والمعنى أن الكلمة إذا صلحت لدخول سوف عليها فإنها لا تكون إلا فعلا لأن سوف لا تدخل على الاسم ولا على الحرف بل هي مختصة بالدخول على الفعل المضارع ومعنى سوف التسويف وهو التأخير إلا أن التأخير في التسويف أوسع منه في السين يقال الله تعالى سوف تعلمون فسوف حرف تسويف وتعلمون فعل مضارع مرفوع بالنون والنون ضمير أي جماعة الذكور العقلاء والدليل على فعلية تعلمون دخول سوف عليه وقوله العلامة الرابعة للفعل دخول تاء التأنيث الساكنة إلى آخره وهي التي له بقوله وتاء التأنيث والمعنى أن الكلمة إذا صلحت لدخول تاء التأنيث الساكنة إلى آخرها فإنها لا تكون إلا فعلا ماضيا لأن تاء التأنيث الساكنة لا تدخل إلا على الاسم وكذا على الحرف ومثاله ضحكت هند فضحكت فعل ماض وتاء التأنيث الساكنة والفعل ضحك مسند إلى هند وهند اسم امرأة جرى على نبينا وعليه الصلاة والسلام وسميت هذه التاء تاء التأنيث لأنها تدل على أن فاعل هذا الفعل مؤنث فضحكت فعل بدليل دخول تاء التأنيث إلى آخره وقيد تاء التأنيث الساكنة لأنها هي المراد

اللهم صل وسلم على نبينا محمد وآله

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

الشيخ رحمه الله تعالى وإما تاء التأنيث المتحركة فإنها لا توجد إلا في الاسم نحو
فائدة وغاية تنبيه لما علم مما تقدم أن علامات الفعل على ثلاثة أقسام قسم خاص
بالدخول على الماضي وهو تاء التأنيث الساكنة وقسم خاص بالدخول على المضارع
وهو السين وسوف وقسم يدخل على الماضي والمضارع وهو قد ولم يأت بعلامة تدل
على اللهم وذلك كياء المؤنثة المخاطبة نحو اخرجي والله تعالى أعلم قوله والفعل
مبتدأ إلى قوله بالضمة الخامسة خبر على اللهم ويعرف فعل مضارع مبني
للنائب والتاء به خبر مقدم وجملة يعرف الفعل والجملة من يعرف في محل رفع خبر عن
الفعل وبفتحة الباء حرف خفض متعلق بيعرف ومجرور بالباء محكي فتحة بعضه وا
لسين معطوف على قد تابع له في خفضه وعلامة خفضه الكسرة نحت النون وسوف
معطوف على السين تابع لقد في خفضه محكي فتحة بعضه ونظيره بالنحو معطوف على سوف
والتاء بضم مضاف إليه ما قبله والله العوفي ثم قال رحمه الله تعالى والحرف ما لا يصلح
معه دليل الاسم وكدليل الفعل لما فرغ رحمه الله تعالى من بيان علامات الاسم وا
لفعل شرع في بيان علامة الحرف أخبر رحمه الله أن الحرف كلمة وهو لا يصلح معه دليل
الاسم أي علامات الاسم وهي الخفض والتنوين ودخول الألف واللام وحروف الخفض ولا يصلح
معه دليل الفعل أي علامات الفعل وهي قد والسين وسوف وتاء التأنيث والمعنى
أن الكلمة تنظر فيها فإن رأيتها تقبل علامات الاسم التي تقدمت في قوله فالاسم يعرف
بالخفض الذي هو اسم وإن تقبل علامات الاسم وقبلت علامات الفعل التي تقدمت في
قوله والفعل يعرف بقد الخ جعل فعلا وإن لم تقبل علامات الاسم ولا علامات الفعل
فهو حرف وهذا معنى قوله والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل وقولنا
له فخرهل وقد ولم فإنها هل حرف استفهام وبه حرف خفض ولم حرف جزم ولعلها لا
تقبل علامات الاسم ولا علامات الفعل تنبيه الحروف على ثلاثة أقسام قسم
يدخل على الاسم والفعل وذلك كهل تقول هل قام زيد وهل زيد قائم وقسم
خاص بالدخول على الاسم وذلك كبي وجميع حروف الخفض وقسم خاص بالدخول
على الفعل وهو لم وجميع حروف الجزم الأعراب قوله والرفع مبتدأ خبره
بالضمة على الباء وما بعدها وهي نكرة موصوفة بمعنى فعلا ولا حرف نفي ويصلح
فعل مضارع مرفوع ومع منصوب على الظرفية متعلق بيصلح والهاء مضاف
إليه ما قبله مجرور على ما ودليل فاعل يصلح مرفوع بالضمة الظاهرة على اللام

والاسم

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

والاسم مضاف إليه ما قبله والاخر هو بعد توكيد للاسم الأول ودليل معطوف بالواو على
دليل الأول تابع له في رفعه والفعل مضاف إليه ما قبله والجملة من قوله لا يصلح معه
دليل الاسم ودليل الفعل في محل رفع نعت لما التي هي خبر عن الحرف والهاء العائد
في معه والله تعالى أعلم باب الإعراب أعلم فقك الله علي وعليك
كل صعب ويسر قلبي وقلبك بالعلم النافع والعمل الصالح إن الشيخ رحمه الله تعالى
لما قدم أن الكلام يتركب من اللفظة المنقسم إلى اسم وفعل وحرف وكل منها ما هو
معرب وما هو مبني عقد هذا الباب ليتكلم فيه على الأعراب وأقسامه وليم
يتعرض للبناء وليتشرك إلى ذلك باختصار فأقول وبالله التوفيق اعلم أن حقيقة البناء
هو لزوم آخر الكلمة لحالة واحدة والمبنيات هي الحروف كلها والفعل الماضي
والأمر والمضارع الذي اتصل به نون الإناث أو نون التوكيد المباشرة والأسماء
التي أشبهت الحروف كأسماء الأفعال وأسماء الشرط وأسماء الاستفهام والموصولات
وأسماء الأفعال والأصوات والمضمرات وبعض الظروف وكذا وإذا وحيث والأعداد
من أحد عشر إلى تسعة عشر هذه المبنيات وما سوى ذلك هو الأسماء التي لا تشبه الحروف
والفعل المضارع إذا لم يتصل به نون الإناث ولا نون التوكيد المباشرة واعلم أن الباب هو
عبارة عن جهة يتوصل بها إلى خارج الدار وباب البيت والمقصود هو فصل حسي ومعنوي فالحسي
كباب الدار وباب البيت والمعنوي كباب الصلاة وباب الأعراب والأعراب في اللغة
يطلق على معان منها التغيير وأما الأعراب في اصطلاح النحويين فهو ما أشار
إليه الشيخ بقوله الأعراب تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها
لفظا أو تقديرا يعني أن الأعراب في باب اصطلاح النحويين إذا أردت معرفة حقيقته
فهو التغيير أي التبديل والتحويل الذي يكون في الحرف الأخير من الكلمات باعتبار حركاته
كما إذا قلت جاء زيد بالرفع ورأيت زيدا بالنصب ومررت بزيد بالخفض فإن الدال من زيد
هو الحرف الأخير وهو تغير باعتبار حركاته لأنه كان مرفوعا ثم صار منصوبا ثم صار مخفوضا
وضابط هذا التغيير هو المسمى بالأعراب بقوله أواخر جمع وأخر جمع والمراد به
الحرف الأخير من الكلمة أما حقيقة كدال زيد أو حكما كباء أب لأن أصله أبو حذفت الواو
وقلبت ألفا وهي واقعة في الحكم إيقاعا للأعراب وقوله الكلم أي الكلمات العربيات
وهي الأسماء التي لم تشبه الحروف والفعل المضارع المتجرد من نون الإناث ومن نون التو
كيد المباشرة وقوله لاختلاف العوامل التي الداخلة عليها أي علة هذا التغيير

ثم اعتذر إلى الملك استئناف للأمر بالواو والباء مختصان لل
كقول موسى معتذرا إلى هارون فما بالك يا هارون ويقرب من هذا

فائدة تنبيه لما علم مما تقدم أن علامات الفعل على ثلاثة أقسام قسم خاص بالدخول على الماضي وهو تاء التأنيث الساكنة وقسم خاص بالدخول على المضارع وهو السين وسوف وقسم يدخل على الماضي والمضارع وهو قد ولم يأت بعلامة تدل على اللهم وذلك كياء المؤنثة المخاطبة نحو اخرجي والله تعالى أعلم

فائدة تنبيه لما علم مما تقدم أن علامات الفعل على ثلاثة أقسام قسم خاص بالدخول على الماضي وهو تاء التأنيث الساكنة وقسم خاص بالدخول على المضارع وهو السين وسوف وقسم يدخل على الماضي والمضارع وهو قد ولم يأت بعلامة تدل على اللهم وذلك كياء المؤنثة المخاطبة نحو اخرجي والله تعالى أعلم

فائدة تنبيه لما علم مما تقدم أن علامات الفعل على ثلاثة أقسام قسم خاص بالدخول على الماضي وهو تاء التأنيث الساكنة وقسم خاص بالدخول على المضارع وهو السين وسوف وقسم يدخل على الماضي والمضارع وهو قد ولم يأت بعلامة تدل على اللهم وذلك كياء المؤنثة المخاطبة نحو اخرجي والله تعالى أعلم

اللهم صل وسلم على نبينا محمد وآله

الذي يكون في آخر الكلمة وسببه هو دخول العوامل المختلفة على الكلمات والعوا
مل جمع عامل والعامل هو ما يطلب بحسب ما اقتضاه أن يكون آخر الكلمة مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا
كلام الآجرومي ان زيدا المتقدم لما دخل عليه قام بعده ولما دخل عليه رأيت نصبه ولما
دخل عليه مررت خفضه فهذه العوامل وهي قام ورأيت ومررت مختلفة في العمل وإنما
إنما حدث التغيير في زيد بسبب اختلاف هذه العوامل في دخولها عليه وقوله لفظا وتقديرا
بمعنى ان التغيير الذي يكون في آخر الكلمة تارة يكون لفظا اي ملفوظا به ظاهرا
لظاهر كمجيء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد فان الاعراب في دال زيد لظاهر لان الضمة
ملفوظ بها ظاهرة وكذلك الفتحة والكسرة وتارة يكون هذا الاعراب تقديريا اي
يكون مقدرا لا تظهر فيه الحركة ولا يلفظ بها ومثاله جاء الفتى ورأيت الفتى
ومررت بالفتى فالفتى في هذه الثلاثة مبني على ما سيجيء في باب المبتدأ والخبر
الى قلت فيه مقدر في الالف ليست لظاهرة وكيفية الاعراب التقديري ان تقول جاءني
فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الدال ورأيت فعل وفاعل وزيدا
مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الدال ومررت فعل وفاعل وبزيد جار ومجرور
مخفوض بالكسرة المقدرة تحت الدال فهذا الاعراب كله لفظي وكيفية الاعراب
التقديري ان تقول جاء فعل ماض والفتى فاعل مرفوع بالضمة المقدرة في الالف ورأيت
فعل وفاعل والفتى مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة في الالف ومررت فعل وفاعل
والفتى جار ومجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة في الالف فهذا الاعراب كله تقديري
فضابط ما يكون فيه الاعراب اللفظي ان تكون الكلمة معربة صحيحة الآخر ليس
في آخرها حرف علة وضابط ما يكون فيه الاعراب التقديري ان تكون الكلمة المعربة
بمثابة الآخر منقوصة محذوف منها حرف العلة وهي الالف والواو والياء
فالاسم يكون معتلا بالالف كالمصطفى ويسمى معتلا منصورا وقد
يكون معتلا بالياء كالقاضي ويسمى معتلا منقوصا والمعتل بالالف الضمة والفتحة
والكسرة كلها مقدرة في الالف فتقول جاء المصطفى مرفوعا بالضمة المقدرة
في الالف ورأيت المصطفى منصوبا بالفتحة المقدرة في الالف ومررت بالمصطفى مخفوض
كل بالكسرة المقدرة في الالف والمعتل بالياء تقدر الضمة والكسرة في الياء وتظهر
الفتحة عليها لخفتها فتقول جاءني القاضي مرفوعا بالضمة المقدرة في الياء ومررت
بالقاضي مخفوضا بالكسرة المقدرة في الياء ورأيت القاضي منصوبا بالفتحة الظاهرة

عر

اللهم صل وسلم على نبينا محمد وآله

على الياء والفعل يكون معتلا بالالف كيخشى وبالواو كيدعو وبالياء كيرمي فالا
لضمة تقدر في الالف والواو والياء والفتحة تقدر في الالف نحو لن يخشى وتظهر
في الواو والياء نحو لن يدعو لن يرمي والجزم يحذف الالف والواو والياء نحو لم يخش
ولم يدع ولم يرم وكل حركة تقدر في الالف فهي للتعذر اذ لا يمكن ظهور
ها وكل حركة تقدر في الالف الواو والياء فهي للاستثقال وذلك فالبعض
تقدر في الالف استثقالا لا في الواو والياء فتقدر امتناعا
كقال الموسى معتبر اليهود فلا يأتي محمد ويغزو وامي محمد
والله اعلم ولنرجع الى بيان مفاهيم قول المولف رحمه الله تعالى وقوله تغيير يعرض
منه ان الكلمة اذا لم يتغير آخرها بأن كان ملازما لحالة واحدة لا يقال فيها معرب
بل وهو كذلك بل يقال فيها مبنية لانه تقدم ان البناء هو لزوم آخر الكلمة
لحالة واحدة وذلك كهؤلاء فتقول جاء هؤلاء ورأيت هؤلاء ومررت بهؤلاء بالكسرة
فعلم انها مبنية ويعلم من قوله او آخره ان التغيير اذا كان في الحرف الاول من الكلمة
كتغير ضرب اذا ابتنيته للمفعول فتقول ضرب بضم الضاد وكسر الراء اولا يقال فيه اعراب
اذ لانه ليس في الآخر ويعلم من قوله لاختلاف العوامل ان التغيير اذا كان في آخر
الكلمة ولكن ليس بسبب عامل مثل التغيير الذي في لعل فانه يقال فيه لعل بفتح
اللام ولعل بكسرها ولعل بالتخفيف لا يسمى اعرابا بل يقال فيه لغات ويعلم من قوله
الداخلة عليها اي على الكلمات التي وقع فيها التغيير ان التغيير اذا كان في آخر
الكلمة بسبب العوامل التي العوامل لم تدخل عليها بل دخلت على كلام وآخر يسمى
اعرابا وذلك كما في الحكاية اذا قال قائل قام زيد فتقول له من على سبيل الحكاية
فتقول من زيد بالضم واذا قال رأيت زيدا فتقول من زيدا بالفتح واذا قال مررت
بزيد فتقول من زيد بالكسر فجر زيد في كلامك تغير لسبب العوامل التي دخلت على
كلام القائل ولم تدخل في كلامك فهذا لا يسمى اعرابا بل يسمى حكاية وكيفية اعرابه
ان تقول من اسم استفهام مبتدأ مبني من اسماء الاستفهام وزيد خبره مرفوع في
الاحوال الثلاثة وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الدال المانع من ظهورها اشتغال المحل
بحركة الحكاية والله تعالى اعلم الخ باب خبر
مبتدأ محذوف تقديره هذا باب والاعراب مضاف اليه ما قبله منصوب بالكسرة الظا
هرة في آخره والاعراب الثاني مبتدأ مرفوع بالضمة في آخره وتغير خبره مرفوع

اللهم صل وسلم على نبينا محمد وآله

بالضمة على الياء وارا في مضاف اليه ما قبله مخفوض بالكسرة تحت الألف والكلم
مضاف بعد مضاف مخفوض بالكسرة تحت العين ولاشتغال اللام حرف جر واختلاف
مجرور باللام بالكسرة تحت الباء والجار والمجرور متعلقان بتغيير والعوامل مضاف
اليه ما قبله مخفوض بالكسرة تحت اللام والداخلة نعت للعوامل تابع لمحل خفضه
وعلامة خفضه الكسرة تحت التاء وعليها جار ومجرور متعلقان بالداخلة والبعض
منصوب على الحال من تغيير او تفخيم او حرف عطف وتفخيم معطوف على البعض
تابع لمحل نصبه بالفتحة الظاهرة والتفخيم الاعراب تغيير اواخر الكلمات لاجل
العوامل المختلفة الداخلة على الكلمات حالة كون التغيير المذكور ملتبسا
به كتغيير زيد او مقدرا كتغيير العصا والله سبحانه وتعالى اعلم تنبيه

ما ذكره الشيخ رحمه الله تعالى من كون الاعراب هو تغيير اواخر الكلم بناء على ان الا
عراب معنوي لان التغيير معنى يحدث بسبب تبديل الحركات في اواخر الكلمة وكو
الاعراب معنويا مقتضى قولين للمغربين هذا والقول الثاني انه لفظي وهو عبارة
عن الضمة والفتحة والكسرة التي يجلبها العوامل في اواخر الكلمة فعلى هذا
الاعراب هو نفس الحركات لان التغيير الذي يحدث بسبب تبديل الحركات بها
جمع وهذا القول الثاني هو رأي ابن مالك والمحرر والله تعالى اعلم ثم قال رحمه
الله تعالى واقسامه اربعة رفع ونصب وخفض وجزم فللاسماء من ذلك الرفع
والنصب والخفض وللافعال من ذلك الرفع والنصب والجزم ولا
خفض فيها لما بين الشيخ رحمه الله تعالى حقيقة الاعراب على مذهبه شرع
هنا في بيان اقسامه وما يكون منها في الاسماء وما يكون منها في الافعال فاخبر
رحمه الله تعالى ان الاعراب ثمانية اقسام قسم يسمى رفعا وقسم يسمى نصبا
وقسم يسمى خفضا وقسم يسمى جزما واخبر ان الاسماء تكون مرفوعة نحو
قام زيد ومنصوبة نحو رأيت زيدا ومخفوضة نحو مررت بزيد فزيد اسم وقد فارقه
الرفع والنصب والخفض واما الجزم فليس في الاسماء ابدا وهذا معنى قوله ولا
جزم فيها اي في الاسماء واخبر ان الافعال تكون مرفوعة نحو يضرب ومنصوبة
نحو لن يضرب ومجزومة نحو لم يضرب واما الخفض فلا يكون في الافعال ابدا وهذا
معنى قوله ولا خفض فيها اي في الافعال ويستخلص من كلامه رحمه الله تعالى ان
الرفع والنصب يكونان في الاسماء ويكونان في الافعال لانه في هذا للاسماء وللافعال

اصغ لي يا خوك ليبيب الفاعل مرفوع والمفعول منصوب

وان الخفض خاص بالاسماء لانه ذكر في الاسماء ونفاه عن الافعال وان الجزم خاص بالا
فعال لانه ذكر في الافعال ونفاه عن الاسماء وكيفية الاعراب في الرفع والنصب والجر
هو ان يقال في زيد ان نقول ان حرف نفي ونفي واستقبال ويضرب فعل مضارع مرفوع
وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الباء فاذا قيل خاص او مشترك
تقول مشترك بين الاسم والفعل لان النفي يكون في الاسماء والافعال وزيد فاعل
يضرب والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الدال فاذا قيل خاص
او مشترك تقول مشترك بين الاسم والفعل لان الرفع يكون في الاسماء والافعال
وفي البعض تقول في نحو مررت بزيد مررت فعل وفاعل وبزيد جار ومجرور والجار
مجرور وعلامة خفضه الكسرة الظاهرة تحت الدال فاذا قيل خاص او مشترك تقول
خاص واذا قيل بالاسم او بالفعل تقول بالاسم لان البعض لا يكون الا في الاسماء وفي
الجزم تقول في نحو لم يقم لم حرف جزم ونفي وقلب ويقم فعل مضارع مجزوم بلم و
علامة جزمه السكون على الميم فاذا قيل خاص او مشترك تقول خاص فاذا قيل بالا
سم او بالفعل تقول بالفعل لان الجزم لا يكون الا في الافعال والله الموفق ينبغي للمبتدئ
ان يستخير عقله ويرجع باله لهذا الباب والباب الذي بعده فعليهما تدور جميع
ابواب العربية واستعن بالله يعنك الله والتوفيق مفتاح كل خير والله يفتح علينا
وعليك الاعراب اجـ قوله وافسامه مبتدأ ما مجرور باللام والجملة بعده خبر المبتدأ
مضاف اليه ما قبله يعود على الاعراب واربعة خبر المبتدأ مرفوع بالضمة على الباء
والهاء في بدلها من اربعة بدل مفصل من مجمل تابع له في رفعه ونصبه وخفضه وجزمه
كلها معطوفات على ربع تابعة له بالرفع فللاسماء الباء رابطة في جواب شرط مقدر
مقدر واللام حرف جر والاسماء مجرور باللام بالكسرة الظاهرة وهو متعلق بكائن
او استقر واجب الحذف خبر مقدم وما ذا من حرف جر وذا مجرور بمن وعلامة
جره مبني من اسماء الاشارة وهو متعلق بما تعلق به الخبر والرفع مبتدأ مؤخر
مرفوع بالضمة على العين والنصب معطوف عليه والخفض معطوف على النصب ولا
جزم فيها الواو واو الحال ولا نافية للجنس وجزم اسمها مبني معها على الفتح وهي
جار ومجرور ومتعلق بكائن او استقر واجب الحذف وهو في محل رفع خبر لا والجملة
من لا واسمها وخبرها في محل نصب على الحال من الاسماء وللافعال اللام حرف
جر وللافعال مجرور باللام بالكسرة بدل اخره والجار والمجرور متعلقان بكائن

اللهم صل وسلم على نبينا محمد وآله

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

إذا استغرق واجب أخذه وهو هنا عمل ربع خبر مقدم ومن ذلك جار ومجرور متعلق بما تعلقا به الخبر والرابع مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره والجملة منه معطوفة عليه بالواو والنصب والجر معطوف على النصب بالواو ولا خفض فيها الراء واو ألحقا بالمذكر السالم ولا ناصبة للمضارع وخفض اسمها هنا على الفتح وشبهها جار ومجرور متعلق بكاين أو استقر واجب أخذه وهو عمل ربع خبر لا والجملة من لا واسمها وخبرها في محل نصب على الحال من الأفعال والهاء تعلم أعلم ثم قال رحمه الله تعالى باب

معرفة علامة الإعراب

أما بعد رحمه الله تعالى أن الإعراب تختلف أربعة أقسام وقال لكل قسم منها علامات تدل عليه عقد هذا الباب ليبين فيه علامات كل قسم من أقسام الإعراب وهو قوله باب معرفة علامة الإعراب أي هذا باب تعرف فيه أيها تعلم العلامات أي الأمارات التي تدل على الإعراب أي على أقسامه التي تقدم بيانها وهذا الباب باب شريف ينبغي الاعتناء به جدا وبعضا كما تقدمت الإشارة إلى ذلك الإعراب

قوله باب خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب ومعرفة مضاف إليه ما قبله وعلامات مضاف إليه ما بعده مضاف بعد مضاف بعد مضاف والله أعلم ويريد بالكلام على علامات الأقسام الأربعة من أقسام الإعراب وهو الرفع فقال للرفع أربع علامات الضمة والواو والألف والنون يعني أن الكلمة المرفوعة لها أربع علامات يستدل بها على رفعها وهي الضمة والواو والألف والنون يعني أن الكلمة المرفوعة تارة يكون علامة رفعها الضمة وتارة يكون علامة رفعها الواو وتارة يكون علامة رفعها الألف وتارة يكون علامة رفعها النون وفهم الضمة لأن الأصل في الرفع أن يكون بالضمة وأما الرفع بالواو والألف والنون فإنما ذلك بحسب النيابة عن الضمة وذكر الواو بعد الضمة لأن الضمة إذا أشبعت نشأ عنها الواو وأتى بعدها بالألف لأن الألف أخت الواو لأنهما معا من حروف العلة واختير النون لأنها لم يبن لها عمل إلا التأخير الإعراب

قوله للرفع جار ومجرور متعلق بكاين أو استقر واجب أخذه وهو عمل ربع خبر مقدم وأربع مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة والضمة بدل من أربع بدل مفصل من مجمل تابع له والرفع وهو مرفوع بالضمة الظاهرة والواو والألف والنون كلها معطوفات على الضمة تابع بالرفع ولما كان كل من هذه العلامات الأربع له موضع أو مواضع يختص بها أشار إلى موضع الضمة فقال وهي أي الضمة تكون علامة للرفع في أربعة مو

مواضع هي الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء

قال رحمه الله تعالى اعلم أن الضمة تكون علامة للرفع في أربعة مواضع الموضع الأول الاسم المفرد وحقيقة الاسم المفرد هو ما ليس مثنى ولا مجموعا ولا واحدا من الأسماء الستة والمعنى أن الاسم المفرد الذي يكون مفردا إذا رفع فإنه يرفع بالضمة وسواء كان الاسم المفرد لمذكر كزيد أو لمؤنث كهند وسواء كان اسما ظاهرا كالمثالين أو مقدرا كالمتأبط أو منقوصا كالمعتدي لمؤنث كحبلى فتقول جاء زيد وهند وجاء المعتدي والحبلى وإعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة لأنه اسم مفرد وهند معطوف عليه تابع له في رفعه وهو مرفوع بالضمة المقدرة أيضا لأنه اسم مفرد والمعتدي فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الألف الماضي من ظهورها التعذر وهو اسم مفرد والحبلى معطوف عليه تابع له بالرفع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف الماضي من ظهورها التعذر وهو اسم مفرد أيضا والموضع الثاني للرفع بالضمة جمع التكسير وحقيقة جمع التكسير هو الجمع الذي تغير فيه بناء مفرده بزيادة أو نقصان أو تبديل شكل أو بعضها أو بالجميع تغيرا كصوف وصوفان والصوفان التي تختلف الكثيرة التي اختلفا واحد وغير الصوفان النخلات المفردات التي كل واحدة فيها حاصل على هيئتها وبقصان كتمة وتمر وتبديل شكل كأسد وأسد للجمع وزيادة وتبديل شكل كرجل ورجال ونقص وتبديل شكل كرسول ورسل وزيادة ونقصان وتبديل شكل كغلام وغلمان والمعتدي لجمع التكسير الذي تقدم بيانه إذا رفع يكون علامة رفعه الضمة وسواء كان لمذكر كرجال أو لمؤنث كهنود جمع هند اسم امرأة وسواء كان إعرابه كالمثالين أو كالمتأبط أو مقدرا كالأسرى جمع أسير والعذارى جمع عذراء للمرأة البكر كقول جاء الرجال والهنود وجاء الأسارى والعذارى وإعرابه مثل ما تقدم في الاسم المفرد فتقول فيها عرف والموضع الثالث للرفع بالضمة جمع المؤنث السالم وحقيقة جمع المؤنث السالم هو ما جمع بالألف والتاء مزيدتين سواء كان لمذكر أو لمؤنث غير الهند أي جمع هند واصطلحات جمع اصطلح وهو الرضى والطلحات جمع الطلحة والمعتمر أن جمع المؤنث السالم إذا رفع فإنه يرفع بالضمة فتقول جاءت الهندات والطلحات فجاء فعل ماض والتاء تاء التأنيث الساكنة والهندات فاعل مرفوع بالضمة على التأنث لأنه جمع مؤنث سالم والطلحات معطوف على الهندات تابع له بالرفع وعلامة رفعه الضمة على

اللهم صل وسلم
على شبيهنا
محمد وآله

التاء لانه جمع مؤنث سالم والموضع الرابع للرفع بالضمة الفعل المضارع الذي لم تتصل
بآخره والمعنى ان الفعل المضارع اذا كان مرفوعا انتفى عنه الناصب والجازم
وكان وآخره لم يتصل به شيء فانه يرفع بالضمة نحو أنا أقوم ويقعد
ويعلم او معتل الآخر كيخشى ويغزو ويرمي فيرفع بالضمة المقدرة منع من
ظهورها الثقل كيخشى والمانع من ظهورها المناسبة كيغزو ويرمي والمقدر في
ويغزو وفي ويرمي الالف يخشى تحذرا وفي واو يغزو وياء يرمي استثقالا
واحترز بقوله لم يتصل بآخره شيء مما اذا اتصل بالفعل المضارع الف الاثنين كيضربان
او واو الجماعة كيضربون او ياء المؤنثة المخاطبة كتضربين فانه حينئذ لا يرفع
بالضمة بل يكون علامة رفعه النون كما بيان في قوله واما النون وتكون علامة للرفع
في الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية او ضمير جمع او ضمير المؤنثة المخاطبة واحترز
به ايضا مما اتصل به نون التوكيد المباشرة نحو هل تضربن زيدا فانه ينصب في
الصنعات نصبي فانه حينئذ ليس معربا بل هو مبني على الفتح مع نون التوكيد ومبني
على السكون مع نون الاناث والله سبحانه وتعالى اعلم الآخر اب قوله واما
الضمة الظاهرة في جواب شرط مقدر تقديره فان سألت عن مواضع كل واحد من علامات
الرفع فاما الضمة الخ واما حذف الياء وتقديرها وتعويض الضمة عنها والضمة مبتدأ
خبره في قوله الظاهرة في واخره والجار والمجرور اعني في واخره متعلق بمحذوف
واقع حالا من الضمة الظاهرة في واخره والجار والمجرور اعني في واخره متعلق بمحذوف
تقديره كائنة في واخره والجملة من المبتدأ والخبر اعني الضمة الظاهرة في واخره
في محل جر صفة للضمة واما الفاء في فاما لما فيها من معنى الشرط وتقول
بالضمة الظاهرة في واخره والجار والمجرور متعلقان بالفعل المضارع بعدهما
وقوله ينصب الخبر وهو مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم و
علامة رفعه الضمة على النون واسم تكون ضمير مستتر يعود على الضمة وعلامة
خبر تكون منصوب بالفتحة الظاهرة في واخره والرفع جار ومجرور متعلقان بعلامة وهي
اربعة جار ومجرور متعلق بعلامة ايضا ومواضع مضاف اليه ما قبله مخفوض بالفتحة
النابية عن الكسرة لانه اسم كما يبين في لصيغة منتهى الجموع والجملة من تكون وما بعدها
في محل رفع خبر عن الضمة وهذا الاسم جار ومجرور وبدل من اربعة مواضع بدل بعض
من جملة والعبرة نحت للاسم تابع له في خفضه وجمع معطوف على الاسم تابع له في
خفضه والتكسير مضاف اليه ما قبله وجمع معطوف على جمع قبله تابع له
في خفضه والمؤنث مضاف اليه ما قبله والسالم نعت لجمع تابع له في خفضه والفعل
معطوف على جمع قبله تابع له في خفضه والمضارع نعت للفعل تابع له في خفضه والفعل
نعت ثان للفعل تابع له في خفضه مبني من الموصولات ولم يتصل لم حرف جزم ونفي
وقلب وينتصل فعل مضارع مجزوم بلم بالسكون الظاهر في آخره وبآخره جار ومجرور
متعلق بيتصل والهاء مضاف اليه ما قبله تعويضا عن الياء وشيء فاعل بتصل
مرفوع بالضمة في آخره والجملة من لم يتصل بآخره شيء لا محل لها من الاعراب
صلة الذي والرابط بين الصلة والموصول الهاء في بآخره وبالله تعلم التوفيق
والعلامة الثانية من علامات الرفع الواو واشار الى موضعها بقوله واما الواو
فيكون علامة للرفع في موضعين في جمع المذكر السالم وفي الاسماء الخمسة
وهي اخوك وابوك وحموك وفوك وذو مال اخبر رحمه الله تعالى ان الواو تكون
علامة للرفع بحسب النيابة عن الضمة في موضعين الموضع الاول جمع المذكر
السالم وحقيقة جمع المذكر السالم ما جمع بواو ونون في حالة الرفع وياء وفون
في حالتي النصب والجر كزيدون جمع لزيد وصالحون جمع لصالح فتقول جاء الزيدون
الصالحون جاء فعل ماض والزيدون فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو النابية عن الضمة لانه
جمع مذكر سالم والنون الدالة على الجماعة عوض عن الصالحون نعت للزيدون تابع له في
رفعه وعلامة رفعه الواو النابية عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون الدالة على
الجماعة والموضع الثاني للرفع بالواو الاسماء الخمسة وهي اخوك وابوك وحموك
وفوك وذو مال وهذه الاسماء تعرف عند العلماء بالاسماء الخمسة والمعنى
ان هذه الاسماء الخمسة اذا كانت مرفوعة فانها ترفع بالواو النابية عن الضمة
واذا قال الناظم في كلام الشيخ رحمه الله تقول هي مبتدأ مرفوع مبني ضمير رفع
واخوك خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو النابية عن الضمة لانه من الاسماء
الخمسة والكاف مضاف اليه ما قبله مخفوض مبني ضمير جمع وابوك وحموك وفوك
وذو مال كلها معطوفة بالواو تابعة بالرفع وعلامة رفعها الواو النابية عن الضمة
والكاف المتصلة بالاسماء مضاف اليه ما قبله في محل خفض مبني ومال مضاف اليه
ما قبله مخفوض بالكسرة تحت اللام هذه الاسماء الخمسة ترفع بالواو
وخمسة شروط الاول ان تكون مكبرة احترازا مما اذا كانت مصغرة فانها ترفع
بالضمة الظاهرة على الياء نحو جاء اخيك وابيك والشرط الثاني ان تكون مضافة
احترازا مما اذا كانت مجردة فانها ترفع بالضمة الظاهرة في آخرها نحو هذا اخ
وأب والشرط الثالث ان تكون اضافتها لغير ياء المتكلم احترازا مما اذا كانت
مضافة لياء المتكلم فانها ترفع بالضمة المقدرة قبل ياء المتكلم نحو جاء اخي

والفم من أخواته المؤنث يشتهر
وفيه بالتكسير والأول ظهر

اللهم صل وسلم
على شبيهنا
محمد وآله

اللهم صل وسلم على نبينا محمد وآله

وابيه وتقول في ابها جاء جعل ماض وفاعل مرفوع بالضمة المقدرة قبل باء الضمير المانع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة والباء مضاف اليه ما قبله مجرور وهو مبني ضمير غيبة وكذا تعرب كل مضاف لياء المتكلم وا لشرطه الرابع ان تكون غير مثناة احترازا مما اذا كانت مثناة فانها ترفع بالالف نحو جاءا اخواك وابواك والشرط الخامس ان تكون غير مجموعة احترازا مما اذا كانت مجموعة فانها ترفع بالضمة في اولها نحو جاء ابا وك واخوانك وهذه الشروط كلها ماخوذة من كلام الشيخ رحمه الله تعالى والله سبحانه وتعالى اعلم

اعراب قوله واما الواو اما مرفوع شرطه ذا بها وتبصيل غالبا والواو مبتدا وتكون علامة الرفع في جاء اما وتكون فعل مضارع ناقص واسمها ضمير مستتر يعود على الواو وخبرها علامة ومرفوعه بها والجملة من تكون علامة وما يتعلق بها في محل رفع خبر عن الواو والرابع جار ومجرور متعلق بعلامة وهو مضاف اليه مجرور ورفع جار ومجرور متعلق ايضا بعلامة ومضاف اليه ما قبله مجرور خاصة وهو مضاف والمسالم تحت مجموع وهو الاسماء معطوف على المجرور والذي والخمسة تحت للاسماء فوله وهي اخر مرفوعاتها تقدم اعرابه ومعنى هذه الاسماء الاخ والاب معلوم ان والحم هو ابو زوج المراة وحمو خطاء للمونث ولذلك كان مكسور الكاف وما بقي عليها معتوفة وهو هو الذي زيلت منه العين وهو بمعنى صاحب والعلامة الثالثة من علامات الرفع نوفد اشار الشيخ رحمه الله تعالى اليها بقوله واما الالف فتكون علامة للرفع في تثنية الاسماء خاصة اخبر رحمه الله تعالى ان الالف لا تكون علامة للرفع بحسب النيابة عن الضمة في موضع واحد وهو المثنى وحقيقة المثنى ما دل على اثنين بزيادة في اخره صالحا للتجريد وعطف مثله عليه وذلك كالزيدان في تثنية الهندي والهندان في تثنية المرئ فالزيدان والهندان كل واحد منهما يدل على اثنين بزيادة في اخره وهو الالف والنون في حالة الرفع والياء والنون في حالتي النصب والجر وهما يصلحان للتجريد من التثنية وعطف المثل فتقول زيد وزيد فقد جرد الزيد من التثنية وعطف زيدا الثاني على الاول وهذا معنى وعطف مثله عليه والمعنى ان الاسم المثنى اذا رفع فانه يرفع بالالف فتقول جاءني الزيدان والهندان فجاء فعل ماض والزيدان فاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والهندان معطوف عليه مرفوع بالالف كذلك و

أصل اللاك

خوله

خرج بقولنا بحرف ما خالف المعطوف معطوف الخ التثنية وتثنيته انفصل به من خصائص الاسماء واحامس لانه يتكلم مع المجتمع المعنوي بضم جمعه معنى من الاجتماع كالقوم والرهط فانهما تدل على جماعة من الرجال

اللهم صل وسلم على نبينا محمد وآله

فوله في تثنية الاسماء الى ان تثنية الافعال يجوز فيها ان لا ترفع بالالف وهو كذلك بل ترفع بالنون نحو ما سيأتي وفهم من قوله خاصة بمعنى يفهم ان الالف لا تكون علامة للرفع في غير التثنية وهو كذلك والله اعلم

اعراب قوله واما الالف اما حرف شرط ذا بها وتبصيل غالبا والالف مبتدا وتكون فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر يعود على الالف وعلامة خبرها منصوب والجملة من تكون علامة وما يتعلق به في محل رفع خبر عن الالف صاحب له الرفع جار ومجرور ومنصوب علامة وهو مضاف اليه ما قبله مجرور خاصة وهو مضاف والمسالم تحت مجموع وهو الاسماء مضاف اليه ما قبله مجرور والذي والخمسة تحت للاسماء فوله وهي اخر مرفوعاتها تقدم اعرابه ومعنى هذه الاسماء الاخ والاب معلوم ان والحم هو ابو زوج المراة وحمو خطاء للمونث ولذلك كان مكسور الكاف وما بقي عليها معتوفة وهو هو الذي زيلت منه العين وهو بمعنى صاحب والعلامة الثالثة من علامات الرفع نوفد اشار الشيخ رحمه الله تعالى اليها بقوله واما الالف فتكون علامة للرفع في تثنية الاسماء خاصة اخبر رحمه الله تعالى ان الالف لا تكون علامة للرفع بحسب النيابة عن الضمة في موضع واحد وهو المثنى وحقيقة المثنى ما دل على اثنين بزيادة في اخره صالحا للتجريد وعطف مثله عليه وذلك كالزيدان في تثنية الهندي والهندان في تثنية المرئ فالزيدان والهندان كل واحد منهما يدل على اثنين بزيادة في اخره وهو الالف والنون في حالة الرفع والياء والنون في حالتي النصب والجر وهما يصلحان للتجريد من التثنية وعطف المثل فتقول زيد وزيد فقد جرد الزيد من التثنية وعطف زيدا الثاني على الاول وهذا معنى وعطف مثله عليه والمعنى ان الاسم المثنى اذا رفع فانه يرفع بالالف فتقول جاءني الزيدان والهندان فجاء فعل ماض والزيدان فاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والهندان معطوف عليه مرفوع بالالف كذلك وفي

اعراب قوله واما النون اما حرف شرط ذا بها وتبصيل غالبا والنون مبتدا وتكون فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر واسمه ضمير مستتر يعود على النون وعلامة خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة في اخره والجملة من تكون علامة وما يتعلق به في محل رفع خبر عن النون وقوله للرفع جار ومجرور متعلق بعلامة وفي الفعل جار ومجرور متعلق ايضا بعلامة والمضارع نعت للفعل تابع له في خفضه واذا

اللهم صل وسلم على حبيبك محمد وآله

خبره ولما يستقبل من الزمان متعلق بعلامة وزيد نكرة مفردة تنتظر خبرها
المغدور وانصل بعلامة مجرور به جار ومجرور متعلق بانصل والهاء تعود على البعل بوضع
فاعل بانصل مرفوع وتثنية مضاف اليه ما قبله مخفوض وواو عطف وضمير معطوف
على ضمير الاول تابع له في رفعه وجمع مضاف اليه ما قبله مخفوض وواو ايضا عطف
وضمير معطوف على ضمير قبله تابع له في رفعه والمونثة مضاف اليه ما قبله مخفوض
والجملة نعت للمونثة تابع له في خفضه والجملة من انصل به ضمير تثنية او ضمير جمع
في محل خفض باضافة اذا والله سبحانه وتعالى اعلم ولما فرغ من بيان علامات
القسم الاول من الاعراب وهو الرفع اشار رحمه الله تعالى الى بيان علامات القسم
الثاني وهو النصب فقال وللنصب خمس علامات الفتحة والالف والكسرة والياء
وحذف النون اخبر رحمه الله ان الكلمة المنصوبة لها خمس علامات يستدل على
نصبها بها وهي الفتحة الخ والمعنى ان الكلمة المنصوبة تكون منصوبة بالفتحة
الذي هو الاصل وتكون منصوبة بالالف او بالكسرة او بالياء او بحذف النون بحسب
النيابة عن الفتحة وقدم الفتحة لانها هي الاصل في علامات النصب وذكر الالف
بعدها لانها تنشأ عنها اذا اشبعت وقدم الكسرة على ما بعدها لانها اخت
الفتحة في التحريك وذكر الياء بعدها لانها تنشأ عنها اذا اشبعت واخر حذف النون
اذ لم يجعل الا التاخير الخ اي قوله وللنصب جار ومجرور متعلق بمحذوف
هو خبر مقدم وخمس مبتدا مؤخر مرفوع وعلامات مضاف اليه ما قبله مخفوض والفتحة
بدل من خمسة بدل معمل من عامل تابع له في رفعه والالف والكسرة والياء وحذف
كلها معطوفة على الفتحة تابعة له بالرفع والنون مضاف اليه ما قبله مخفوض ولما
كان كل واحد من علامات النصب لها موضع او مواضع خصها اشار الشيخ رحمه
الله الى مواضع العلامة الاولى وهي الفتحة بقوله فاما الفتحة فتكون علامة
للنصب في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد وجمع التكسير والفعل المضارع الذي لم يتصل
باخره شيء اخبر رحمه الله تعالى ان الفتحة تكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع المو
ضع الاول في الاسم المفرد الذي تقدم بيانه والمعنى ان الاسم المفرد الذي تقدم بيا
نه انه يرجع بالضمة اذا انصب فانه ينصب بالفتحة وسواء كان المذكر او المونث اعرا
به ظاهرا او مقدرا تقول رايت زيدا وموسى ورايت هندا والحبلى فرايت فعل ماض
وزيدا مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة لانه اسم مفرد وموسى معطوف عليه

تابع

اللهم صل وسلم على حبيبك محمد وآله

تابع لم ينصبه بالفتحة المقدرة في الالف للتعذر وهو اسم مفرد لمذكر ايضا وهندا
ايضا مفعول برايت منصوب بالفتحة الظاهرة لانه اسم مفرد لمونث والحبلى معطوف
عليه تابع له في نصبه بالفتحة المقدرة في الالف للتعذر وهو اسم مفرد لمونث الموضع
الثاني للنصب بالفتحة جمع التكسير الذي تقدم بيانه والمعنى ان جمع التكسير الذي
تقدم انه يرجع بالضمة اذا انصب فانه ينصب بالفتحة وسواء كان لمذكر او لمونث اعرابه
ظاهرا او مقدرا تقول رايت الزيود والاساري وضربت العنود والعذاري فرايت بعل وفا
عل والزيود مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة لانه جمع تكسير لمذكر والاساري
معطوف عليه بالفتحة في المقدرة في الالف للتعذر وهو جمع تكسير لمذكر وضربت بعل
وفاعل والعنود مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وهو جمع المقدرة في الالف للتعذر
وهو جمع تكسير لمونث الموضع الثالث للنصب بالفعل بالفتحة الفعل المضارع الذي لم
يتصل باخره شيء والمعنى ان الفعل المضارع الذي تقدم انه يرجع بالضمة وهو الفعل
المضارع الذي لم يتصل باخره شيء اذا انصب فانه ينصب بالفتحة وسواء كان صحيح الاخر او
معتل الاخر نحو لن يضرب ويغزو ويرمي عمرو ولن يخشى زيد فلن حرف نصب ونصب ويضرب
واستقبال ويضرب ويغزو ويرمي فعل مضارع منصوبة بلن بالفتحة الظاهرة على الباء
والواو والياء وعمرو هو الفاعل ويخشى ايضا منصوب بالفتحة المقدرة في الالف للتعذر
للتعذر وزيد فاعل وبقي كلها افعال مضارعة لم يتصل باخره شيء وبالله التوفيق
الا عراب الخ قوله واما الفتحة الخ اي وامام حرف شرط دائما وتدخل غالبا والفتحة مبتدا
وجوع ويتكون الجار داخلة بعد اما لما فيها من معنى الشرط وتكون فعل مضارع ناقص
واسمه ضمير مستتر يعود على الفتحة وعلامة خبر كان منصوبة والجملة من تكون علامة
وما يتعلق به في محل رفع خبر عن الفتحة وللنصب جار ومجرور متعلق بعلامة وبه ثلاثة جار
ومجرور متعلق بعلامة ومواضع مضاف اليه ما قبله مخفوض بالفتحة ممنوع من الصرف وبه
الاسم جار ومجرور وبدل من ثلاثة بدل معمل من عامل والمفرد نعت للاسم تابع له في
خفضه وجمع معطوف على الاسم تابع له في خفضه والتكسير مضاف اليه ما قبله والفعل
معطوف على جمع مخفوض والمضارع نعت اول للفعل والذي نعت ثان للفعل ايضا تابع
له في خفضه ومبنيا من الموصولات ولم حرف جزم ونفي ويتصل وفعل مضارع مجزوم
بلم بالسكون في اخره وباخره جار ومجرور متعلق بيتصل والهاء مضاف اليه ما قبله

يعود على الذي وشبهه وجاء عاريا متصلا والجملة من لم يتصل بها فرق شبه بالمعمل العامل الاعراب
صلة الذي والرابط العائد وجاء فعل وفاعله ومجاهد ونعلم اعلم والعلامة الثانية من
علامات النصب الالف ولحامل موضع واحد وهو الاسماء الخمسة اشار له الشيخ رحمه
الله تعالى بقوله واما الالف فيكون علامة للنصب في الاسماء نحو رايت اخاك وابا
ك وما اشبه ذلك اخبر رحمه الله تعالى ان الالف تكون علامة للنصب بحسب
النيابة عن الفتحة في الاسماء الخمسة التي تقدم انها ترفع بالواو وتم مثل لها بقوله
نحو رايت اخاك وابالك جرايت جعل وما اعل واخاك مفعوله به منصوب بالالف النائبة
عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة والكاف مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر
على اخاك تابع له في نصبه بالالف لانه من الاسماء الخمسة والكاف ايضا مضاف
اليه ما قبله وما اشبه ذلك نحو رايت اخاك وابالك وحماي وجاد وذا مال والاعراب
واحد تنبيه هذه الاسماء الخمسة تنصب بالالف بالشروط التي تقدمت في رفعها
بالواو وهي ان تكون مكبرة ومضافة واضافتها لغير ياء المتكلم وغير مثناة وغير
مجموعة والله تعالى اعلم الاعراب قوله واما الالف اما حرف شرط دائما وتفصيل
غالبا والالف مبتدا وتنكون الباء داخلة بعد اما لما فيها من معنى الشرط وتكون
بعد مضارع ناقص واسمها ضمير مستتر يعود على الالف وخبرها علامة منصوبة بها و
للنصب جار ومجرور متعلق بعلامة والجملة من تكون علامة للنصب في محل رفع خبر عن
الالف وهو الاسماء جار ومجرور ايضا متعلق بعلامة والخمسة نعت للاسماء تابع له
في خفضه ونحو خبر لمبتدا محذوف تقديره وذلك نحو والجملة من رايت اخاك وابالك في
محل نصب محكية بقول محذوف مجرور برب اضافة خبر تقديره كنحو قولك رايت اخاك وابالك قوله
وما اشبه ذلك الواو حرف عطف وما اسم موصول معطوف على الاول المحذوف وتابع
له في خفضه وهو مبني من الموصولات واشبه بعل ماض وفاعله ضمير مستتر يعود على
ما وذلك مفعول به منصوب وهو مبني من اسماء الاشارة والاشارة بذلك تعود على
اخاك وابالك والجملة من اشبه ذلك لا محل لها من الاعراب صلة ما والرابط بين
الصلة والموصول الضمير المستتر في اشبه وبالله التوفيق والعلامة الثالثة
من علامات النصب الكسرة وقد اشار الى موضعها بقوله واما الكسرة فتكون
علامة للنصب في جمع المؤنث السالم اخبر رحمه الله تعالى ان جمع المؤنث السالم
وهو الذي تقدم انه يرفع بالضمة اذا انصب فانه ينصب بالكسرة النائبة عن الفتحة
في الاسماء الستة بالالف والواو والنون والاضافة

وغير

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

جمعة الاسماء الخمسة مع ما اضيفت اليه وهو المستثنى

اي تكون مكبرة ومضافة لغير ياء المتكلم

اي الجمع

وذلك نحو رايت الهندات جرايت جعل وما اخرج وفاعل والهندات مفعول به منصوب
بالكسرة نحت التاء النائبة عن الفتحة الاعراب قوله واما الكسرة الواو حرف
عطف واما حرف شرط دائما وتفصيل غالبا والكسرة مبتدا وتنكون الباء داخلة بعد اما لما فيها من معنى الشرط وتكون
بعد مضارع ناقص واسمها ضمير مستتر يعود على الكسرة وخبرها علامة منصوبة بها
للنصب جار ومجرور متعلق بعلامة والجملة من تكون علامة للنصب في محل رفع خبر عن
الكسرة وهو الاسماء جار ومجرور ايضا متعلق بعلامة والخمسة نعت للاسماء تابع له
في خفضه والله اعلم والعلامة الرابعة من علامات النصب الياء وقد اشار الى موضعها
بقوله واما الياء فتكون علامة للنصب في التثنية والجمع اخبر رحمه الله
تعالى ان الياء تنوب عن الفتحة في موضعين الموضع الاول التثنية والمراد بها ما
تثنية الاسماء التي تقدم بيانها والمعنى ان تثنية الاسماء التي تقدم انها ترفع
بالالف اذا انصبت فانها تنصب بالياء النائبة عن الفتحة نحو رايت الزيدين جرايت
جعل وفاعل والزيدين مفعول به منصوب بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها
النائبة عن الفتحة والموضع الثاني للنصب بالياء الجمع والمراد به جمع المذكر السا
لم الذي تقدم بيانه والمعنى ان جمع المذكر السالم الذي تقدم بيانه انه يرفع
بالواو اذا انصب انه ينصب بالياء نحو رايت الزيدين جرايت جعل وفاعل والزيدين مفعول
به منصوب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها النائبة عن الفتحة تنبيه
نحصل مما تقدم ان ياء التثنية مفتوح ما قبلها مكسور ما بعدها وياء الجمع على العكس
العكس وبهذا تفرق بين التثنية والجمع في حالة الجمع النصب وكذلك في حالة الخفض
والله اعلم الاعراب قوله واما الياء الواو حرف عطف واما حرف شرط دائما
وتفصيل غالبا والياء مبتدا ما يرفع وتنكون الباء داخلة بعد اما لما فيها من معنى
الشرط وتكون بعد مضارع ناقص واسمها ضمير مستتر يعود على الياء وعلامة خبرها
منصوب والجملة من تكون علامة وما يتعلق به في محل رفع خبر عن الياء وللنصب و
التثنية كل منهما جار ومجرور متعلق بعلامة والجمع معطوف على التثنية تابع
له في خفضه والله اعلم والعلامة الخامسة من علامات النصب حذف النون و
قد اشار الى موضعه واما حذف النون فيكون علامة للنصب في الافعال التي رفعها
بثبات النون اخبر رحمه الله تعالى ان حذف النون ينوب عن الفتحة في النصب في

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

الافعال التي تقدم انها ترفع بالنون وهي الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية
كيفما كان او ضمير جمع كيفما كان وتنصبهما او ضمير المؤنثة المخاطبة كتضربين
والمعنى لهذه الافعال المرفوعة بثبات النون اذا نصبت جازما تنصبها بحذفها
تدخل فيها لم بضربا ولن تضربا ولن تضربوا ولن تضربي فلم مركبة وتنصب
ونجزم واستقبال والافعال بعدها منصوبة بلن وعلامة نصبها حذف النون واو
الجماعة وياء المؤنثة هو الفاعل والالف اعلم الخ قوله واما حذف النون
الدال على حذف واما حرف شرط جازما وتفصيل عالباوحذف مبتدا والنون
مضاف اليه ما قبله مخفوض ويكون الواو داخلة بعد اما لها فيها من معنى الشرط
ويكون فعل مضارع ناقص واسمها ضمير مستتر يعود على الحذف وعلامة خبرها منصوب
والجملة من يكون وعلامة وما يتعلق به في محل رفع خبر عن حذف النون والنصب في
الافعال كل منها جار ومجرور متعلق بعلامة والتي نعت للافعال تابع له في خفضه وهي
مبنية من الموصولات ورفعها مبتدا مرفوع بالضمة على التعيين والهاء مضاف اليه ما قبله
يعود على التي وبثبات جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر عن رفعها والنون مضاف اليها
قبله والجملة من رفعها بثبات النون لا محل لها من الاعراب صلة التي والرابط بينهما الصلة
والعود الهاء في رفعها والله المستعان لما فرغ من بيان علامات القسم الثاني من
الاعراب وهو النصب اشار رحمه الله تعالى الى بيان علامات القسم الثالث وهو الخفض
بقوله والخفض ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة اخبر رحمه الله تعالى ان الخفض له
ثلاث علامات تدل عليه وهي الكسرة والياء والفتحة والمعنى ان الكلمة المخفوضة
ضة تارة تكون مخفوضة بالكسرة وهذا هو الاصل في الخفض وتارة تخفض بالياء النائبة
عن الكسرة وتارة تخفض بالفتحة النائبة ايضا عن الكسرة وقدم الكسرة في الذكر لانها
الاصل في الخفض كما تقدم وذكر الياء بعدها لانها اذا اشبعت تنشأ عنها الياء والفتحة
الفتحة للانعالم بين لما قبل الالف الناشيء والله اعلم الخ قوله والخفض جار ومجرور
متعلق بمحذوف خبر مقدم وثلاث مبتدا موخر وعلامات مضاف اليه ما قبله والكسرة بدل
من ثلاث بدل بعض من كل تابع له في رفعه والياء والفتحة معطوفان على الكسرة و
لما كان كل واحد من علامات الخفض الثلاث له موضع او مواضع يختص بها اشار رحمه الله
الى بيان مواضع العلامة الاولى وهي الكسرة بقوله فاما الكسرة فتكون علامة للخفض
في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف وجمع المؤنث
السالم اخبر رحمه الله تعالى ان الكسرة تكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع الموضع
الاول الاسم المفرد المنصرف والمعنى ان الاسم المفرد الذي تقدم انه يرفع بالضمة
وينصب بالفتحة اذا انخفض فانه ينخفض بالكسرة بشرط ان يكون منصرفا والمنصرف هو الاسم
الذي لم يشبه الحروف ولا الافعال وهو بحسب التقريب ما يكون فيه التنوين او الياء
ضافة او اللام او اللام نحو مررت بغلام صاحب السلطان مررت بدعد وقبل والباء حرف خفض
وغلام مخفوض بالباء وعلامة خفضه الكسرة تحت الميم لانه اسم مفرد منصرف لان فيه
التنوين وصاحب نعت لغلام تابع له في خفضه بالكسرة لانه اسم مفرد منصرف لان فيه الاضافة
والسلطان مضاف اليه ما قبله مخفوض بالكسرة لانه اسم مفرد منصرف لان فيه الالف واللام
وقدم من قوله المنصرف ان الاسم المفرد اذا لم يكن منصرفا نحو ابراهيم واسمعيل ويعفر
فانه لا ينخفض بالكسرة وهو ذلك بل ينخفض بالفتحة كما سيأتي ان شاء الله والموضع الثاني
للخفض بالكسرة جمع التكسير المنصرف والمعنى ان جمع التكسير الذي تقدم انه
يرفع بالضمة وينصب بالفتحة اذا انخفض فانه ينخفض بالكسرة لكن بشرط ان يكون منصرفا
بان يكون فيه التنوين او الاضافة او الالف واللام نحو مررت بغلمان فيدار الزيدون مررت بفعل
وفاعل والباء حرف خفض وغلمان مخفوض بالباء وعلامة خفضه الكسرة في آخره لانه
جمع تكسير منصرف لان فيه التنوين ومررت حرف خفض وديار مخفوض بالكسرة في آخره
لانه جمع تكسير منصرف لان فيه الاضافة والزيود مضاف اليه ما قبله مخفوض بالكسرة في آخره
لانه جمع تكسير منصرف لان فيه الالف واللام وقدم من قوله المنصرف ان جمع التك
التكسير اذا لم يكن منصرفا نحو مساجد ومصابيح لا ينخفض بالكسرة وهو ذلك بل ينخفض
بالفتحة كما سيأتي ان شاء الله وما ذكرنا من كون المنصرف هو الذي فيه التنوين او الاضا
فة او الالف واللام وذلك بحسب التقريب للمبتدي والله اعلم والموضع الثالث للخفض با
لكسرة جمع المؤنث السالم والمعنى ان جمع المؤنث السالم الذي تقدم انه يرفع
بالضمة وينصب بالكسرة اذا انخفض فانه ينخفض بالكسرة نحو مررت بالهندات فالهند
ات مخفوض بالباء وعلامة خفضه الكسرة تحت التاء لانه جمع المؤنث السالم
علم من كلام الشيخ رحمه الله حيث قيد الاسم المفرد بالمنصرف وجمع التكسير بالمنصرف
ولم يقيد جمع المؤنث السالم انه لا يكون الا منصرفا بخلاف الاسم المفرد وجمع التكسير
فان منهما منصرفا وغير منصرف والله اعلم الخ قوله فلما الكسرة الخ رابطة
في جواب سؤال مقدر تقديره فان سألت عن مواضع كل واحد من علامات الخفض فاما

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله

الكسرة الخ واما حق شرطه ابدا وتجعل غالبا والكسرة مبتدأ وتنكر الباء داخلة
بعد اما لما فيها من معنى الشرط وتنكر وجعل مضارع نافع واسمها ضمير مستتر يعود
على الباء وعلامة خبرها منصوب والجملة من تنكر وعلامة وما يتعلق به في محل رفع خبر
الكسرة والمخفوض به ثلاثة كل منها جار ومجرور ومتعلق بعلامة ومواضع مضاف اليه ما
قبله مخفوض بالفتحة لانه اسم لا ينصرف وهو الاسم جار ومجرور بدل من ثلاثة بدل
مجمل والمفسر نعت للاسم تابع له في خفضه والمنصرف نعت ثان للاسم تابع له ايضا في خفضه
وجمع معطوف على الاسم تابع له في خفضه والتكسير مضاف اليه ما قبله والمنصرف نعت
لجمع تابع له في خفضه وجمع معطوف على جمع قبله والمؤنث مضاف اليهما قبله مخفوض
والسالم نعت لجمع والله اعلم والعلامة الثانية من علامات المخفوض الباء وقد اشار الى بيان
مواضعها بقوله واما الباء فتنكر علامة للمخفوض في ثلاثة مواضع في الاسماء الخمسة
وهو التثنية والجمع اخبر رحمه الله تعالى ان الباء تنوب عن الكسرة في المخفوض بثلاثة مواضع
في الموضع الاول الاسماء الخمسة والمعنى ان الاسماء الخمسة التي تقدم انها ترفع
بالواو وتنصب بالالف اذا خفضت فانها تخفض بالباء النائبة عن الكسرة نحو مررت بابيك
واخيك وحميك وفيك وذي مال كلها مخفوضة بالباء نيابة عن الكسرة هذه الاسماء الخمسة
تخفض بالباء المكسور ما قبلها بالشرط التي تقدمت في رفعها بالواو ونصبها بالالف
وهي ان تكون مكبرة لا مصغرة ومضافة واضافتها لغير ياء المتكلم وغير شذوذ وغير
مجموعة جرا جمعا بما معهما وفسر المعاجيم هنا على ما هنالك الموضع الثاني المخفوض
بالباء والتثنية والمعنى ان تثنية الاسماء التي تقدم انها ترفع بالالف وتنصب
بالياء اذا خفضت فانها تخفض ايضا بالياء النائبة عن الكسرة نحو مررت بالزيدين مررت
بفعلين وافعل والباء حرف جر والزيدين مجرور بالباء وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها
المكسور ما بعدها النائبة عن الكسرة لانه تثنية والموضع الثالث المخفوض بالياء جمع المذكر
السالم وهو المراد بقول الشيخ رحمه الله والجمع والمعنى ان جمع المذكر السالم
الذي تقدم انه يرفع بالواو وينصب بالياء اذا خفض فانه يخفض بالياء ايضا النائبة عن
الكسرة نحو مررت بالزيدين مررت بفعلين وافعل والباء حرف جر والزيدين مجرور بالياء
وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها النائبة عن الكسرة لانه جمع المذكر
السالم والله سبحانه وتعالى اعلم اب قوله واما الياء الواو وهو قد عطف واما حرف
شرط دائما وتجعل غالبا والياء مبتدأ وموضع بالضم الظاهرة وتنكر الباء داخلة

بعد اما لما فيها من معنى الشرط وتنكر وجعل مضارع نافع واسمها ضمير مستتر يعود
على الباء وعلامة خبرها منصوب والجملة من تنكر وعلامة وما يتعلق به في محل رفع خبر
عن الباء والمخفوض به ثلاثة كل منها جار ومجرور ومتعلق بعلامة ومواضع مضاف اليه ما قبله
مخفوض بالفتحة لانه اسم لا ينصرف وهو الاسم جار ومجرور بدل من
ثلاثة بدل مجمل من مجمل والخمسة نعت للاسماء تابع له في خفضه وهو التثنية جار ومجرور
ومعطوف على الاسماء والجمع معطوف على التثنية والله سبحانه وتعالى اعلم والعلامة
الثالثة المخفوض الفتحة وقد اشار الى موضعها بقوله واما الفتحة فتنكر علامة
للمخفوض به الاسم الذي لا ينصرف اخبر رحمه الله تعالى ان الفتحة تكون علامة للمخفوض بحسب
النيابة عن الكسرة في موضع واحد وهو الاسم الذي لا ينصرف وهو كل اسم مفرد او جمع
تكسير سلم من شبه الفرع والمركب للبناء واشبه الاجمال وهو بحسب التغريب كل اسم مفرد
او جمع تكسير خال من التنوين ومن الاضافة ومن الالف واللام وقد يجر الاسم المفرد نحو
ابراهيم وجمع التكسير نحو مساجد فتقول بالمساجد مررت بابراهيم ومساجد مررت بفعل وباعل
والباء حرف جر وابراهيم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة على الميم النائبة عن الكسرة لانه
اسم مفرد غير منصرف ومساجد معطوف على ابراهيم تابع له في خفضه وعلامة خفضه الفتحة
الفتحة على الدال النائبة عن الكسرة لانه جمع تكسير غير منصرف وقد ذكرنا من كون الا
سم الذي لا ينصرف هو الاسم الخالي من التنوين والاضافة والالف واللام والعلامة بتفريع
واما العلل التي توجب منع الصرف فهي تسع جمعها بعض العلماء وهو ابن النحاس في
بيت وهو قوله . اجمع وزن عادل انث بمعرفة ركب وزد عجمة فالوصف قد كملا
وهذه العلل التسع على قسمين قسم يمنع الصرف منه علة واحدة وهي تقوم مقام
علتين وهي صيغة منتهى الجموع كمساجد ومصابيح وما اشبهها على وزنها والالف التانيث
المقصورة كحبلى والممدودة كحمراء وقسم لا يمنع الصرف الا مع وجود علتين وهو ما بقي
من العلل فقوله اجمع صيغة منتهى الجموع وقوله وزن اي وزن الفعل مع العلمية
كاحمد او مع الوصف كما مثل وقوله عادل اي العدل مع العلمية كعمر ومع الوصف كمثنى
وثلث وربع وقوله انث التانيث وهو ثلاثة الف ممدودة تانيث بالالف وقد تقدم انه يمنع
وحده وتانيث بالتاء يمنع مع العلمية كطلحة وتانيث معنوي يمنع ايضا مع العلمية
نحو زينب وقوله بمعرفة اي العلمية وهي تمنع مع ستة مع وزن الفعل كما تقدم
في احمد ومع العدل كما تقدم في عمر ومع التانيث كما تقدم في طلحة وزينب

اجمع ما الصرف منتهى الجموع وذا الف تانيث امدا وان قصرا
ويمنع الوصف ان صاحبه زايدتا . فعلان او وزن فعل او مكنى اخرا
والعلم امنعه اذا تانيث او مع . او موازن الفعل او مشابها عرا
واصرفه ذا الالف الا لما فاز زايدتا . فعلان او عجمة والشرط فاعتبرا

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

ومع الترجيب كمعدي ب ويعلبك وهو قوله ركب ومع زيادة الالف والنون كشاه وهو
قوله وزد ومع العجمة نحو اجاميم وهو قوله عجمة وقوله مع الوصف يمنع مع وزن الفعل كما
تقدم في اجدل ومع الفعل كما تقدم في ثلث وربع ومع زيادة الالف والنون كسكران الاعراب
قوله واما العجمة الواحد فعلى ما في شرحه دابما وتجميل غالبا والعجمة معينة او ممكنة
الباء داخلة بعد اما لما فيها من معنى الشرط وتكون بعد مضارع ناقص واسمها ضمير مستتر
يعود على العجمة وعلامة خبرها والجملة في محل رفع خبر عن العجمة والمخفوض الاسم كل
منهما جار ومجرور متعلق بعلامة والذي نعت للاسم والنائبة وينصرف بعد مضارع مرفوع
وما علم ضمير مستتر يعود على الذي والجملة لا محل لها صلة الذي والى رابطه الضمير المستتر
في ينصرف والله سبحانه وتعالى اعلم قوله ما فرغ من علامات القسم الثالث من الاعراب
وهو المخفوض شارع الى علامات القسم الرابع من الاعراب وهو الجزم والمخصص بالافعال
بقوله والجزم علامتان السكون والحذف اخبر رضه الله تعالى ان الجزم له علامتان
تدلان عليه وهي السكون والحذف والمعنى ان الكلمة المجزومة وكانت الافعال
تارة يكون علامة جزمها السكون وهو الاصل في الجزم وتارة يكون علامة جزم الحذف
من آخرها بحسب النيابة عن السكون ولذلك اخر عنه الاعراب قوله والجزم جار ومجرور
متعلق بمحذوف واجد الخبر مقدم وعلامتان مبتدأ موخر موصوف بالالف والسكون بدل
من علامتان بدل معجل من مجمل تابع له بالي رفع والحذف معطوف على السكون تابع له با
لي رفع ولما كان كلا من السكون والحذف له موضع يختص به اشار الى موضع السكون
بقوله فاما السكون يكون علامة الجزم في الفعل المضارع الصحيح الاخر والمعنى
ان الفعل المضارع يكون علامة جزمه السكون بشرطين الاول ان يكون صحيح الاخر وهذا
الشرط مر به الشيخ بقوله الصحيح الاخر والشرط الثاني يفهم عليه وهو ان لا يتصل بآخره شيء
مما تاتي فيه الشرطان نحو لم يضرب ولم يضربا فلم يضربن ولم يضربوا ونحو ذلك
ويضرب فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون في آخره لانه فعل مضارع صحيح الاخر لم
يتصل بآخره شيء من ذلك تقرب لم يفهم الاعراب قوله فاما السكون فيكون علامة للجزم
في الفعل والمخ اي ابه مما تقدم والمضارع نعت للفعل والصحيح نعت ثان للفعل والاخر
مضاف اليه ما قبله والله اعلم ثم قال رحمه الله تعالى واما الحذف فيكون علامة للجزم
في الفعل المضارع المعتل الاخر وهو الافعال التي رفعها بثبات النون هذا مفهوم
الشرطين المذكورين قبل الجزم بالسكون وهما الصحيح الاخر والذي لم يتصل بآخره

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

شيء والمعنى ان الحذف يكون علامة للجزم في موضعين الموضع الاول الفعل
المضارع المعتل الاخر وهذا مفهوم الشرط الاول المذكور في كلام الشيخ وهو صحيح الاخر
والمعتل الاخر هو الذي في آخره الف او واو او ياء نحو يخشى ويغزو ويرمي فاذا جزمت
منها نحو لم يخشى ولم يغز ولم يرم فلم جزم ونفي وما بعدها مجزوم بها و
علامة الجزم فيه حذف الالف من يخشى وحذف الواو من يغز وحذف الياء من يرم والموضع
الثاني الجزم بالحذف الافعال التي رفعت بثبات النون وهي الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير
تثنية او ضمير جمع او ضمير المؤنثة المخاطبة وهذا مفهوم الشرط الثاني الذي يفهم عليه
الشيخ رحمه الله وهو الذي لم يتصل بآخره شيء والمعنى ان الافعال التي رفعت بالنون
كيضربان وتضربان ويضربون وتضربون وتضربين اذا جزمت فانها تجزم بحذف النون فتقول
لم يضربا ولم تضربا ولم يضربوا ولم تضربوا ولم تضربي واي اذا لم جزم ونفي وما بعد
ها مجزوم ونعلامة جزمها حذف النون من اواخرها والله تعالى اعلم للاعراب قوله واما
الحذف اما حرف شرط دابما وتجميل والحذف مبتدأ مرفوع وتكون الباء داخلة بعد اما لما
فيها من معنى الشرط وتكون بعد مضارع ناقص واسمها ضمير مستتر يعود على الحذف هو علامة
خبرها والجملة من يكون علامة وما تعلق به من عمل رفع خبر عن الحذف والجزم مر به الفعل كل
منهما جار ومجرور ومتعلق بعلامة والمضارع نعت للفعل والمعتل نعت بعد نعت للفعل والاخر
خبر مضاف اليه ما قبله مر به الافعال جار ومجرور معطوف على الفعل والتي نعت للافعال تابع
له في خفضه وهو مبني من الموصولات ورفعها مبتدأ والهاء مضاف اليه ما قبله تعرف
على التي وبثبات جار ومجرور متعلق بحذف وفي محل رفع خبر عن المبتدأ والنون مضاف اليه ما
قبله والجملة من رفعها بثبات النون لا محل لها من الاعراب صلة الذي والى رابطه يبن الصلة
والموصول لها وفي رفعها والله سبحانه الموفق بمنه للصواب واليه المرجع والمآب
فصل المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب بالحروف اعلم ان الشيخ
رحمه الله تعالى لما فرغ في هذا الفصل تحصيل جميع ما تقدم من معرفة علامات الاعراب الى
هنا وانما اعاد ذلك بعد ان تقدم مفصلا لزيادة التوضيح والبيان تفريعا على المبتدي في
تحصيل هذا الباب اذ عليه تنبني قواعد العربية رجع الله عنا وعن المسلمين خيرا واسكنه
من الجنان اعلاها وحاصل ما ذكر رحمه الله تعالى ان المعربات التي تعتقبها من باب معرفة
علامات الاعراب التي هنا ثمانية وهي تزيد الى تسعة فنسمي منها معرب بالحركات في حالة
الرفع والنصب والجر وليس في اعرابه حرف من حروف الاعراب والمراد بالحركات الضمة

والفتحة والكسرة والسكون وهذه هي العلل العشر وقسم منها معرب بالحروف
الله الى الرفع والنصب والخفض والجزم وليس في اعرابه حركة من حركات الاعراب والمراد
بالحروف هنا الالف والواو والياء وهذه النون الاخ اب قوله فعل فعل عن مبتدا
محذوف والمعربات مبتدا وقسمان خبره وقسم بدل من قسمان بدل بعض من كل
ويعرب بالحركات الجملة من الفعل المضارع ونائبه المستتر ومتعلقه من فعل ورفع نعت
لقسم وقسم معطوف على قسم الاول وجملة يعرب بالحروف الخ صلة الذي ورفع نعت له والله اعلم
واما ارادت معرفة ما يعرب بالحركات وما يعرب بالحروف فالذي يعرب بالحركات اربعة انواع
الاسم المفرد نحو زيد وابراهيم يرفع بالضمة سواء كان منصرفا او غير منصرف نحو جاء زيد
وابراهيم وينصب بالفتحة سواء كان منصرفا او غير منصرف نحو رايت زيدا وابراهيم ويخفض
بالكسرة اذا كان منصرفا نحو مررت بزيد ويخفض بالفتحة اذا كان غير منصرف نحو مررت بابراهيم
وجمع التكسير نحو رجال ومساجد يرفع بالضمة سواء كان منصرفا او غير منصرف
نحو هذه رجال ومساجد وينصب بالفتحة سواء كان منصرفا او غير منصرف نحو رايت رجالا
ومساجد ويخفض بالكسرة اذا كان منصرفا نحو مررت برجال ويخفض بالفتحة اذا كان غير منصرف
نحو مررت بمساجد وجمع المونث السالم نحو الهندات والطلحات يرفع بالضمة نحو جاءت
الهندات والطلحات وينصب ويخفض بالكسرة نحو رايت الهندات والطلحات ومررت بالهندا
ت والطلحات والفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شيء نحو يقوم ويخشى ويغزو ارد رمي يرفع
بالضمة سواء كان معتلا او صحيحا وينصب بالفتحة سواء كان معتلا او صحيحا ويجزم بالسكون
اذا كان صحيحا ويجزم بحذف اخره اذا كان معتلا وكلها ابي هذه الانواع الاربعة ترفع با
لضمة وتنصب اي هذه الانواع الاربعة بالفتحة الا جمع المونث السالم فانه ينصب بالكسرة
ويخفض جره المصنف بقوله جمع المونث السالم نصب بالكسرة وخفض اي هذه الانواع الاربعة
بل هذه هي الثلاثة الاول فقط لان الفعل لا يدخله الخفض بالكسرة الا الاسم الذي لا ينصرف
فانه يخفض بالفتحة ويخفض جره المصنف بقوله والاسم الذي لا ينصرف خفض بالفتحة ويجزم
اي هذه الانواع الاربعة بل واحد منها فقط وهو الفعل المضارع واما الثلاثة الاول وهي الا
سم المعرب وجمع التكسير وجمع المونث السالم فهي اسماء والجزم لا يكون في الاسماء
بالسكون متعلق بيجزم الا الفعل المضارع المعتل الاخر فانه يجزم بحذف اخره ويسجر
المصنف بقوله والفعل المضارع المعتل الاخر جزم بحذف اخره وبالله تعلم التوفيق
الاعراب فالذي مبتدا والباء رابطة في جواب اما تقديره مهما يكن من شيء فالذي يعرب بالحركات صلة
الذي

الذي واربعة خبره وانواع مضاف اليه ما قبله والاسم بدل من اربعة بدل بعض من كل وجملوا
لعجرد نعت له وجمع معطوف على الاسم والتكسير مضاف اليه ما قبله وجمع معطوف على
جمع قبله والمونث مضاف اليه ما قبله والسالم نعت لجمع والفعل معطوف على جمع قبله و
المضارع نعت له الاول والذي نعت الثاني وجملة لم يتصل لا محل لها من الاعراب صلة الذي وكلها مبتدا
وترفع جملة مضارع مبني للنائب ونائبه ضمير مستتر يعود على الفعل المذكور والضمة متعلق بترفع
جمع والجملة خبر المبتدا وتنصب بالفتحة وتخفض بالكسرة وتجزم بالسكون كلها معطو
فة على ترفع والله تعالى اعلم ثم قال وخرج عن ذلك اي بما تقدم من عموم النصب
بالفتحة والخفض بالكسرة والجزم بالسكون ثلاثة اشياء وهي جمع المونث السالم نصب
بالكسرة هذا اخرج من قوله وتنصب بالفتحة والاسم الذي لا ينصرف خفض بالفتحة هذا اخ
رج من قوله وتخفض بالكسرة والفعل المضارع المعتل الاخر جزم بحذف اخره هذا اخرج
من قوله وتجزم بالسكون والله تعالى اعلم تنبيه بقي قوله وكلها ترفع بالضمة على
عمومه هل يخرج منها شيء وتنبه لذلك والله الموفق الاعراب اخ قوله وخرج معطو
ف على ذلك جار ومجرور متعلق بخرج والاشارة تعود الى عموم النصب بالفتحة وما
بعده وثلاثة فاعل خرج واشياء مضاف اليه ما قبله ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث المعنوي
وهي وجمع المونث بدل من ثلاثة والسالم نعت لجمع ونصب بعد ما خرج مبني للنائب ونا
ئبه ضمير مستتر يعود على جمع المونث وبالكسرة جار ومجرور متعلق بنصب والجملة في
محل نصب على الحال من جمع والاسم معطوف على جمع بالرفع والذي نعته وجملة لا ينصرف
صلة الذي وجملة فخفض بالفتحة في محل نصب على الحال من الاسم والفعل معطوف على الاسم
والمضارع والمعتل نعتان له والاخر مضاف اليه ما قبله وجملة جزم بحذف اخره في محل نصب
على الحال من الفعل والله تعالى اعلم والقسم الثاني من المعربات وهو الذي يعرب بالحروف قد
اشار اليه بقوله والذي يعرب بالحروف وهي اربعة انواع الاول منها التثنية نحو الزيدان والثاني
منها جمع المذكر السالم نحو الزيدون والثالث منها الاسماء الخمسة وهي اخوك وا
بوك وحموك وفوك وذو مال والرابع منها الافعال الخمسة وهي الفعل المضارع اذا
اتصل به ضمير تثنية نحو يفعلان وتفعلان او اتصل به ضمير جمع وهو قوله ويفعلون
وتفعلون او اتصل به ضمير المونثة المخاطبة وهو قوله وتفعلين والله اعلم الاعراب
قوله والذي مبتدا وجملة يعرب بالحروف صلته واربعة خبره وانواع مضاف اليه ما قبله
والتثنية وما عطف عليه بدل من اربعة بدل مجمل من مجمل والسالم نعت لجمع والخمسة

نعت لها قبلها وهو مبتدأ ويعملان وما عطف عليه خبره ممكن والله اعلم وان سألت عن
الى وجه الخ يجوز بعدها كلا واحد من هذه الانواع الاربعة فاما التثنية فتجر بالالف
نحو جاءا الى بيداه وتنصب وتخفض بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نحو رأيت
الى يديتين ومررت بالى يديتين واما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو نحو جاءا الى بيدون وينصب
وتخفض بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نحو رأيت الى يديتن ومررت بالى يديتن
واما الاسماء الخمسة فترفع بالواو نحو جاءا اخوك وابوك وحموك وفوك وذو مال
وتنصب بالالف نحو رأيت اخاك واباك وحماك وفاكوذا مال وتخفض بالياء نحو مررت بل
خيك وابيك وحميك وفيك وذى مال واما الافعال الخمسة فترفع بالنون والالف والواو
والتاء فاعل نحو يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلين وتنصب بحذف النون وا
للالف والواو والياء فاعل ايضا نحو لن يفعلا وتفعلا ولن يفعلوا وتفعلوا ولن تفعلى وتن
م ايضا بحذف النون والالف والواو والياء فاعل ايضا نحو لم يخش يفعلا ولم تفعلا ولم يفعلوا
وتفعلوا ولم تفعلى واعرب هذه الامثلة التى تقدمت واضح من باب معرفة علامات الا
عراب فعم عفدك واستعن بالله على تحصيل هذا الباب حفظا وفهما فانك ان حصلته
سهل عليك جميع هذه المقدمة بل جميع سائر النحو مما تقدمت الاشارة اليه ذلك عجل ما
م كه والله يلهمنا واياك الصواب والحكمة اللام اب قوله فاما الباء فالبة فى جواب
شرط مقدر يعم ما تقدم من السابق واما مما هو شرط فى نفسه واما تفصيل غالبا والتشبيه مبتدا
وجملة فترفع بالالف خبره وجملة وتنصب وجملة وتخفض معطوفتان على جملة الخبر
وبالياء متعلق بتخفض ويتنازع فيه تنصب واما معطوفة على اما الاولى وجمع مبتدا
والمذكر مضاف اليه ما قبله والسالم نعت لجمع تابع له فى رفعه وجملة يرفع بالواو خبر
المبتدا وجملة وينصب وجملة ويخفض معطوفتان على جملة الخبر وبالياء متعلق بتخفض
ويطلبه ايضا ينصب واما معطوفة على اما قبلها والاسماء مبتدا والخمسة نعته و
جملة ترفع بالواو خبر المبتدا وجملة وتنصب بالالف وجملة وتخفض بالياء معطو
فتان على جملة الخبر والافعال مبتدا والخمسة نعته وجملة ترفع بالنون خبر المبتدا
وجملة وتنصب وجملة وتجزم معطوفتان على جملة الخبر وتحذف النون متعلقا بتجزم
ويتنازع فيه ايضا تنصب والله سبحانه اعلم وقد اختصرنا الاعراب هنا لما خشينا من
الطول ولان هذه التراكيب كلها يجمع اعراب اجمالا من تراكيب باب معرفة علامات
الاعراب لمن تأمل والله الموفق سبحانه باب الافعال الافعال ثلاثة ماض ومضارع
وامر

اللهم صل وسلم على نبينا محمد وآله

فصل في الاسم المعرب والمبني

وامر نحو ضرب ويضرب واضرب تقدم معنى الباب والافعال جمع فعل وهو ما دل على معنى
بنفسه وتقترن بصيغته للزمان ولما كانت الازمنة ثلاثة زمان مضى وانقطع وزمان الحا
ل وزمان الاستقبال كان الفعل بحسب ذلك ثلاثة وهو قوله رحمه الله الافعال ثلاثة فما
دل على زمان قد مضى وانقطع فهو فعل ماض وهو ما دل على زمان الحال او الاستقبال فهو
فعل مضارع وما دل على زمان الامر استقبال فقط فهو فعل امر وقوله نحو ضرب مثال
للماضى ويضرب مثال للمضارع واضرب مثال للامر اجب باب خبر عن مبتدا اذا
مفرد والافعال مضاف اليه ما قبله والافعال الثانى مبتدا وخبر ثلاثة وما فى بدل
من ثلاثة بدل مفصل من مجمل تابع له بالرفع وهو مرفوع بالضمة المقدرة على الياء
المحذوفة للالتقاء الساكنين ومضارع وامر معطوفان عليه بالرجوع الله تعالى اعلم
قال والماضى مفتوح الآخر ابدا يعنى ان القسم الاول من الافعال وهو الماضى يجب
بناؤه على الفتح وينبنى على حركة لشبهه بالمضارع فى وقوعه صلة وخبرا وشهادة
ونعتا وحالا وكانت الحركة فتحة طلبا للتخفيف وقوله ابدا يعنى ان الماضى لازم
للبناء على الفتح على الدوام والحق واما الضمة فى ضربوا ونحوه فعارضة لمناسبة الواو وقبلها
لسكون فى الاصل عارض للتخفيف ليأتى الى اربع حركات فيما نحن فيه الكلمة الواحدة فنقول
فى اضربوا ضربوا فعل ماض مبنى على الفتح المقدر على الباء منع من ظهورها اشتغال
المحل بحركة المناسبة وهى الضمة المناسبة للواو ونقول فى ضربت ضرب فعل ماض مبنى على
الفتح المقدر على الباء ومنع من ظهوره اشتغال المحل بسكون التخفيف وماذى نامركون
ضربوا وضربت مبنيان على الفتح المقدر وهو ظاهر كلام الشيخ وهو القول المعتمد وقيل
امر مبنى على الضم الظاهر وضربت مبنى على السكون الظاهر وعلى هذا يجب
بناء الماضى على الفتح بما اذا لم يتصل به ضمير الجماعة والله تعالى اعلم ثم قال والامر مجزوم
ابدا يعنى ان فعل الامر وهو الثانى من الافعال الثلاثة المتقدمة مجزوم اللازم ابدا وما
قدمه على الثانى وهو المضارع لغرض الكلام عليه وحمول الكلام على المضارع وظاهر كلام
الشيخ رحمه الله تعالى ان فعل الامر معرب لان الجزم من الفاظ الاعراب وذلك هو مذهب طائفة
الكسائى والمشهور مذهب البصريين انه مبنى على ما يجزم به مضارعه وهو قول بعضهم
واللام مبنى على ما يجزم به مضارعه يأمر يعجم كقم وصل واغز واخش وارم وعد ويأمر ويكارمن
يا زينب وقد علم مما تقدم ان المضارع يجزم بالسكون اذا كان صحيح الآخر نحو لم يضرب ويجزم
بحذف واوه اذا كان معتلا نحو لم يخش ولم يغز ولم يرم ويجزم بحذف النون اذا اتصل به

اللهم صل وسلم
على سيدنا
محمد وآله

ضمير تثنية او ضمير جمع او ضمير المؤنثة المخاطبة نحو لم يضربا ولم يضربوا ولم تضربي قال
ذا علم هذا فالامر مبني على نحو جزم المضارع فيبنى على السكون اذا كان صحيح الآخر نحو
اضرب ويبنى على حذف الآخر اذا كان معتلا نحو اخش واغز وارم ويبنى على حذف النون
اذا اتصل به ضمير تثنية او ضمير جمع او ضمير المؤنثة المخاطبة نحو اضربا واضربوا واضربي
فابنه على هذه الوجوه فتقول في الاول اضرب ببعل الامر مبنيا على السكون والفاعل ضمير
مستتر تقديره انت وتقول في الوجه الثاني اخشا واغزا وارميا لبعل الامر مبنية على حذف الالف
ما اخشوا وحذف الواو وما اغزي وحذف الياء وما رميا وفاعل كل واحد منهما ضمير مستتر فيه
تقديره انت وتقول في الوجه الثالث اضربا واضربوا واضربي ابعال الامر مبنية على حذف النون
وما اواخرها والفاعل الالف من اضربا والواو من اضربوا والياء من اضربي والله تعالى اعلم بالصواب

قوله والعامل مبتدأ والعامل مبتدأ وخبره مقدر ومفتوح خبر المبتدأ والآخر مضاف اليه ما قبله
وابدا منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف والام مبتدأ وخبره مجرور ومرابدا منصوب على الظرفية
فيه متعلق بمحرور والله تعالى اعلم بالصواب ثم قال والمضارع ما كانت في اوله احدى الزوائد
الاربع يجمعها قولك انيت بعني ان الفعل الثاني من الافعال المتقدمة وهو المضارع
واتى لطول الكلام عليه اذا اردت معرفته جملة اربع علامات تعرفه بها الاولى زيادة حرف
تدل على المتكلم وحده او له كاقوم واضرب والعلامة الثانية زيادة نون تدل على المتكلم
المعظم نفسه او معه غيره في اوله نحو نقوم ونضرب والعلامة الثالثة زيادة ياء تدل على
الغيبة في اوله نحو يقوم ويضرب والعلامة الرابعة زيادة تاء تدل على المخاطب او التانيث في
اوله نحو تضرب انت وتقوم هند وهذه العلامات الاربع هي المعنية بقول الشيخ الى واتى
الاربع ومثلها بقوله انيت بمعنى فزت العين والنون والياء والتاء وسميت زوائد
للانها زايدة على الحروف الاصول في الفعل والله تعالى اعلم بالصواب تنبيه يستتر الضمير وجوبا
في الفعل المضارع المبدوء بالهمزة او النون او تاء الخطاب وفي فعل الامر المسند لضمير مخاطب
ويستتر جوازا في الفعل الماضي والمضارع المبدوءين بالياء او تاء التانيث فتنبه لذلك وبالله
التوفيق الاعراب والمضارع مبتدأ وما خبره وهو نكرة موصوفة بمعنى فعل وفاعل الازهري
موصولا اسم وكانت فعل ماض ناقص وفي اوله خبرها مقدم واحدى اسمها مؤخر والزوائد
مضاف اليه ما قبله والجملة من كان واسمها وخبرها في محل رفع صفة لما وفاعل الازهري صلة
والرابط الهاء في اوله والاربع نعت للزوائد تابع له بالخفض وبجمعها فعل مضارع ومفعوله
والضمير يعود على الزوائد وقولك هو الفاعل بجمعها واتيت محكي بالقول والجملة من جمعها

الخ

اللهم صل وسلم
على سيدنا
محمد وآله

غرو

الخ في محل نصب على الحال من الزوائد وبالله تعلم التوفيق ثم قال وهو مرفوع ابدا عن
يدخل عليه ناصب او جازم يعني ان الفعل المضارع الذي تجرد عن الناصب والجازم فانه يجب
رفعه والرابع له التجرد على مذهب البصريين وهو قول اكثر النحويين والتجرد عامل
معنوي اي معناه عرو الفعل عن الناصب والجازم واذا دخل عليه ناصب نصبه واذا دخل عليه
جازم جزمه وسيأتي بيان النواصب والجوازم واعرب المضارع واعرب الفعل البناء هو الاصل
هو البناء لمشابهته للاسم ولذا سمي مضارعا بمشابهتها واشبهه من جهة المعنى وهو
جهة الابهام اما اشبهه من جهة المعنى فصلاحيته للاستعمال بمعنى الحال والاستقبال
وبمعنى العامل اذا دخلت عليه لم تخولم يقع مع ان اسم الفاعل يصلح لذلك واما اشبهه من
جهة اللفظ فلانه اشبه الاسم بالحركات والسكنات وعدد الحروف وبيان ذلك ان يضرب
فعل مضارع وفيه اربعة حروف وثلاثة متحركة وواحد ساكن وكذلك اسم الفاعل منه وهو
ضارب فانه ايضا اربعة حروف وثلاثة متحركة وواحد ساكن وكذلك اسم الفاعل منه وهو
يضرب اذا شبيه بضارب في الحركات الثلاث والسكون الواحد وعدد الحروف الاربعة وهذا
ذلك يجلس وجالس ويذهب وذاهب ويقوم وقائم والله تعالى اعلم اللواصب وهو مبتدأ
ومن فروع خبره وابدا منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف وحتى حرف جر وكي وان
مضاربع منصوب باضمار مقدرة بعد حتى وعليه جار ومجرور ومتعلق بيدخل وناصب فاعل يدخل
او جازم معطوف على ناصب وبالله تعلم التوفيق ثم قال رحمه الله تعالى فالنواصب
عشرة وهي ان ولن واذا وكي ولام كي ولام الجحود وحتى والجواب بالفاء والواو
او واو يعني ان النواصب التي تنصب المضارع اذا دخلت عليه هي عشرة حروف وهي تنصبه
بنفسها على مذهب الكوفيين وعند البصريين هي قسمان فقسم ينصب المضارع
بنفسه وهي اربعة ان ولن واذا وكي والمصدرية وقسم ينصب المضارع باضمار مقدرة بعده
وهي ستة لام كي ولام الجحود وحتى والباء والواو في الجواب واو وهذه الاقسم التي
ينصب المضارع باضمار مقدرة بعده على قسمين قسم تقدر ان بعده جوازا ويجوز اظهارها
وهو لام كي وقسم تقدر ان بعده وجوبا بمعنى انه لا يجوز اظهارها وهو الخمسة المذكورة
بعد لام كي ومثال الاول من النواصب العشرة وهي ان قوله تعالى ان يفعل كل بحم
اخيه وان تصوموا خير لكم فتقول في ان هذا ان حرف نصب ومصدر واستقبال وباكل
وتصوموا بتاويلهما بمصدر منصوبا باضمار مقدرة وعلامة النصب في الاول العشرة على اللام وفي
الثاني حذف النون ومثال الثاني من النواصب وهو لن قوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين
حتى يرجع الينا موسى فتقول لن حرف نصب واستقبال ونفي ونبرح بتاويلها بمصدر منصوب
باضمار مقدرة بعد لن وعلامة النصب في الاول العشرة على اللام وفي الثاني حذف النون
ومثال الثالث من النواصب قوله تعالى واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا فتقول اذا حرف
نصب وجواب وجزاء ولا نافية ويلبثون بتاويلها بمصدر منصوب باضمار مقدرة بعد اذا
وعلامة النصب في الاول العشرة على اللام وفي الثاني حذف النون ومثال الرابع من النواصب
قوله تعالى ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي فتقول لا حرف نهي وجزم وتطغوا بتاويلها
بمصدر منصوب باضمار مقدرة بعد الفاء وعلامة النصب في الاول العشرة على اللام وفي
الثاني حذف النون ومثال الخامس من النواصب قوله تعالى ولم يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ويعلم الصابرين فتقول الواو حرف عطف وجمع وتعلم بتاويلها بمصدر منصوب
باضمار مقدرة بعد الواو وعلامة النصب في الاول العشرة على اللام وفي الثاني حذف النون
ومثال السادس من النواصب قوله تعالى او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء فتقول
او حرف عطف وجمع ويرسل بتاويلها بمصدر منصوب باضمار مقدرة بعد او وعلامة النصب
في الاول العشرة على اللام وفي الثاني حذف النون ومثال السابع من النواصب قوله تعالى
وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب فتقول الواو حرف عطف
وجمع ويكلمه بتاويلها بمصدر منصوب باضمار مقدرة بعد الواو وعلامة النصب في الاول
العشرة على اللام وفي الثاني حذف النون ومثال الثامن من النواصب قوله تعالى
وما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض فتقول حتى حرف جر وغاية
وجمع ويثخن بتاويلها بمصدر منصوب باضمار مقدرة بعد حتى وعلامة النصب في الاول
العشرة على اللام وفي الثاني حذف النون ومثال التاسع من النواصب قوله تعالى
ولا تمنن تستكثر فتقول الفاء حرف جواب وجزاء ونهي وجزم وتستكثر بتاويلها
بمصدر منصوب باضمار مقدرة بعد الفاء وعلامة النصب في الاول العشرة على اللام وفي
الثاني حذف النون ومثال العاشر من النواصب قوله تعالى
ولا تمنن تستكثر فتقول الفاء حرف جواب وجزاء ونهي وجزم وتستكثر بتاويلها
بمصدر منصوب باضمار مقدرة بعد الفاء وعلامة النصب في الاول العشرة على اللام وفي
الثاني حذف النون ومثال العاشر من النواصب قوله تعالى

فتقول في اعرابه لن حرف نصب ونفي واستقبال ونبرح فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة على الحاء ومثال الثالث من النواصب وهو اذا كما اذا قال لك قائل ازورك فتقول له اذا اكرمك فتقول في اعرابه اذا حرف نصب وجواب وجزاء واكرمك فعل مضارع منصوب باذا وعلامة نصبه الفتحة على الميم تنبيه اذا تنصب المضارع بثلاثة شروط ان يكون المضارع بعدها مستقبلا وان يكون متصلا بها وان لا يتقدم عليها شيء فان كان المضارع بمعنى الحال لا تنصبه بل يرفع كما اذا قال لك قائل احبك فتقول له اذا اصدقك واذا فصل بينها وبين المضارع بغير القسم لا تعمل فيه شيئا بل يرفع كما اذا قال لك قائل ازورك فتقول له اذا انا اكرمك وان تقدم على اذا شيء من حروف العطف لا تعمل نحو ان قال اذا اكرمك وان تقدم عليها حرف العطف جاز اعمالها والغاؤها نحو واذا اكرمك بالنصب والرفع على الميم والله اعلم ومثال الرابع من النواصب وهو كي فيتركب كي تكرمني فاللام حرف جر وكي حرف نصب ومصدر واستقبال وتكرمني فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه الفتحة على الميم تنبيه كي اذا دخل عليها لام الجر كالمثال المذكور تعين ان تكون مصدرية ناصبة بنفسها وان لم يدخل عليها اللام نحو كي تكرمني يجوز فيها وجهان ان تكون حرف جر والفعل بعدها منصوب بان مقدرة وان تكون حرف نصب ومصدر واللام مقدرة قبلها والله اعلم ومثال الخامس من النواصب وهو لام كي قوله تعالى ليغفر لك الله فتقول في اعرابه اللام لام كي ويغفر فعل مضارع منصوب بان مقدرة جوازا بعد لام كي وعلامة نصبه الفتحة على الراء ويجوز اظهار ان كقوله تعالى لان اكون اول المسلمين ومثال السادس من النواصب وهو لام الجحود قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم فتقول في اعرابه اللام لام الجحود ويعذب فعل مضارع منصوب بان مقدرة وجوبا بعد لام الجحود وعلامة نصبه الفتحة على الباء تنبيه الجحود هو النفي وسميت هذه اللام لام الجحود لانها لا تكون الا بعد النفي والفرق بين لام الجحود ولام كي هو ان لام الجحود لا بد ان يتقدم عليها ما كان او لم يكن وهو قول بعضهم وكل لام قبله ما كان او لم يكن فللجحود بان نحو ما كان الله ليعذبهم ولم يكن نحو لم يكن الله ليغفر لهم ولام كي لا يتقدم عليها ذلك ومثال السابع من النواصب وهو حتى قوله تعالى حتى يقول الرسول بالنصب في قراءة فتقول في اعرابه حتى حرف جر ويقول فعل مضارع منصوب بان مقدرة وجوبا بعد حتى وعلامة نصبه الفتحة على اللام تنبيه يشترط في المضارع المنصوب بان بعد حتى ان يكون مستقبلا واما اذا كان بمعنى الحال او مؤولا

ولام كي مكسورة في ذاته
وينصب الفعل الذي من بعده

جاء سال

بالحال فانه يجب رفعه نحو مرضت حتى لا يرجونه وزلزلوا حتى يقول الرسول بالرفع في قراءة والله اعلم ومثال الثامن من النواصب وهو الفاء في الجواب قوله تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا فتقول في اعرابه الفاء في جواب النفي ويموتوا فعل مضارع منصوب بان مقدرة وجوبا بعد فاء جواب النفي وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل تنبيه تكون الفاء في جواب النفي كهذا المثال وفي جواب النهي كقوله تعالى ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي وفي جواب التمني كقوله تعالى يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما وفي الترجي كقوله تعالى فاطلع الى اله موسى في قراءة حفص عن عاصم وفي جواب العرض نحو الا تاتينا فنكرمك وفي جواب التحضيض كقوله تعالى لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق وفي جواب الاستفهام اين بيتك فازورك وفي جواب الدعاء نحو اللهم لا تؤاخذنا بذنوبنا فنهلك وفي جواب الامر نحو احسن الينا فاحسن اليك والله اعلم ومثال التاسع من النواصب وهو الواو في الجواب نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن فتقول في اعرابه الواو في جواب النهي وهي بمعنى مع وتشرب فعل مضارع منصوب بان مقدرة وجوبا بعد واو الجواب وعلامة نصبه الفتحة على الباء ويقع دخول الواو في الاجوبة التي دخلت فيها الفاء ومثال العاشر من النواصب وهو او نحو لا رغبن الله او يغفر لي فتقول في اعرابه او بمعنى حتى ويغفر فعل مضارع منصوب بان مقدرة وجوبا بعد او وعلامة نصبه الفتحة على الراء تنبيه او ينصب المضارع بعدها بان مضمرة اذا كانت بمعنى حتى نحو المثال المتقدم ونحو لانتظرنه او يجيء وكذلك اذا كانت بمعنى الا نحو لاقتلن الكافر او يسلم والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب الاعراب فالنواصب الفاء رابطة في جواب شرط مقدر والنواصب مبتدا وعشرة خبر وهي مبتدا وانحصى ولن واذا وكي معطوفة على ان محكية ولام معطوف مرفوع بالضمة الظاهرة وكي مضاف اليه ما قبله محكي ولام الجحود مضاف ومضاف اليه معطوف على ما قبله بالرفع وحتى معطوف محكي والجواب معطوف مرفوع بالضمة الظاهرة وبالفاء جار ومجرور متعلق بالجواب والواو معطوف عليه تابع لمرفوعه او معطوف على الجواب بالرفع وهو محكي والله اعلم والجوازم ثمانية عشر وهي لم ولما والم والما ولام الامر والدعاء ولا في النهي والدعاء وان وما ومن ومهما واذ ما واي ومتى وايان واين وانى وحيثما وكيفما بمعنى ان الجوازم التي تجزم المضارع اذا دخلت عليه هي عشرة وثمانية وهي على قسمين قسم يجزم فعلا واحدا وقسم يجزم فعلين اما القسم الذي يجزم فعلا واحدا فهو ستة حروف الاول منها لم ومثاله قوله تعالى لم يلد ولم يولد فلم حرف جزم ونفي وقلب ويلد ويولد فعلان مضارعان مجزومان بلم بالسكون الظاهر وسميت هي حروف جزم لانها تجزم المضارع ونفي لانها تنفي

اما مع النفي وعكسه دعا
وفي التناصح النصح والتفاهم
(تنبيه) استعملا

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

معناه وقلب لانها تقلب معنى المضارع المراد المضروع الناشئ من الجوازم التي تجزم وتعلا
واحدا لما وامثاله قوله تعلم بالياء وفي اعراب فلما حرف جزم ونفي وقلب وتوقع
وينفرد بجعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل وسيبت حرف نفي
فعل ماض مبني على السكون يستغني بثبوته عن المستقبل والثالث من الجوازم التي تجزم فعلا
هذا الم وامثاله قوله تعلم الم نشرح بالم حرف تقرير وجزم ونشرح فعل مضارع
مجزوم بالم والرابع من الجوازم التي تجزم فعلا واحدا لما وامثاله قولك لما
تقم بالما حرف نفي وجزم وتقم فعل مضارع مجزوم بالما والخامس من الجوازم التي تجزم
فعلا واحدا اللام في اللام والدعاء وامثلة الام قوله تعلم لينفق ذو سعة من سعته
وامثلة اللام في الدعاء قوله تعلم ليقض علينا ربك فتقول في الاول اللام لام الامر وينفق فعل
مضارع مجزوم بلام الامر بالسكون الظاهر وتقول في الثاني اللام لام الدعاء ويقض فعل ماض
مبني على الفتح لاتصاله بضمير رفع متحرك وهو نا والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود
على الله ونا مفعول به ولام الدعاء وعلامة جزمه حذف الالف والعرف بين لام الامر ولام الدعاء ان طلب الفعل
ان كان من اعلا الى اسفل كقول السيد لعبده لتقم فذلك امر وان كان من اسفل الى اعلا كقول
العبد للسيد لتفعل بي كذا فذلك دعاء والسادس من الجوازم التي تجزم فعلا واحدا لا في النثر دون
الشعر وامثلة لا في النثر قوله تعلم ولا يغتب بعضكم بعضا وامثلتها في الدعاء قوله تعلى
لا تواخذنا فتقول في اعراب الاول لا ناهية ويغتب فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وتقول في
الثاني لا دعائية وتواخذنا فعل مضارع مجزوم بلا الدعائية وعلامة جزمه السكون على الذال
والفرق بين النثر والدعاء ان طلب النثر ان كان من اعلى الى اسفل كقول السيد لعبده لا تواخذنا
الزمني فنهي وان كان من اسفل الى اعلى كقول العبد لسيده لا تواخذنا فدعاء وتنبيه واما
لا النافية فلا تعمل لها فلا تجزم المضارع اذا دخلت عليه وذلك نحو لا يقوم زيد فتشبه لذلك
والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب وهو ولي الاعانة والتوفيق واما القسم الثاني من الجوازم
وهو ما يجزم فعلين فهو اثنا عشر وتسمى اذوات الشرط وهو على قسمين قسم منها
حرف وهو ان اتفاقا واذما على الاصح وقسم منها اسم وهو العشرة الباقية ونذكرها تجزم
فعلين الاول يسمى فعل الشرط والثاني يسمى جوابه الاول منها ان ومثالها ان يقم زيد
يقم عمرو وكيفية الاعراب في ذلك ان تقول ان حرف شرط جازم تجزم فعلين الاول يسمى
فعل الشرط والثاني جوابه ويقم فعل الشرط مجزوم بان بالسكون الظاهر وزيد فاعل ويقم عمرو
يقم جواب الشرط مجزوم بان بالسكون الظاهر وعمرو فاعل والثاني من الجوازم التي
تجزم فعلين ما فمن ما تجعل اسما معك ومنه قوله تعلم وما تفعلوا من خير يعلمه الله
وهاك ما عد من الاسماء. تثنى بالاشكي والما مشتركا اسم شرط واسم الاستفهام علم
ثم اسم فعل وما استفهم نظم. ثم اشارة وموصولات. ساد شعا امام المضمرات

واعراب ذلك ما اسم شرط جازم وتفعلوا فعل الشرط مضارع مجزوم بحذف النون والواو
فاعل ومن خير حار ومجرور متعلقان بتفعلوا ويعلمه جواب الشرط مجزوم بالسكون على
الميم والهاء مفعول به والله اعلم والثالث من الجوازم التي تجزم فعلين من يعتم
الميم والسكون النون ومثاله قوله تعلم من يعمل سوءا يجز به فمن اسم شرط جازم ويعمل
فعل الشرط مجزوم بمن بالسكون الظاهر وسوءا نعت لمصدر محذوف اي عملا سوءا ويجز جزم
اب الشرط مجزوم بمن وعلامة جزمه حذف الالف واخره هاء وبه جار ومجرور متعلقان بيجز والراب
ع من الجوازم التي تجزم فعلين معما نحو معما تفعل شيئا اجعله معك ومنه قوله تعلم
قالوا مهما تاتنا به من - اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمومنين ومنه قول الشاعر

ومهما تكن عند امرئ من خليقة - وان خالها تخفى على الناس تعلم

واعراب ذلك مهما اسم شرط جازم ومن نا فعل الشرط مجزوم بحذف الياء ونا مفعول به وبا
علة ضمير مستتر تقديره انت خطاب لموسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام وبه متعلقان بنا تنا
ومن - اية جار ومجرور في محل نصب على الحال من الهاء في به ولنسحرنا فعل ماض مبني على
بنا مفعوله بعد اللام كي ونا مفعول به وبا علة ضمير خطاب مستتر وبها جار ومجرور متعلقان
بنسحر والباء رابطة بين الشرط والجواب وما نافية حجازية ونحن اسمها مبني على ضم في
جار ومجرور في محل نصب خبرها ولك جار ومجرور متعلقان بمومنين والجملة في محل جزم جواب الشرط
وفي البيت هو فعل الشرط وتعل جواب الشرط مجزوم بالسكون وكسر للقافية والله اعلم
والرابع من الجوازم التي تجزم فعلين اذ ما نحو اذ ما يقم زيد يقم عمرو فاذ ما مجموعها حرف
شرط جازم وما بعدها فعل الشرط وجوابه مجزوم بها وبها وبجموعهما من هذا ان اذا لا تجزم الا مع
ما واما اذا وحدها فلا تجزم وهو كذلك والسادس مما يجزم فعلين اي نحو اي رجل يقم اقم
معه فاي اسم شرط جازم يجزم فعلين ورجل مضاف اليه ما قبله وما بعده فعل الشرط وهو
به مجزوم ومنه قوله تعلم ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ايا اسم شرط جازم وما تزيدية
وتدعوا فعل الشرط مجزوم بحذف النون والواو رابطة بين الشرط والجواب وله جار ومجرور
ومتعلقان بمحذوف خبر مقدم واللهما مبتدا موخر والحسنى نعت له والجملة في محل جزم
جواب الشرط والسابع مما يجزم فعلين متى نحو متى تقم اقم معك والثامن ايان
نحو ايان تصم اصم معك والتاسع اين نحو اين تجلس اجلس معك والعاشر انى نحو
انى تجلس اجلس معك والحادي عشر حيثما نحو حيثما تقم اقم معك فحيثما اسم موصول
شرط جازم وما بعدها فعل الشرط وجوابه ووضع من هذا ايضا ان حيث لا تجزم الا مع ما

وشاع جزم بادا عقلا على
منكور واي النثر بل يستغيلا

وحيثما جازمة بغير ما
مذهب الاخفش عالم علماه

مع ما وهو كذلك والثاني عشر كيفما تصرفت ما تزيد فكيفما اسم شرط جازم وما بعد
ها محل الشرط وجوابه ويقع منه ابتداء زيد للاتفاق من الجوازم الا اذا اتصلت بهما الزائدة
ومعنى ذلك ايهم بها فاقبل ولذا لم يتدرجا بين ما الكرة العينة وبعض النسخ واذا أي الشرط ومنه قول
الشاعر ... استغن ما اغناك ربك بالغنى ... واذا تصبك مصيبة فتجمل
فاذا اسم شرط جازم وتجمل جزم بإذا او تجمل محل الجزم بكسر للوزن وما عامله ضمير
مستتر والجملة في محل جزم جواب الشرط والاصل اذا اذا تكون لخرق لما يستقبل من الزمان
مضافة لشرطها منصوبة بجوابها ولا تعمل شيئا الا ما سمع من الشعر واما اذا فهي لخرق لما
مضى من الزمان ولا تعمل ايضا تنبيها على الاول اذ ادوات الشرط التي هي اسماء على
خمسة اقسام قسم خلي بالعقلاء وهو من وقسم خاص بمن لا يعقل وهو ما ومهما وكيفما
وهذه الاقسام غير متميزة القسم الثالث لخرق زمان وهو متى وايان والقسم الرابع لخرق
مكان وهو اين وانى وحيثما والقسم الخامس هو محتمل ما يضاف اليه من خرق زمان او خرق
مكان او غير هما من عاقل او غير وهو اى تقول ايهما اى زمان تقم اقم معك واى مكان
تقم اقم معك واى رجل يقم اقم معه واى عمل تعمله اجزبه فاجمع التنبيه الثاني اعلم ان جعل
الشرط يكون بعبارة مضارعا معنى واما اللفظ كما في الامثلة المتقدمة ويكون [illegible] قوله تعالى
وان عدتم عدنا بكون مبنيا في محل جزم واما جواب الشرط فيكون جملة مضارعا مجزوما كما
تقدم ويكون فعلا ماضيا في محل جزم كهذا المثال المتقدم ويكون جملة اسمية او فعلية وحيث
كان الجواب جملة اسمية او فعلية مصدرة بحرف الحلب او بقد او بالسين او بسوف
او منفية بلن او بما او مصدرة بفعل جامد وجب اقتران الجواب بفتنبه لذلك والمراد الرافع
لتزلما او جوازا هو بمعنى الاستقبال والله سبحانه وتعالى اعلم الخ ... قوله والجوازم
مبتدا وثمانية عشر اسم ما بناه مبنيان على الفتح لاجل التركيب وهما في محل رفع خبر
ومن مبتدا ولم وما عطف عليه خبر محكي ولام الامر معطوف بالرفع مجزوم والامر مضاف اليه ما
قبله والدعاء معطوف على الامر تابع لرفع خفضه ولا معطوف على لام الامر محكي فصد لبعضه وفي
النهي جار ومجرور متعلق بمحذوف في محل نصب على الحال من لام والدعاء معطوف على النهي وما
بعد ذلك كله معطوف محكي والله ولي التوفيق ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى باب
من وقوعات الاسماء لما فرغ رحمه الله تعالى من وقوعات الافعال ومنصوباتها وجزومها
شرع في الكلام على من وقوعات الاسماء ومنصوباتها ومجروراتها واما المجزوم فلا يكون الا
اسماء كما تقدم وبدا بالمرفوعات لانها هي العمدة في الكلام والمنصوبات والمجرورات بفضلات

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

وصلى

وبمعنى كون المرفوعات عمدة ان الكلام لا يستغنى بدونها فيقال المرفوعات سبعة وهي
اب المرفوعات السبعة الاول منها الفاعل لا يكون الا مرفوعا نحو قام زيد والثاني المفعول
الذي لم يسم اب لم جاعله يذكر جاعله لا يكون الا مرفوعا نحو ضرب زيد بضم الضاد وكسر الراء
والثالث والرابع المبتدا او خبره لا يكونان الا مرفوعين نحو زيد قائم والخامس اسم كان وا
خواتها وسيأتي ان شاء الله بيانها لا يكون الا مرفوعا نحو وكان الله غفورا رحيما والسادس
مرفوعات واخواتها وسيأتي ان شاء الله بيانها لا يكون الا مرفوعا نحو ان الله غفور
رحيم والسابع من المرفوعات التابع للمرفوع وهي اي التابع جمع متبوع التوابع اربعة
اشياء الاول منها النعت نحو جاءني زيد العاقل فالعاقل منعوت وهو زيد مرفوع بمنعته كذلك
والثاني من التوابع العطف نحو جاءني زيد وعمرو فالمعطوف عليه وهو زيد مرفوع وما عطف
عليه كذلك والثالث من التوابع التوكيد نحو جاءني زيد نفسه فالمؤكد وهو زيد مرفوع
بتوكيده كذلك والرابع من التوابع البدل نحو جاءني زيد اخوك فزيد المبدل منه مرفوع بمثله
له كذلك الخامس ... قوله باب خبر المبتدا اعلم وفقك الله تقديم هذا الباب مرفوعات مضا
اليها ما قبله والاسماء مضاف بعد مضاف والمرفوعات مبتدا او سبعة خبر وهي مبتدا وا
الجاعل خبر والمفعول معطوف على الجاعل والذي نعت للمفعول ولم جزم وبسم مجزوم
بحذف واخره وهو مبني للنائب وجاعله هو نائبه والجملة لا محل لها صلة الذي والرابط الهاء
جاعله والمبتدا معطوف على ما قبله بالرفع وخبره كذلك واسم كذلك وكان مضاف اليه ما قبله
محكي واخواتها معطوف على كان بالنصب وخبرها معطوف على اسم بالرفع وان مضاف اليه ما قبله
محكي واخواتها معطوف على ان بالنصب والتابع معطوف على خبر بالرفع والمرفوع جار ومجرور
ومتعلق بالتابع وهما مبتدا وخبر اربعة اشياء مضاف اليه ما قبله والنعت وما عطف عليه
بدل من اربعة بدل مجمل من مجمل والله سبحانه وتعالى اعلم ولما شرح الشيخ رحمه الله
تعالى هذه المرفوعات السبعة اراد ان يبين كل واحد منها بباب يخصه فابتدأ بالاول منها
وهو الجاعل فقال باب الجاعل الفاعل والمعنى ان الجاعل الذي تقدم ذكره هو الا
سم اي لا يكون الا اسما ولا يكون حالا ولا ظرفا ولا جملة ولا ظرفا ولا مجرورا وشمل الاسم المرفوع
في كرم زيد وعمرو والمجرور بالحرف في قوله تعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع فلو بهم لذكر
الله جاء تخشع اي والفعل مع تاويل مصدر وهو خشوع هو الجاعل بالم يأن وقوله المرفوع
بمعنى ان الجاعل لا يكون الا مرفوعا كما تقدم التنبيه عليه وقوله المذكور قبله
فعله بمعنى ان الجاعل لا بد ان يكون قبله فعله نحو قام زيد فزيد اسم مرفوع وفعله

المذكور قبله وقام ويفهم منه انه لا يجوز ان يكون الفاعل متقدما والفعل مؤخرا وهو كذ
لك وان قلت زيد قام فزيد مبتدا وقام بعده خبره ولا يصح ان يجعل زيد فاعل مضمر وقام
فعل ومعنى تنبيه الى ان الفاعل هو الفعل المذكور قبله وقد يفعل لا يدله مرفوعا ولا يظ
هر بعده ما يصلح للفاعلية كقام زيد فهو الفاعل وان لم يظهر بعده ما يصلح للفاعلية فا
عتقد ان فيه ضميرا مستترا لان الفعل لا يخلو عن الفاعل والله اعلم الاعراب نقدم اعراب
الباب والفاعل مفاد اليه ما قبله والفاعل الثاني مبتدا وهو مبتدا اثنان والاسم خبره وهو جمع
جمل رفع خبر الاول والمرفوع نعت للاسم والمذكور نعت للمرفوع وفعله منصوب على الذم
فيه متعلق بالمذكور وفعله نائب عن الفاعل والمذكور لانه اسم مفعول والهاء في قبله وبعده
وفعله تعود على الاسم الموصولة التي هي المذكور والله اعلم ثم قال رحمه الله تعالى وهو على قسمين
على قسمين على قسمين ظاهر ومضمر والمعنى ان الفاعل الذي تقدم بيانه على
قسمين قسم منه ظاهر وحقيقة الظاهر هو الذي يدل على شيء ولا خطاب ولا غيبة وسيأتي
تمثيله والقسم الثاني مضمر وحقيقة المضمر هو الاسم الذي يدل على شيء او على
او غيبة وسيأتي تمثيله فان سألت عن امثلة الفاعل الظاهر والفاعل المضمر فالفاعل
الظاهر نحو قولك قام زيد ويقوم زيد وقام الزيدان ويقوم الزيدان وقاموا الزيدون
يقومون ويقوم الزيدون وقام اخوك ويقوم اخوك اثنى رحمه الله تعالى بثمانية
امثلة الفاعل الظاهر اشارة الى ان الفاعل يكون مفردا ويكون مثنى ويكون مجموعا
واذا كان مفردا يكون اعرابه بالحركات واذا كان غير مفرد يكون اعرابه بالحروف ويكون مرفوعا
بالفعل الماضي ويكون مرفوعا بالفعل المضارع فقام زيد ويقوم زيد الفاعل يفعل ظاهر مفرد
وهو مبني على الضمة وقام الزيدان ويقوم الزيدان الفاعل يفعلهما ظاهر مثنى مرفوع بالالف النيابة
عن الضمة وقام الزيدون ويقوم الزيدون الفاعل يفعلهم ظاهر جمع مذكر سالم مرفوع بالو
او نيابة عن الضمة وقاموا اخوك ويقوموا اخوك الفاعل يفعلهما ظاهر مفرد من الاسماء الخمسة مرفوع بالو
او والفاعل المضمر نحو قولك ضربت وضربنا وضربت وضربت وضربتما وضربتم وضر
بتن وضربت وضربت وضربنا وضربنا وضربت اثنى رحمه الله تعالى باثني عشر ضميرا كلها
مرفوعة على الفاعلية وهو على قسمين قسم الضمير فيه مستتر وهو ضربت وضربت
وقسم الضمير فيه بارز وهو ما بقي وهذه الضمائر ايضا باعتبار التكلم والخطاب والغيبة
على ثلاثة اقسام فقسم منها للمتكلم وهو اثنان ضربت بضم التاء للمتكلم وحده غير

المعظم نفسه وضربنا للمتكلم المعظم نفسه او للمتكلم ومعه غيره وقسم منها للمخاطب
وهو ضربت بفتح التاء للمخاطب المذكر وضربت بكسر التاء للمخاطبة المؤنثة وضربتما
لمخاطب المثنى مذكرا او مؤنثا وضربتم للمخاطبين المذكرين وضربتن لمخاطبات جماعات الاناث
وقسم منها للغيبة وهي خمسة ضرب للمفرد المذكر الغائب وضمير مستتر تقديره هو
وضربت للمفردة المؤنثة الغائبة وضمير مستتر تقديره هي وضربا للمثنى المذكر الغائب
ويبنى على التسكين رحمه الله تعالى ضربتا للمثنى المؤنثة الغائبة وضربوا لجماعة الذكور الغا
ئبين وضربن لجماعة الاناث الغائبات وكيفية الاعراب ان تقول في المثال الاول وهو ضرب فعل
ماض مبني على الفتح المقدر على الباء والسكون عارض للتحقيق والتاء ضمير الفاعل وكذا تعرب ما
بعده تنبيه الفاعل اذا كان مؤنثا واسند الى الفعل الماضي المخفف تاء التانيث الساكنة نحو
قعدت هند وهو اذا كان الفاعل المؤنث ضميرا مستترا نحو هند قامت والشمس طلعت وكذا اذا
كان ظاهرا حقيقيا نحو قامت هند وان كان ظاهرا مجازيا كان نحو قام التاء جائزا نحو طلعت
الشمس والاصل ويجوز ان تقول طلع الشمس من غير تاء وحقيقي التانيث ما له فرج والمجازي
ما لا فرج له الاعراب قوله وهو على قسمين ضمير هو مبتدا والجار والمجرور بعده متعلق
بمحذوف خبره وقوله ظاهر ومضمر يجمع بينهما على انهما خبران لمبتدا محذوف تقديره وهما
ويجمع جرهما على انهما بدلان من قسمين بدل مفصل من مجمل وقوله الظاهر العامل رابطة جواب
شرطه محذوف والظاهر مبتدا وخبر خبره وقوله مضاف اليه ما قبله والجمل الثمانية التي بعده كلها
في محل نصب محكية بالقول والمضمر مبتدا وقسم خبره نحو وقوله مضاف اليه والجمل الاثنا عشر التي
كلها في محل نصب محكية بالقول والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب وهو ولي التوفيق
رحمه الله تعالى من الظلم على الاول من الم يوعات وهو العامل اذا ان
يتصل على الثاني من المرفوعات وهو المبعول الذي لم يسم فاعله فاشار الى ذلك بقوله باب
المفعول الذي لم يسم فاعله يعني ان المبعول الذي لم يسم فاعله لا يكون الا
اسما ولا يكون فعلا ولا حرفا ولا يكون الا مرفوعا ولا يكون منصوبا ولا مجرورا وقوله
الذي لم يذكر معه فاعله بمعنى انه هذا المبعول لم ينب عن الفاعل حتى حذف فاعله ولم
يذكر معه بيان ذلك انك اذا قلت ضرب زيد عمرا فزيد هو الفاعل وعمرا هو المبعول به فاذا حذفت
زيدا ولم يذكر فان مبعوله وهو عمرا يبنى ويرتفع بحسب موقعه فيتغير الفعل بضم اوله
وكسر ثانيه فتقول ضرب عمرو وهذا عمرو اسم مرفوع لم يذكر معه فاعله وهو زيد فافهم

وخذه للنعوت والابهام والوزن والتحقير والاعظام
والبعد والعلم والاختصار والجمع والوقف والاشارة

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

الاعراب باب تقدم بيان اعراب والمفعول مضاف اليه ما قبله والذي اسم موصول نعت للمفعول ولم حرف جزم ويسم مجزوم بحذف الواو وهو مبني للنائب والنائب هو فوله فاعله والجملة لا محل لها من الاعراب صلة الذي والرابط الهاء في فاعله وهو مبتدأ وخبره الاسم والجملة في موضع نعت للاسم والذي نعت للم فهو مجزوم ولم مرفوع ويفتح مجزوم بلم ومعه منصوب على الظرفية متعلق بيفتح وفاعله نائب عن الفاعل يعود على الذي والجملة من لم يسم فاعله في محل نصب على الحال والرابط الهاء به معه وفاعله ثم قال واما كان الفعل ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل آخره وان كان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل آخره يعني ان الفعل الذي اسند لما لم يسم فاعله وهو النائب عن الفاعل للزيه من تغيير حركات لفظه وذلك ليلا يلتبس النائب بالفاعل وصفة التغيير هو ان الفعل اذا كان ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل آخره وان كان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل آخره فقوله ضرب زيد ويكرم عمر ويضرب زيد ويكرم عمر وهذا معنى قوله فان كان الفعل ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل آخره وان كان الفعل مضارعا كيضرب ويكرم بضم اوله ايضا وهو الباء من يضرب ويكرم وبفتح ما قبل آخره وهو الراء منهما وهذا معنى قوله وان كان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل آخره وسكت عن فعل الامر لانه لا يبنى لما لم يسم فاعله والله اعلم الخ اب قوله فان كان تشريعية وكان في محل جزم وهو فعل الشرط وهو فعل ماض ناقص والفعل اسمها وماضيا خبرها وضم فعل ماض مبني للنائب في محل جزم جواب الشرط واوله نائب الفاعل وكسر فعل ماض مبني للنائب في محل جزم عطف على ضم وما موصول اسم في محل رفع نائب الفاعل وقبل منصوب على الظرفية متعلق بفعل محذوف صلة ما وآخره مضاف اليه ما قبل وآخره والضمير هاء له وآخره يعود على الفعل الماضي واخر الجملة التي بعده مثل هذا مر بنا مجرورة وبالله التوفيق ثم قال وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو قولك ضرب زيد ويضرب زيد واكرم عمرو يكرم عمرو والمضمر نحو قولك ضربت وضربنا وضربت وما اشبه ذلك يعني ان الفعل الذي لم يسم فاعله وهو الذي تقدم تفسيره على قسمين قسم منه يكون اسما لظاهر وقد تقدم تفسير الاسم الظاهر في باب الفاعل وقد مثله بقوله ضرب زيد ويضرب زيد واكرم عمر ويكرم عمر فضرب واكرم فعلان ماضيان مبنيان للنائب وزيد وعمر مفعولان لم يسم فاعلهما وهما اسمان ظاهران ويضرب ويكرم فعلان مضارعان مبنيان للنائب وما بعد كل واحد منهما مفعول لم يسم فاعله مرفوع بالضمة الظاهرة والقسم الثاني

حقيقة الصيغة المشبهة هو ما دل على حدث وفاعله مع التجدد والانقطاع بكثرة

حقيقة امثلة المبالغة هو ما دل على حدث وفاعله مع التجدد والانقطاع بكثرة

من المفعول الذي لم يسم فاعله يكون مضمرا وتقدم ايضا حقيقة المضمر في باب الفاعل وقد مثله الشيخ بقوله ضربت وضربنا وضربت بفتح التاء وضربت بكسر التاء فضرب فعل ماض مبني للنائب والتاء مفعول لم يسم فاعله والمثال الاول والثالث والرابع الى آخر الثاني في قوله وما اشبه ذلك اي وما اشبه ضربت وضربنا وضربت من نحو قوله ضربت بكسر التاء وضرب وضربت وضربنا وضربتا وضربوا وضربن فهذا الفعل فيها بضم الضاد وكسر الراء والضاد والراء فيها وما بعدهما حرف يدل على انها مفعول لم يسم فاعله تنبيه النائب عن الفاعل هو المفعول الذي لم يسم فاعله يكون مفعولا به كما تقدم في الامثلة ويكون جارا ومجرورا نحو مر بزيد ويكون ظرفا نحو صوم يوم الجمعة ويكون مصدرا نحو ضرب ضرب شديد والله اعلم الخ قوله وهو مبتدأ وعلى قسمين جار ومجرور خبر وظاهر ومضمر بدل من قسمين بدل مفصل من مجمل وبارز مع خبر لمبتدأ محذوف تقديره وهما اي القسمان الظاهر ومضمر فالظاهر مبتدأ او العائد في جوابه سؤال مقدر تقديره فان سألت عن مثال الظاهر والمضمر فالظاهر الخ ونحو خبره وقوله مما قبله والجملة الاسمية من قوله ضرب زيد الخ في محل نصب بالقول والمضمر مبتدأ ونحو خبره وقوله مما قبله والجملة الاسمية من قوله ضربت الخ في محل نصب بالقول والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب بالقول وما موصول اسم في محل نصب لجعل الثالثة من قوله ضربت الخ في محل نصب بالقول وما موصول اسم في محل نصب معطوف على قولك ويجب ان تكون في محل نصب عطفا على ما محكي بالقول وما اشبه فعل ما مر وفاعله ضمير مستتر يعود على ما وذلك مفعول به اسم اشارة والجملة لا محل لها من الاعراب صلة والرابط الضمير المستتر في اشبه والاشارة بذلك تعود على ضرب وضربنا وضرب وبالله تعلم التوفيق ولما فرغ الشيخ رحمه الله تعالى من الكلام على الثاني من المرفوعات وهو المفعول الذي لم يسم فاعله شرع في الكلام على الثالث والرابع من المرفوعات وهما المبتدأ والخبر فقال باب المبتدأ والخبر المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل والخبر هو الاسم المرفوع المسند اليه اخبر رحمه الله تعالى ان حقيقة المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل في قوله الاسم بمعنى ان المبتدأ لا يكون الا اسما ولا يكون فعلا ولا حرفا ويكون اسما صريحا نحو زيد او مؤولا به نحو وان تصوموا خير لكم فان تصوموا مبتدأ لانه في تأويل صومكم وخير لكم خبر وقوله المرفوع بمعنى ان المبتدأ لا يكون الا مرفوعا ولا يكون منصوبا ولا مجرورا والرابع له الابتداء وقوله العاري عن العوامل بمعنى ان المبتدأ الابتدائي لا يكون مجردا عن العوامل فلا يدخل عليه عامل ما دام مبتدأ وبيانه بالمثال زيد قائم فزيد مبتدأ

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

لانه اسم مرفوع وقع في اول الكلام ولم يدخل عليه عامل وكل ما كان كذلك فهو مبتدا
واخبر رحمه الله ان حقيقة الخبر هو الاسم المرفوع المسند اليه فقوله الاسم
بمعنى ان الخبر لا يكون الا اسما ولا يكون فعلا ولا حرفا وقد يكون جملة او ظرفا او مجرورا
كما مبين وقوله المرفوع بمعنى ان الخبر لا يكون الا مرفوعا ولا يكون منصوبا ولا مجرورا
والى رابع له المبتدا وقوله المسند اليه اي الى المبتدا بمعنى ان الخبر هو الذي مع
المبتدا ومعناه ثابت للمبتدا وبيانه بالمثال نحو زيد قايم فزيد مبتدا وقايم خبره
لانه اسم مرفوع مسند الى زيد وهو المبتدا فقايم ذكر مع المبتدا وهو زيد ومعنى
له وهو القيام ثابت للمبتدا وكل ما كان كذلك فهو خبر والله اعلم اللغة اعراب قوله
باب تقدم اعرابه والمبتدا مضاف اليه والخبر معطوف على المبتدا وقوله المبتدا
هو الاسم المبتدا مبتدا اول وهو مبتدا ثان والاسم خبر عن الثاني والثاني وخبره
عن الاول والمرفوع نعت للاسم والعاري نعت للمرفوع وعن العوامل جار ومجرور
متعلق بالعاري قوله والخبر هو الاسم الخبر مبتدا اول وهو مبتدا ثان والاسم خبر
عن الثاني والثاني وخبره خبر عن الاول والمرفوع نعت للاسم والمسند نعت للمرفوع
والبه جار ومجرور متعلق بالمسند والضمير اليه يعود على المبتدا والله اعلم وقال
بين الشيخ رحمه الله تعلم حقيقة المبتدا وحقيقة الخبر مثلهما بقوله نحو زيد قايم
والزيدان قايمان والزيدون قايمون فزيد مبتدا وقايم خبره والزيدان مبتدا وقايمان
خبره هكذا والزيدون مبتدا وقايمون خبره فالمبتدا الاول وخبره مرفوعان بالضمة
والمبتدا الثاني وخبره مرفوعان بالالف والمبتدا الثالث وخبره مرفوعان بالواو و
يعلم من هذه الامثلة ان المبتدا يكون اولا والخبر يكون بعده وهو كذلك وقد يتقدم
الخبر ويتاخر المبتدا نحو قولك قايم زيد فقايم خبر مقدم وزيد مبتدا مؤخر ثم قال
رحمه الله والمبتدا قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره والمضمر اثنا عشر
وهي انا ونحن وانت وانتما وانتم وانتن وهو وهي وهما وهم وهن نحو
قولك انا قايم ونحن قايمون وما اشبه ذلك اخبر رحمه الله ان المبتدا منه ما هو
ظاهر كما تقدم في قوله زيد قايم والزيدان قايمان والزيدون قايمون ومنه ما هو مضمر
وذلك اثنا عشر ضميرا كلها تكون مبتدا وهي التي سردها في قوله انا ونحن الخ فانا
للمتكلم وحده ونحن للمتكلم المعظم نفسه او المتكلم معه غيره وانت بفتح التاء
للمخاطب المذكر وانت بكسر التاء للمخاطبة المؤنثة وانتما لخطاب التثنية

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

ذكرين او اثنين وانتن لخطاب جماعة الذكور وانتن لخطاب جماعة الاناث وهو للمؤنث الغا
ئب وهي للمؤنثة الغايبة وهما للتثنية الغايبين مطلقا وهم لجماعة الذكور الغايبين
وهن لجماعة الاناث الغايبات ثم مثل بمثالين من المضمر بقوله انا قايم ونحن قايمون
فانا مبتدا اول مرفوع وهو مبني ضمير رفع وقايم خبره ونحن مبتدا مبني وقايمون خبره مر
فوع بالواو وقوله وما اشبه ذلك اي وما اشبه هذين المثالين من نحو انت قايم
وانتما قايمان وانتم قايمون وهن قايمات الاعراب قوله والمبتدا اما
مبتدا وخبره لظاهر ومضمر بالرفع بدل من مبتدا من قسمان وقوله فالظاهر الخ راجع
بجملته جواب سوال مقدر والظاهر مبتدا وما اسم موصول خبره وتقدم ذكره صلة وعايد
ما والهاء العايد والمضمر مبتدا واثنا عشر خبره مرفوع بالالف لانه مثنى ومضمر
وقوله لمشبه الاضافة وعشر مبني على الفتح للتركيب وهي مبتدا وانا وما عطف عليه
خبره وقوله نحو خبر لمبتدا محذوف وهو الجملة ان بعده في محل نصب محكية بالقول وتقدير
الكلام وذلك نحو قولك انا قايم ونحن قايمون وما موصول اسم في محل جر معطوف على قول كما
لجر ورد بحذوه بعطفه بالنصب على الجملة المحكية بالقول والجملة من اشبه ذلك لا محل
لها صلة ما والرابط الضمير المشبه وبالله التوفيق والخبر قسمان مفرد وغير مفرد وغير مفرد هو
الجملة والمفرد نحو زيد قايم وغير المفرد اربعة اشياء الجار والمجرور والظرف والفعل مع فاعله والمبتدا
مع خبره اخبر رحمه الله ان الخبر ينقسم الى قسمين فسمى منه يسمى خبرا مفردا وحقيقة
الخبر المفرد ما ليس جملة ولا شبيها بالجملة ومثله الشيخ بقوله زيد قايم ومثله ان يقال
ان قايمان والزيدون مبتدا وقايمون خبره فقايمان وقايمون في هذه الامثلة الثلاثة كلها الخبر فيها مفرد لانه ليس جملة
وليس شبيها بالجملة وقسم من الخبر يسمى خبرا غير مفرد وحقيقته ما كان جملة او
شبيها بالجملة وهو قوله وغير المفرد اربعة اشياء الجار والمجرور والظرف
الخبر فيها شبيه بالجملة والفعل مع فاعله والمبتدا مع خبره الخبر فيها جملة ثم مثل
لهذه الاشياء الاربعة بقوله نحو زيد في الدار هذا امثال للخبر الجار والمجرور فزيد مبتدا وفي الدار
جار ومجرور متعلقان بقايم واستقر محذوف وهو خبر وزيد عندك هذا امثال للخبر الظرف
فزيد مبتدا وعندك منصوب على الظرفية والكاف مضاف اليه ما قبله والظرف ومتعلقه
بكاين او استقر محذوف وهو معمول ربع خبر وزيد قام ابوه هذا امثال للخبر الذي هو من
الفعل مع الفاعل فزيد مبتدا وقام فعل ماض وابوه فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل
رفع خبر عن زيد وزيد جاريته ذاهبة هذا امثال للخبر الذي هو من المبتدا مع خبره وزيد

اللهم صل وسلم على نبينا محمد وآله

مبتدأ اول وجارية مبتدأ ثان وذاهبة خبر عن المبتدأ الثاني وهو جارية والمبتدأ الثاني وخبره خبر عن المبتدأ الأول وهو زيد تنبيه أخبر إذا كان جملة لابد فيه من رابط يربطه بالمبتدأ كالعائد في أبوه وجارية الأعراب قوله والخبر فحسبان مبتدأ وخبر ومعرفة وغير معرفة بالرفع بدلا من جملة من فحسبان والمعرفة مبتدأ وخبره جملة هنا زيد قائم في محل نصب محكية بقول محذوف وغير مبتدأ والمعرفة مضاف إليه ما قبله وأربعة خبر المبتدأ وأشباه مضاف إليه ما قبله ممنوع من الصرف للألف التأنيث الممدودة والجر وربدل من أربعة بدل بعض من جملة والظرف معطوف على المجرور والفعل معطوف أيضا ومع منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف في محل نصب على الحال من الفعل وما عطف عليه والمبتدأ معطوف على الفعل ومع منصوب على الظرفية وهو في محل نصب على الحال من المبتدأ أو خبره مضاف إليهما قبله وخبر لمبتدأ محذوف والجمل الأربع بعده في محل نصب محكية بقول محذوف وتذكير الكلام وذلك نحو فولك زيد في الدار إن ويلله التوفيق ولما تقدم أن المبتدأ مرفوع بالابتداء والخبر مرفوع بالمبتدأ أراد الشيخ أن يتكلم على العوامل التي تدخل على المبتدأ والخبر فتبطل عمل الابتداء في المبتدأ وتبطل عمل المبتدأ في الخبر ويصير العمل للمبتدأ والخبر لها وهي ثلاثة أشياء أشار إليها بقوله باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر وهي ثلاثة أشياء كان وأخواتها وهي كلها أفعال ترفع المبتدأ وتنصب الخبر وإن وأخواتها وهي كلها أيضا أفعال تنصب المبتدأ وترفع الخبر وظننت وأخواتها وهي كلها أيضا أفعال تنصب المبتدأ والخبر معا إلى آخره باب العوامل مضاف ومضاف إليه والداخلة نعت للعوامل وعلى المبتدأ جار ومجرور متعلق بالداخلة والخبر معطوف على المبتدأ وهي مبتدأ وثلاثة خبر وأشياء مضاف إليه ما قبله ممنوع من الصرف وكان بدل من ثلاثة فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بضمير رفع متحرك وأخواتها معطوف على كان مرفوع بالضمة على الألف والتاء مضاف إليه تعرب على كان وإن معطوف على كان مبني مثلها وأخواتها بالرفع معطوف على إن وظننت معطوف على إن مبني وأخواتها بالرفع معطوف على ظننت والله أعلم ثم شرع في بيان هذه العوامل الثلاثة فبدأ بكان وأخواتها على الترتيب فقال فأما كان وأخواتها فإنها ترفع الاسم الذي هو المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر الذي هو خبر المبتدأ ويسمى خبرها فبيان ذلك أنك إذا قلت زيد قائم فزيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وقائم خبره مرفوع بالمبتدأ فإذا أدخلت كان فقلت كان زيد قائما ترفع زيدا وتنصب قائما فزيد كان مبتدأ

اللهم صل وسلم على نبينا محمد وآله

مرفوع بالابتداء والآن صار اسما لكان مرفوعا بها وقائما كان خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ والآن صار خبرا لكان منصوبا بها وسيأتي كيفية الإعراب عند تمثيل الشيخ رحمه الله

الإعراب قوله فأما العوامل الداخلة إلى جواب شرط مقدر وإما مرفوعة بشرطها وتفصيلها لما وكان مبتدأ ومحكي وأخواتها معطوف على كان بالرفع وجوابها الباء في جواب أما وأنها إن واسمها وزيد الاسم الجملة من الفعل المضارع والضمير المستتر والمفعول في محل رفع خبر إن والجملة من إن واسمها وخبرها في محل رفع خبر عن المبتدأ وهو كان وتنصب فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر يعود على كان وأخواتها والخبر مفعوله والجملة معطوفة على جملة خبر كان ثم قال وهي أي كان وأخواتها ثلاثة عشر فعلا كلها ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي على ثلاثة أقسام قسم يعمل هذا العمل بلا شرط وهو ثمانية أفعال كان وأمسى وأصبح وأضحى وظل وبات وصار وليس وقسم يعمل هذا العمل بشرط تقدم نفي أو شبهه وهو النهي والدعاء وهو أربعة أفعال أنفك ومازال وما انفك وما فتئ وما برح وقسم يعمل هذا العمل بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية وهو فعل واحد وهو دام وهذه الأفعال كلها ذكرها الشيخ رحمه الله بلفظ الماضي والمضارع منها والأمر واسم الفاعل والمصدر يعمل عمل الماضي وذلك قال وما تصرف منها أي والذي تصرف من هذه الأفعال فهو أيضا يرفع الاسم وينصب الخبر ومثل المتصرف بقوله نحو كان ويكون وكن فالأول ماض والثاني مضارع والثالث أمر وهذا تصرف ما بقي من الأفعال فالماضي الذي عمل بلا شرط ما تصرف منه يعمل بالشرط والماضي الذي عمل بشرط تقدم نفي أو شبهه فما تصرف منه يعمل بشرطه تنبيه هذه الأفعال باعتبار التصرف ثلاثة أقسام قسم يتصرف تصرفا تاما يكون منه الماضي والمضارع واسم الفاعل فقط وهو ما زال وما انفك وما فتئ وما برح وقسم يتصرف تصرفا تاما يستعمل منه الماضي والمضارع واللام واسم الفاعل والمصدر وهو ما بقي من الأفعال وبالله تعالى التوفيق مثل كان وليس وقال نحو كان زيد قائما وليس عمرو شاخصا فكان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها وقائما خبرها منصوب بها وليس فعل ماض ناقص من أخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر وعمرو اسمها منصوب مرفوع بها وشاخصا

خبرها منصوب بها ومتاطما بمعنى راهلا قوله وما اشبه ذلك اى وما اشبه هذين المثالين والمعنى فى هذين المثالين جميع افعال الباب فتقول اصبح زيد فاريا وبات زيد منجدا اوظل عمرو صائما والاعراب واحد وتقول ما زال زيد قائما فما نافية وزال فعل ماض نافى من اخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر بشرط تقدم نفى او شبهه وزيد اسمها وقائما خبرها وكذلك تقول فى اخواتها وتقول تصدق ما دمت معطيا درهما فتصدق فعل امر وما ظرفية مصدرية ودام فعل ماض ناقص من اخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر بشرط تقدم ما الظرفية المصدرية والتاء هو اسمها ومعطيا خبرها والتقدير تصدق مدة دوامك معطيا وسميت ما مدة ظرفية مصدرية لانها يوتى بها موضعها بمدة وهو مدة ويصدر ودوام تنبيه هذه الافعال سميت ناقصة لانها لا تستغنى بالمرفوع بل لابد لها من مرفوع ومنصوب وقد تستعمل تامة فتستغنى بالمرفوع كقوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة كان فعل ماض تام بمعنى حصر وذو فاعل وعسرة مضاف اليه هاء الضمير ومنه قوله ما دام الله السموات والارض اى تحصروا وحين تصبحون وكلها قد تستعمل تامة الا الثلاثة فتنبه وليس وزال لها لا تكون الا ناقصة والله اعلم الاعراب قوله وهى مبتدا وكان وما عطف عليه خبر محكى قوله وما نصرفه منها ما اسم موصول فى محل رفع يحتمل ان يكون معطوفا على كان ويحتمل ان يكون مبتدا وخبره محذوف والتقدير وما نصرف منها كذا يعمل هذا العمل ونصرف فعل ماض وفاعله ضمير مستتر يعود على ما ومنها جار ومجرور متعلق بنصرف والهاء تعود على كان واخواتها والجملة لا محل لها صلة ما ونحو خبر لمبتدا محذوف وكان ويكون وتكن واصبح ويصبح واصبح محكى بقول محذوف وهو تقول فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر يعود على المخاطب والجملتان من كان زيد قائما وليس عمرو قاعدا محكى بتقول وما موصولة اسم فى محل نصب معطوف على الجملة المحكية وانشد فعل ماض وفاعله ضمير مستتر يعود على ما وذلك مفعول به والجملة لا محل لها صلة ما وبالله التوفيق ولما فرغ من القسم الاول من العوامل الداخلة على المبتدا والخبر وهو كان واخواتها اراد ان يتكلم على القسم الثانى وهو ان واخواتها فقال وامّا ان واخواتها فانها تنصب الاسم اى المبتدا لعلة انه اسم لها وترفع الخبر اى خبر المبتدا لعلة انه خبرها فهى تنصب ما ترفع كان وترفع ما تنصب كان فهى على عكسها الاعراب اما حرف شرط وتفصيل غالبا وان مبتدا محكى وانت معطوف على ان وواو انتها الجار فى جواب اما وانتها ان واسمها وتنصب الاسم الجملة من الفعل والفاعل المستتر والمفعول فى محل رفع خبر ان والجملة من ان واسمها وخبرها فى محل

رفع خبر المبتدا وترفع الخبر الجملة من الفعل والفاعل المستتر الذى يعود على ان واخواتها والمفعول المنصوب فى محل رفع معطوفة على جملة تنصب الاسم وبالله التوفيق ثم قال وهى إنّ وأنّ وكأنّ ولكنّ وليت ولعل تقول ان زيدا قائم وليت عمرا شاخص يعنى ان هذه الحروف وهى ان واخواتها ستة حروف الاول منها ان بكسر الهمزة وتشديد النون كقولك اعلم انه لعالم بالنحو رحيم ان حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر والله اسمها منصوب بها وعالم خبرها مرفوع بها ورحيم خبر بعد خبر والثانى ان بفتح الهمزة وتشديد النون كقوله تعالى ذلك بان الله هو الحق فان حرف توكيد ونصب من اخوات ان تنصب الاسم وترفع الخبر والله اسمها منصوب بها وهو الحق مبتدا والحق خبره والجملة من المبتدا والخبر محل رفع خبر ان والثالث كان بفتح الهمزة وتشديد النون كقولك فكأن زيدا قائم فكأ حرف تشبيه من اخوات ان تنصب الاسم وترفع الخبر وزيدا اسمها منصوب بها وقائم خبرها مرفوع بها والراجح للكن بتشديد النون الموتوحة نحو قام الناس لكن زيدا قاعد فلا حرف استدراك من اخوات ان تنصب الاسم وترفع الخبر وزيدا اسمها منصوب بها وقاعد خبرها مرفوع بها والخامس ليت نحو ليت الشباب راجع فليت حرف تمنى من اخواتها تنصب الاسم وترفع الخبر والشباب اسمها وراجع خبرها والسادس لعل بفتح اللام المشددة نحو لعل الحبيب قادم فلعل حرف ترج وترفع من اخواتها ان تنصب الاسم وترفع الخبر والحبيب بالنصب اسمها وقادم خبرها وقوله تقول ان زيدا قائم الخ تقدم ما يحكى به بيانا اعراب الاعراب قوله هى مبتدا والضمير يعود على ان واخواتها وان خبر محكى والمعطوفات كلها محكية وتقول فعل مضارع والجملتان بعده فى محل نصب محكيتان به وبالله التوفيق ولما فرغ من بيان عدد ان واخواتها اراد ان يتكلم على معانيها فقال ومعنى ان وان للتوكيد وهو تقوية الخبر وتقريره واختلف هل ان المكسورة اصل والمفتوحة فرع او العكس الاول مذهب سيبويه وكان للتشبيه فاذا قلت كأن زيدا قائم فزيد مشبه بالقائم ولكن للاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما توهم ثبوته او ثبوت ما يتوهم رفعه نحو زيد شجاع لكنه غير كريم وعمرو ليس شجاعا ولكنه كريم ويجيء ايضا معنى التوكيد وتركه الشيخ لوضوحه وليت للتمنى وهو طلب ما لا طمع فيه نحو ليت الشباب عائد او ما فيه عسر كقولك منقطع الى جاد ليت لى مالا فاجود به ولعل للترجى فى المحبوب نحو لعل الحبيب قادم وللتوقع فى المكروه نحو لعل زيدا هالك والله اعلم الاعراب ومعنى مبتدا وان ومفاد ومعطوف عليه محكيان فصد لفظهما والتوكيد خبر والام الجر زائدة وكان مبتدا اعلى حذف

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

مضاف والتشبيه خبر ولام الجر زايدة والتخفيف ومعنى كان التشبيه وبمثل هذا تقرأ ما بعده وقوله والتوضيح معطوف على التوبيخ وبالله تعلم التوفيق والسابع من واخواتها اراد ان يتكلم على القسم الثالث من العوامل التي تدخل على المبتدا والخبر وهي ظننت واخواتها فقال وافعال القلوب ظننت واخواتها كلها تنصب الاسم والخبر على انهما مفعولان لها يعني ان ظننت واخواتها اذا دخلت على المبتدا والخبر نصبتهما معا على انهما مفعولان لها المبتدا يسمى مفعولا اول والخبر يسمى مفعولا ثانيا وذلك بعد ان ترفع الفاعل فاذا قلت زيد قايم فزيد مبتدا وقايم خبر فاذا دخلت عليهما ظننت قلت ظننت زيدا قايما برفع ظننت الفاعل وهو التاء وزيدا النصب على انه مفعول اول وقايما النصب على انه مفعول ثان وهذه اتعمل هي وجميع اخواتها الا ابتدا اما تقدم بيانها وظننت مبتدا امي واخواتها معطوف على ظننت بالرفع وما بعدها الى الجاء في جوابا اما وانها ان واسمها وتنصب فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر يعود على ظننت واخواتها والاسم مفعولا به والخبر معطوف على الاسم والجملة في محل رفع خبر ان والجملة من ان وما بعدها في محل رفع خبر عن المبتدا وهو ظننت قوله على انهما على حرف جر وانهما ان المفتوحة واسمها ومفعولا ان خبرها والجار والمجرور متعلق بمفعولا ان والهاء تعود على ظننت واخواتها والمصدر المنسبك من ان وما بعدها في مجرور على وهو متعلق بمحذوف تقديره وبالله التوفيق ثم قال وهي ظننت وحسبت وخلت وزعمت ورايت وعلمت ووجدت واتخذت وجعلت وسمعت تقول ظننت زيدا منطلقا وخلت عمرا شاخصا وما اشبه ذلك اخبر رحمه الله ان ظننت واخواتها عشرة افعال كلها متساوية في نصب المبتدا والخبر وهي على اربعة اقسام فقسم يدل على الظن وهو اربعة ظننت وحسبت وخلت وزعمت وقسم يدل على العلم وهو ثلاثة رايت وعلمت ووجدت وقسم يدل على التصيير اي التحويل وهو اثنان اتخذت وجعلت وقد تكون جعلت بمعنى ظننت وقسم يدل على السمع وهو سمعت وقد مثل الشيخ بظننت وخلت فقال ظننت زيدا منطلقا وخلت عمرا شاخصا فظننت جعل وما على نواسخ الابتدا ينصب المبتدا والخبر وزيدا مفعوله الاول ومنطلقا مفعوله الثاني وتقول في خلت فعل وفاعل من اخوات ظن ينصب المبتدا والخبر وعمرا مفعوله الاول وشاخصا مفعوله الثاني كقوله وما اشبه ذلك اي وما اشبه هذين المثالين فحو رايت العلم نافعا وعلمت الزهد مفيدا ووجدت العلم مذلا واتخذت زيدا صاحبا وجعلت الفضة خفيفا وسمعت زيدا يتكلم واعرابها واحد

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

كما تقدم في ظننت وهاذكر من كون سمعت ينصب المفعولين هو مذهب الفارسي ومذهب الجمهور انها تنصب مفعولا واحدا وما بعده يعرب حالا اذا كان المفعول معرفة ونعتا اذا كان المفعول نكرة تشبيه تقول رايت بمعنى ابصرت وتكون علمت بمعنى عرفت فلا يتعديان الا لمفعول واحد تحو رايت زيدا بمعنى ابصرته وعلمت عمرا بمعنى عرفته وبالله التوفيق

الا ابتدا وهي مبتدا والضمير يعود على ظننت واخواتها وظننت وما عملت عليه خبر في محل رفع محكي وما بعد نصه معطوفة على الجملتين المحكيتين بقول واشبه ذلك ملتهما والله اعلم قوله ولسابع من سادس المرفوعات وهو خبر ان واخواتها اراد ان يتكلم على سابع المرفوعات وهو التابع للمرفوع وتقدم ان التوابع اربعة وبدا بالها وهو النعت فقال

باب النعت النعت تابع للمنعوت في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره

حقيقة النعت هو التابع الذي يبين منبوعه بعلامة فيه او فيما تعلق به فالاول نحو زيد العالم فالعالم نعت لانه بين زيدا بعلامة فيه وهو العلم والثاني نحو جاء عمر العالم ابوه فان العالم نعت لانه بين عمرا بعلامة وهي العلم فيما تعلق به وهو ابوه فالاول يسمى نعتا حقيقيا والثاني يسمى نعتا سببيا وبعضهم اسمها النعت الحقيقي هو الذي يرفع ضميرا يعود على المنعوت كجاء زيد العالم والنعت السببي هو الذي يرفع ظاهرا مختطا بضمير يعود على المنعوت كجاء عمر العالم ابوه فان العالم رفع ظاهرا وهو ابوه وابوه اتصل به ضمير وهو الهاء يعود على المنعوت وهو عمر فهو نعت سببي والنعت سواء كان حقيقيا او سببيا لابد ان يتبع منعوته في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره ويزيد النعت الحقيقي بان يتبع منعوته في تذكيره وتانيثه وافراده وتثنيته وجمعه ثم مثل الشيخ للنعت الحقيقي بقوله تقول قام زيد العاقل ورايت زيدا العاقل ومررت بزيد العاقل وقام رجل عاقل ومررت برجل عاقل وقام زيد العاقل ورايت زيدا العاقل ومررت بزيد العاقل فالعاقل نعت حقيقي لزيد لانه يبين فيه ضميرا مستترا يعود على زيد وهو تابع لزيد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتذكيره وافراده كما رايت فعل وفاعل وزيدا مفعول به والعاقل نعت حقيقي لزيد تابع له في نصبه وتعريفه وتذكيره وافراده ومررت بزيد العاقل فعل تابع له ايضا في خفضه وتعريفه وتذكيره وافراده وتقول في حالة التنكير قام رجل عاقل ورايت رجلا عاقلا ومررت برجل عاقل وتقول في التانيث قامت هند العاقلة ورايت هندا العاقلة ومررت بهند العاقلة وتقول في التثنية قام الزيدان العاقلان ورايت الزيدين العاقلين ومررت بالزيدين العاقلين وتقول في الجمع قام الزيدون العقلون ورايت الزيدين العاقلين ومررت بالزيدين العاقلين كل هذه المنعوت حقيقية

هذه الواو بمعنى مع ينصب ما بعدها على المفعول معه

حقيقة النعت السببي هو ما اجاد وجاء في موضعه

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

اعرابها وارفع ما تقدم ولما النعت السببي لم يمثل له الشيخ وهو يتبع منعوته برفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره كما تقدم ومثاله قام الزيدان العاقلة امهما بقام فعل ماض والزيدان فاعل مرفوع بالالف والعاقلة نعت سببي للزيدان لانه رفع ظاهرا وهو معها قبح منعوته في رفعه وتعريفه والمراد بالنعت التذكير والتانيث والافراد والتثنية والجمع فلم يتعرض فيها يشتمل من هذا النعت الحقيقي يجب ان يتبع منعوته في اربعة من عشرة واحد من الرفع والنصب والخفض واحد من التعريف والتنكير واحد من التذكير والتانيث واحد من الافراد والتثنية والجمع والنعت السببي يجب ان يتبع منعوته في اثنين من خمسة واحد من الرفع والنصب والخفض واحد من التعريف والتنكير واما الافراد التذكير والتانيث والافراد والتثنية والجمع فلا يجب ان يتبع منعوته فيها وقد تتبعه فيها على قبيل الجواز كقولك جاء الرجل العاقل ابوه وبالله التوفيق تنبيه النعت يكون مفردا كما تقدم ويكون غير مفرد وهو اربعة اشياء الظرف والجار والمجرور والفعل مع فاعله والمبتدا مع خبره فالاول فورايت لطيرا فوق غصن فوق منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف نعت لطيرا وغصن مضاف اليه والثاني فحورايت لطيرا على غصن فعلى غصن جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت لطيرا والثالث رايت رجلا يصطاد هوتا فجملة يصطاد هوتا من الفعل والفاعل المستتر والمفعول في محل نصب نعت لرجل والرابع فحوجاء رجل يداه على راسه فجملة الله مبتدا ويداه مبتدا ثان وعلى راسه في محل رفع نعت لرجل ولكن المنعوت في هذه الاربعة الاشياء لا يكون الا نكرة فلو كان ما قبلها معرفة لكانت منصوبة على الحال ولا بد في الجملة من رابط يربط بينها وبين المنعوت والله اعلم الثالث باب العطف مضاف ابيه خبر عن مبتدا محذوف والنعت الثاني مبتدا وتابع خبره والله نعوذ جار ومجرور متعلق بتابع وسار بعة جار ومجرور متعلق ايضا بتابع ونصبه وخفضه وتعريفه بعد فتنكير معطوف بالواو على رفعه ولما تقدم ذكر المعرفة والنكرة في النعت والمنعوت اراد الشيخ رحمه الله ان يبين هنا ما يتعرف به المعرفة بقوله والمعرفة خمسة اشياء ايها اسماء لان التعريف والتنكير من احكام الاسماء وقد الاجداد والحروف بما تقدم بيانه بعد ولا تنكير الا ولا منها الاسم المضمر فهو انا وانت الضمير والمضمر بعضهم واحد وهما عبارة عما دل على تكلم او خطاب او غيبة فما دل على تكلم نحو انا الرجل

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

الرجال وخالد ويكون في النساء كهند وفاطمة والعلم في بني آدم الاسم منه هو الذي يسمى به المولود عند سابع الولادة في الغالب ويكون العلم في اشياء كمكة علم على هذه البنية بيت الله الحرام وحاسر ومراكش مثلا علمين على المدينتين الحمراء والثالث من المعارف الاسم المبهم نحو هذا وهذه وهؤلاء الاسم المبهم هو اسم الاشارة وسمي بذلك لانه مبهم لا يعين مسماه بل يفيد اشارتك اليه نحو هذا للمفرد المذكر وهذه للمؤنثة وهؤلاء للجماعة واسماء الاشارة كلها مبنية والرابع من المعارف الاسم الذي فيه الالف واللام نحو الرجل والغلام والمعنى ان كل اسم وجد فيه الالف فهو معرفة كالرجل معرفة لان فيه الالف واللام وكذلك الغلام ايضا معرفة لوجود الالف واللام فيه والخامس من المعارف ما اضيف الى واحد من هذه الاربعة اخبر رحمه الله تعالى ان كل اسم اضيف الى واحد من هذه المعارف التي تقدمت يكون ايضا معرفة ومثال ذلك غلامك وغلام زيد وغلام هذا وغلام الرجل فالغلام معرفة في الامثلة الاربعة فالاول مضاف للضمير وهو الكاف والثاني مضاف للعلم وهو زيد والثالث مضاف لاسم الاشارة وهو هذا والرابع مضاف لذي الالف واللام وهو الرجل وفهم من قوله وما اضيف الى واحد من هذه الاربعة ان ما اضيف الى غير هذه الاربعة لا يكون معرفة وهو نحو كقولك غلام رجل فغلام نكرة لانه اضيف الى رجل وهو ليس من الاربعة المذكورة تنبيه بقي من المعارف اشارة الموصول كالذي والتي والعهدي نحو يا رجل فانه معرفة بالقصد والاقبال تنبيه شمل هذه المعارف باعتبار النعت على ثلاثة اقسام قسم لا يكون نعتا ولا منعوتا وهو المضمر وقسم يكون منعوتا ولا يكون نعتا وهو العلم والمنادى وقسم يكون نعتا ومنعوتا وهو الاسم المبهم وذو الالف واللام والمضاف والموصول والله سبحانه وتعالى اعلم الرابع المعرفة والمعرفة بعضهم او خمسة اخبر رحمه الله تعالى شيئا مضاف اليه والاسم بدل من خمسة بدل بعض من مجمل والمضمر نعت للاسم والاسم معطوف على الاسم الاول والعلم نعت له والاسم المبهم مثله في الاعراب والاسم الذي فيه الالف واللام الذي نعت للاسم وفيه جار ومجرور خبر مقدم واللذان مبتدا موخر واللام معطوف على الالف والجملة لا محل لها صلة الذي وما موصول اسم نعت لمحذوف معطوف على الاسم واضيف فعل ماض مبني للنائب وهو ضمير يعود على ها والى واحد جار ومجرور متعلق باضيف ومن هذه جار ومجرور متعلق بمحذوف في محل خفض نعت لواحد والاربعة نعت لهذه والجملة من قوله اضيف الى لا محل لها صلة ما والرابط الضمير المستتر في اضيف والتقدير المعرفة خمسة اشياء الاسم

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

فصل في المعارف والنكرات ومنادى وتوابعها

المعرفة خمسة اشياء المضمر والعلم والمبهم وذو الالف واللام والمضاف

اللهم صل وسلم على شيخنا محمد وآله

المضم الخ والاسم الذي اضيف الواحد من هذه الاربعة وبالله التوفيق ولما
بين الشيخ رحمه الله المعرفة اراد ان يبين النكرة فقال والنكرة كل اسم شايع في جنسه
لا يختص به واحد دون واحد وتفريعه كلما صح دخول اللام والالف عليه نحو الرجل والفرس
حاصل ماذكره ان النكرة تعرف بامرين واحد من جهة المعنى والآخر من جهة اللفظ
اما الذي من جهة المعنى فهو ان تنظر الى الاسم فان كان معناه خاصا بواحد كزيد فهو معرفة
كما تقدم وان كان معناه ليس خاصا بواحد بل عام في جميع افراده كرجل فانه يطلق
على كل واحد من افراد الرجال فهو نكرة وكذا فرس فانه يطلق على كل واحد من افراد
الخيل وامم الفانه يطلق على كل واحد من افراد النساء وكل ما كان كذلك فهو نكرة
وهذا معنى قوله والنكرة كل اسم شايع اي عام في جنسه فرجل عام في افراد جنسه الرجال
لوامم الفعام في افراد جنس النساء وفرس عام في افراد جنس الخيل لا يختص به واحد دون
واحد فرجل لا يختص به واحد من الذكور دون غيره وامم الفلا يختص به واحد من الاناث دون
غيرها وفرس لا يختص به واحد دون غيره من الخيل والامر الثاني وهو الذي تعرف به النكرة
من جهة لفظها وهو الذي اشار اليه بقوله وتفريعه كلما صح الخ وحاصله ان الاسم اذا صلح بدخول الالف واللام فتقول فيهما الرجل والفرس فهما
نكرتان فبمجرد دخول الالف واللام عليهما صار بهما معرفة والاسم اذا لم يصلح لدخول
الالف واللام عليه فهو معرفة نحو زيد ومكة وجميع المعارف التي تقدمت لا يصلح دخول
الالف واللام عليها وبالله التوفيق الاعراب والنكرة مبتدأ وكل خبره واسم مضاف
اليه وشايع نعت للاسم وفي جنسه جار ومجرور متعلق بشايع ولا يختص نافية ويختص
فعل مضارع مرفوع وواحد فاعله وبه جار ومجرور متعلق بيختص ودون ظرف منصوب على الظرفية متعلق
بمحذوف نعت لواحد وتفريعه مبتدأ وكل خبر وما مضاف اليه ما قبله والضمير المتصل
به عائد على النكرة بمعنى اسم وصح فعل ماض وفاعله ضمير مستتر يعود على كل وقوله دخول مفعول به لصح
وقوله الالف واللام مضاف اليه والجملة من صح الخ في محل خفض نعت لما والتقدير وتفريعه بيان
الاسم النكرة هو كل اسم يصلح لدخول الالف واللام عليه والله اعلم بالصواب باب
العلم هذا شروع منه رحمه الله في الكلام على النوع الرابع وهو العلم وهو مأخوذ
من علمت الثوب اذا اثبتته والعلم قسمان علم بيا مرعلم نسب وعلم البيان
هو الاسم الذي تأتي به لتبيين اسم قبله مراد له في المعنى ويجب ان يتبع ما قبله في كل ما

تتبع

اللهم صل وسلم على شيخنا محمد وآله

الثاني التابعة الخفيفة ما قبله مثاله جاءني زيد اخوك ورايت الفاضل الاسد ومررت بالمهندس
الحي البرمكي فاخوك معبر لزيد فهو عطف بيان عليه تابع له في رفعه والاسد تفسير
للفاضل فهو عطف بيان عليه تابع له في خفضه وقس على هذه الامثلة والشيخ لم يتعرض
لها واما عطف النسق وهو التابع الذي يتبع ما قبله بواحد من هذه الحروف العشرة التي اشار
اليها بقوله وهذه حروف العطف عشر وهي الواو والفاء وثم او وام واما وبل ولا ولكن
يعني بعض الحروف بمعنى ان التي وقال تعطف ما بعدها على ما قبلها عشرة وهي على
قسمين قسم يشترك في اللفظ والمعنى وهو سبعة الواو والفاء وثم او وام واما وعشر في
اللفظ فقط وهو بل ولا ولكن واعلم ان معنى الواو مطلق الجمع فاذا قلت جاءني
زيد وعمرو احتمل ان يكون عمرو جاء مع زيد او بعده او قبله والفاء معناها الترتيب والتعقيب
فاذا قلت جاءني زيد فعمرو دلت الفاء على ان عمرا جاء بعد زيد على تعقيب من غير تراخ ثم مثل
الفاء الا انها تدل على التراخي فاذا قلت جاءني زيد ثم عمرو دلت ثم ان عمرا جاء بعد زيد مع مهلة
وتراخ واو تكون للتخيير نحو تزوج هند او اختها وللاباحة نحو جالس العلماء او الزهاد وتأتي
لمعنى بين التخيير والاباحة ان التخيير لا يجمع بين المتعاطفين بخلاف الاباحة وتكون ايضا
للتفصيل نحو الكلمة اسم او فعل او حرف وتكون للشك نحو جاءني زيد او عمرو وللابهام نحو قوله
تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين والفرق بين الشك والابهام ان الشاك المتكلم انما
لا علم عنده والمبهم من المتكلم الذي عنده علم ما اخبر به ولكن قصد ان يبهم على المخاطب وقد
تكون للاباحة كقوله تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون وقد تكون بمعنى الواو كقوله

جاءني الخمابكة او كانت له قدرا كما الى ربه موسى على قدر

واما بكسر الهمزة وتشديد الميم فانها بمعنى اما التي بمعنى اي وهي مركبة من ان وما
وبمعنى الواو واما هذه هي الثانية في نحو قولك جاءني اما زيد واما عمرو واما الاولى
شرط جوابه محذوف تقديره مهما يكن من شيء فزيد قائم وقد تحذف الفاء كقوله تعالى شهادة بينكم
اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض
فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا
ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الآثمين فان عثر على انهما استحقا اثما
فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من
شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا
ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين فحذف الفاء
من جوابها وقد تحذف مع الشرط ايضا كقول الشاعر

من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان

اي فالله يشكرها وقد تحذف الفاء مع غير الشرط كقوله تعالى الله الذي خلقكم ثم رزقكم
ثم يميتكم ثم يحييكم اي ثم هو يحييكم وقد تحذف مع الشرط ايضا كقول الشاعر

قالت اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا

اي فكل امرئ تحسبين امرأ وقد تحذف مع غير الشرط كقول الشاعر

قالت بنو عامر خالوا بني اسد يا بؤسا للحرب التي وضعت

اي فخالوا بني اسد وقد تحذف مع الشرط ايضا كقول الشاعر

فطلقها فلست لها بكفء وإلا يعل مفرقك الحسام

اي وان لا يعل مفرقك الحسام فلست لها بكفء وقد تحذف مع غير الشرط كقول الشاعر

قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه قلت اطبخوا لي جبة وقميصا

اي فاطبخوا لي جبة وقميصا وقد تحذف مع الشرط ايضا كقول الشاعر

فان كنت مأكولا فكن خير آكل وإلا فادركني ولما امزق

اي فان كنت مأكولا فادركني وقد تحذف مع غير الشرط كقول الشاعر

قالوا كيف اصبحت يا عمرو فقلت خير

اي فاصبحت خير وقد تحذف مع الشرط ايضا كقول الشاعر

فان كنت لا تستحيي منا فافعل

اي فان كنت لا تستحيي منا فافعل وقد تحذف مع غير الشرط كقول الشاعر

قالوا كيف اصبحت يا عمرو فقلت خير

اي فاصبحت خير وقد تحذف مع الشرط ايضا كقول الشاعر

فان كنت لا تستحيي منا فافعل

اي فان كنت لا تستحيي منا فافعل

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

عمر

الاثبات لما بعدها و لا يعطف بها بعد النداء نحو يا زيد لا عمرو وبعد الامر نحو اضرب زيدا
لا عمرا و بعد الاثبات نحو جاء زيد لا عمرو وهي في ذلك تقرر الحكم لما قبلها وتنفيه عما بعد
ها و لكن يعطف بها بعد النفي والنهي نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا وهي
تقرر الحكم لما قبلها وتجعل ضده لما بعدها و حتى لا يكون المعطوف بها الا بعضا مما قبلها و
غاية له في العلو او في الانحطاط فالاول نحو مات الناس حتى العلماء والثاني نحو غلبك
الناس حتى الصبيان و يفهم من قوله وحتى في بعض المواضع ان حتى تكون غير عاطفة في
بعض المواضع وهو كذلك فتكون حرف جر كقوله تعالى حتى مطلع الفجر وتكون ابتدائية
كقوله تعالى حتى يقول الرسول في قراءة الرفع الاعراب قوله باب العطف مضاف
ومضاف اليه خبر عن مبتدا محذوف و حروف مبتدا والعطف مضاف اليه وعشرة خبر …
مبتدا والواو وما عطف عليه خبر … بعض جار ومجرور في محل نصب على الحال من عشرة والمواضع
مضاف اليه وبالله التوفيق ثم قال فان عطفت بها على مرفوع رفعت او على منصوب
نصبت او على مخفوض خفضت او على مجزوم جزمت هو كما قال رحمه الله ثم مثل الكلمة
فرفع والمنصوب والمخفوض بقوله تقول قام زيد وعمرو ورايت زيدا وعمرا ومررت بزيد
وعمرو فقام فعل ماض وزيد فاعل وعمرو معطوف بالواو على زيد تابع له في رفعه ورايت زيدا
وعمرا فعمرا معطوف بالواو على زيد تابع له في نصبه ومررت بزيد وعمرو فعمرو معطوف على زيد
تابع له في خفضه ولم يمثل للجزم ومثاله ان يقم زيد ويجلس عمرو اكرمك فيجلس
معطوف بالواو على يقم تابع له في جزمه تنبيه يعطف الاسم على الاسم والفعل على
الفعل كما تقدم ويعطف الفعل على الاسم الشبيه بالفعل كقوله تعالى ان المصدقين
والمصدقات واقرضوا ويعطف الاسم الشبيه بالفعل على الفعل كقوله تعالى يخرج الحي من
الميت ومخرج الميت من الحي وتعطف الجملة على الجملة كقولك زيد يكرمه عمرو ويضربه خالد
فجملة يضربه خالد معطوفة على جملة يكرمه عمرو وبالله التوفيق الاعراب ان حرف شرط
وعطفت فعل الشرط وبها وعلى مرفوع جار ومجرور متعلقان بعطفت ورفعت جواب الشرط
او على منصوب او على مخفوض او على مجزوم كل منها جار ومجرور متعلق بفعل الشرط
محذوف دل عليه الاول ونصبت وخفضت وجزمت كل منها جواب لشرطه المحذوف وفي محل
جزم والتقدير وان عطفت على منصوب نصبت وان عطفت على مخفوض خفضت وان عطفت
على مجزوم جزمت والله اعلم ولما انهى الكلام على الثاني من التوابع وهو العطف
اشار الى الثالث وهو التوكيد بقوله باب التوكيد يقال التوكيد ويقال التا

التاكيد

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

التاكيد وهما بمعنى واحد والتوكيد بالواو افصح وبها ورد القرءان في قوله تعالى بعد
توكيدها واعلم ان التوكيد قسمان لفظي ومعنوي فالتوكيد اللفظي هو تكرار اللفظ
بعينه ليتمكن معناه في ذهن المخاطب ويكون في الافعال نحو قام قام زيد وفي الاسماء نحو
قوله تعالى اذا دكت الارض دكا دكا ويكون في الجمل كقوله تعالى كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون
ويكون في الحروف كقوله فلا والله لا يلفي لما بي ولا للما بهم ابدا دواء والتوكيد في
لسان العرب اذا وقع بالتكرار لا يزيد على ثلاث مرات نقله الدماميني عن … عبد
السلام و هذا التوكيد اللفظي لم يتعرض له الشيخ وتعرض للتوكيد المعنوي بقوله التو
كيد تابع للمؤكد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه فقوله التوكيد بمعنى المؤكد
بكسر الكاف وقوله للمؤكد بفتح الكاف والمعنى ان التوكيد المعنوي يتبع المؤكد به
وجوبا في اربعة وهي الرفع والنصب والخفض والتعريف ولم يقل الشيخ وجزمه لان الجزم
خاص بالافعال والتوكيد المعنوي لا يكون في الافعال ولم يقل ايضا وتنكيره لان النكرة لا تؤكد
بالتوكيد المعنوي على مذهب البصريين الاعراب باب التوكيد مضاف ومضاف اليه
والتوكيد تابع مبتدا وخبر وللمؤكد وفي رفعه جار ومجرور متعلقان بتابع ونصبه وخفضه
وتعريفه معطوفة على رفعه والضمير فيها يعود على المؤكد والله اعلم واعلم ان
التوكيد المعنوي قسمان قسم لتثبيت الحقيقة ورفع المجاز وقسم للاحاطة والشمول
وقد اشار اليهما بقوله ويكون بالفاظ معلومات وهي النفس والعين وكل واجمع
وتوابع اجمع يعني ان التوكيد المعنوي لا يكون بكل لفظ وانما يكون بالفاظ معلومات اي
مشهورات فاللفظ الاول منها والثاني النفس والعين وهما بمعنى الذات يؤكد بهما لتثبيت
الحقيقة ورفع المجاز وهو القسم الاول من قسمي التوكيد المعنوي ولا بد من اتصالهما بضمير
يعود على المؤكد بفتح الكاف ويكون الضمير مطابقا له في افراده وتثنيته وجمعه فتقول جاء
زيد نفسه عينه ورايت هندا نفسها عينها ومررت برجلين انفسهما اعينهما وبرجال
انفسهم اعينهم فالمثال الاول زيد فاعل ونفسه وعينه توكيدان له تابعان له بالرفع والهاء
مضاف اليه ما قبله تعود على زيد وهندا في المثال الثاني مفعول به ونفسها وعينها
توكيدان لهندا تابعان لها بالنصب وبرجلين في المثال الثالث مخفوض وما بعده توكيد له
تابع له بالخفض ومثله برجال في المثال الرابع ويصح التوكيد بالنفس وحده فتقول جاء زيد
نفسه و بالعين وحده فتقول جاء زيد عينه اي ذاته واذا اجتمعا فلا بد من تقديم النفس على
العين ويجوز جرهما بالباء الزائدة فتقول جاء زيد بنفسه او بعينه والنفس والعين

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

اذا أهد بمعنى مشترا وجموع يجمعان على وزن افعل بفتح الهمزة وضم العين كما تقدم في التمثيل فتنبه لذلك ومعنى كون التوكيد بالنفس والعين لتثبت الحقيقة ويرفع المجاز هو انك اذا قلت مثلا جاء زيد نفسه يحتمل ان يكون جاء بنفسه وهذه الحقيقة ويحتمل ان يكون جاء خبره او كتابه او رسوله واسنده اليه على سبيل المجاز واذا قلت جاء زيد نفسه تحتمل الاحتمال الاول الذي هو الحقيقة وارتفع الاحتمال الثاني الذي هو المجاز فقوله وكل واجمع توابع اجمع وهي من الالفاظ المعلومات في التوكيد ويوكد بها الاحاطة والشمول وهو القسم الثاني من قسمي التوكيد المعنوي فتقول جاء الجيش كله اجمع فالجيش فاعل جاء وكله توكيد للجيش للاحاطة والشمول تابع له في رفعه واجمع توكيد بعد توكيد ومعنى الاحاطة والشمول هو انك اذا قلت جاء الجيش يحتمل ان يكون جاء كله ويحتمل ان يكون جاء جله او كبراه فاذا قلت جاء الجيش كله تعين ان يكون المعنى فد احاطه بجميعه واشتمل على جميع اجزاءه وقوله وتوابع اجمع هي اكتع وابتع وابصع فاذا اردت التوكيد بالقسم الغوي قلت جاء الجيش كله اجمع اكتع ابتع ابصع وكلها بمعنى اجمع وكلها تابعة على التوكيد وسميت هذه الالفاظ توابع اجمع لانها تتقدم على اجمع اذا اجتمعت معه والتوكيد بها قليل ولذلك لم يات في هذا الكتاب العزيز الا في قول قام زيد نفسه ورايت القوم كلهم ومررت بالقوم اجمعين فنفسه توكيد لزيد لتثبت الحقيقة ورفع المجاز تابع له في رفعه وكلهم توكيد للقوم للاحاطة والشمول تابع له في نصبه بالفتحة الظاهرة على اللام والضمير مضاف اليه ماقبله واجمعين توكيد ايضا للقوم للاحاطة والشمول ايضا تابع له في خفضه وهو مخفوض بالياء وتقول جاء الزيدان كلاهما والهندان كلتاهما فكلا توكيد للمثنى قبله مرفوع بالالف وكذلك كلتا وتقول جاءت الجماعة كلها جمعاء والجي والقبائل كلها جمع واعراب ذلك واضح والله اعلم تنبيه لا يوكد بكل وما بعدها من الالفاظ الا ذو اجزاء يحتمل وقوع الفعل المسند اليه من بعضها كما مر فلو قلت جاء القوم كلهم جاز لان القوم يحتمل وقوع المجيء من بعضهم وكما ان تقول جاء زيد كله لانه يحتمل وقوع المجيء من بعضه فتنبه للاعراب ويكون فعل مضارع رافع واسمه ضمير مستتر يعود على التوكيد وبالباء جار ومجرور متعلق بجحد وهي في محل نصب خبر يكون ومعلوم ان نعت المؤكد تابع له بالنخفض وهي مبتدا والتنوين رمز عاطف عليه خبر واجمع الثاني مضاف اليه ما قبله مخفوض بالفتحة على العين ممنوع من الصرف والله اعلم

باب البدل

هو النوع الرابع من التوابع وهو التابع المقصود بالحكم دون ما قبله من غير عاطف وبيانه انك اذا قلت جاء زيد اخوك المقصود عنه الاخبار

لانها

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

بمجيء اخيك واكلت الرغيف ثلثه المقصود الاخبار باكل الثلث وتعني زيد علمه المقصود الاخبار بنفع العلم والاولى نحوية وليس مقصودا بالحكم وما غير عاطف احتراز من المعطوف بل في نحو قولك جاء زيد بل عمرو فما بعد بل هو المقصود بالحكم كالبدل ولكن مع العاطف فلا يسمى به لانتبه لذلك واحفظه جيدا تعد سهل عليك ما خذه قوله اذ البدل اسم من اسم او فعل من فعل يفهم منه ان لا بد ان يكون البدل مفردا فلا يقع جملة من اسم وكلاهما ولا مركبا منهما ولا هما مفردا قوله تبعه في جميع اعرابه اي يتبع البدل وهو الثاني المبدل وهو الاول في جميع اعرابه من رفع ونصب وخفض وجزم ويفهم منه انه لا يتبعه في تعريف ولا تنكير فيجوز ابدال النكرة من المعرفة والمعرفة من النكرة وهو كذلك الا في باب اذا الفجائية لما يستقبل من الزمان متضمنة لمعنى الشرط وهي متعلقة بجواب لو او ابدل فعل ماض مبني للنائب واسم نائب الفاعل وهو اسم متعلق بابدل والجملة في محل خفض بالاضافة اذا واو هرد عطف وفعل معطوف على اسم المرجوع ومن فعل معطوف على الجر ورفيله وتبعه فعل وفاعل ومفعول والفاعل ضمير مستتر يعود على البدل والهاء تعود على المبدل منه والجملة لا محل لها من الاعراب جوابا اذا ويه جميع متعلق بتبعه واعي ابه مضاف اليه ما قبله والهاء مضاف وهي تعود على المبدل منه والله تعالى اعلم ثم قال وهو على اربعة اقسام بدل الشيء من الشيء وبدل البعض من الكل وبدل الاشتمال وبدل الغلط نحو قولك قام زيد اخوك وابصرت زيدا وجهه ثلثه الرغيف وبنعني زيد علمه ورايت زيدا الفرس يعني ان البدل منحصر باربعة اقسام القسم الاول بدل الشيء من الشيء ويسمى بدل الكل من الكل ويسمى ايضا بدل المطابق وهو ما يكون البدل مساويا للمبدل منه في المعنى ومثله الشيخ بقوله قام زيد اخوك فزيد هو العامل بقام واخوك بدل من زيد تابع له في رفعه وهو بدل الشيء من الشيء لان معنى اخوك مساو لمعنى زيد ومعنى زيد مساو لمعنى اخوك والقسم الثاني بدل البعض من الكل وهو البدل الذي يدل على بعض المبدل منه ومثله الشيخ رحمه الله بقوله اكلت الرغيف ثلثه فالرغيف مفعول باكلت وثلثه بدل من الرغيف تابع له في نصبه بالفتحة على الثاء والهاء مضاف اليه وثلث الرغيف هو بعض منه وذلك نصفه او ربعه مثلا والرغيف خبر رفيه والقسم الثالث بدل الاشتمال وهو البدل الذي يدل على صفة المبدل منه او ما هو كالصفة له فمثال الاول ما مثل به الشيخ رحمه الله تعالى في قوله وبنعني زيد علمه فبنعني فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به وزيد هو العامل وعلمه بدل من زيد تابع له في رفعه بالضمة على العين والهاء مضاف اليه تعود على زيد وهو بدل اشتمال لان العلم صفة لزيد ومثال الثاني

اللهم صل وسلم على نبينا محمد وآله

من عمرا زيدا مررت به فعمرا بدل من زيدا بدل اشتمال والضمير ليبين صفة لزيد ولكنه لما قام به جعل بعضه لتعلقه وقسمه هذا القسم بدل اشتمال فيما لان الاول اشتمل على الثاني وقيل الثاني اشتمل على الاول وقيل الفعل اشتمل على البدل ابدال عليه بطريق الاجمال وهو من قضايا هشام والقسم الرابع بدل الغلط وهو اللفظ الذي يقصد المتكلم النطق به فينطق بغيره غلطا ثم يرجع لمقصوده ومثاله ما قال الشيخ رحمه الله رأيت زيدا الفرس فزيدا مفعول به وهو الذي نطق به غلطا والفرس بدل من زيد تابع له في نصبه وهو اللفظ الذي قصد المتكلم النطق به اولا وهذا معنى قول الشيخ رحمه الله تعالى اردت ان تقول الفرس فغلطت فابدلت زيدا منه والاكثر في هذا ان يؤتى به معطوفا بل فيقال رأيت زيدا بل الفرس تنبيهان الاول هذه الامثلة التي في كلام الشيخ كلها ابدل المعرفة من المعرفة وتقول في بدل النكرة من النكرة على الترتيب السابق مررت برجل غلام امرأة واعلم رجيلا ثلثا منه وسرق رجل ثوبه ورأيت رجلا فرسا والاعراب كما تقدم وله جار ومجرور ربطت لما قبله وكذلك منه وتقول في بدل المعرفة من النكرة جاءني رجل اخوك وفيه بدل النكرة من المعرفة جاء زيد غلام امرأة والله اعلم التنبيه الثاني لم يمثل الشيخ لبدل الفعل من الفعل ومنه قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضعف له العذاب يضعف مجزوم جواب الشرط ويضعف بدل من يلق تابع له في جزمه وذكر بعض النحويين ان الاقسام الاربعة التي في بدل الاسم من الاسم تأتي في بدل الفعل من الفعل والله اعلم الاعراب قوله وهو مبتدأ وعلى اربعة جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر واقسام مضاف اليه ما قبله وبدل وما عطف عليه بالخفض بدل مفصل من مجمل من اربعة وبالرفع خبر عن مبتدأ محذوف وابو وهي بدل الخ وما اتصل ببدل مضاف اليه ما قبله والجار والمجرور متعلق ببدل ونحو خبر لمبتدأ محذوف وقوله مضاف اليه ما قبله والجمل الاربعة بعدكونها في محل نصب بالقول وارادت جعل وفاعل وان حرف نصب ومصدر وتقول فعل مضارع منصوب بان والفرس مفعول به والمصدر المنسبك من ان والفعل في محل نصب مفعول باردت والباء من غلطت وغلطت معطوف على اردت وابدلت معطوف على غلطت وزيدا مفعول بابدلت ومنه متعلق به والله تعالى اعلم ثم قال رحمة الله تعالى ورضي عنه باب منصوبات الاسماء لما تكلم على مرفوعات الاسماء شرع في الكلام على منصوبات الاسماء فقوله المنصوبات خمسة عشر صوابه اربعة عشر وهي المفعول به والمصدر وظرف الزمان وظرف المكان والحال والتمييز والمستثنى واسم لا والمنادى والمفعول من اجله والمفعول معه وخبر كان واخواتها

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

وفي بعض النسخ بعد تمام الكلام ما نصه

واخواتها واسم ان واخواتها والتابع للمنصوب وهي اربعة اشياء هذا الباب فصد الشيخ فيه بيان عدد الاسماء المنصوبات وبيان صفة كل واحد منها في باب على حدته على ترتيبها في العدد الاعراب باب خبر عن مبتدأ محذوف ومنصوبات مضاف والاسماء مضاف اليه بعد مضاف والمنصوبات مبتدأ وخمسة عشر خبره وهما البعضان مبنيان على الفتح لاجل التركيب قوله وهي مبتدأ والمفعول به وما عطف عليه خبره وذان مضاف اليه ما قبله محكي واخواتها معطوف بالخفض على ذان وان مضاف اليه ما قبله محكي واخواتها معطوف بالخفض على ان وبه ومن اجله ومعه كل منها متعلق بالمفعول وهي مبتدأ واربعة خبر واشباه مضاف اليه هذا ممنوع من الصرف ثم قال رحمه الله تعالى باب المفعول به هذا هو الاول من المنصوبات ثم قال وهو الاسم المنصوب الذي يقع به الفعل نحو ضربت زيدا وركبت الفرس والمعنى ان حقيقة المفعول به هو ما ذكره الشيخ من كونه اسما لا فعلا ولا حرفا وقد يكون جملة او جارا ومجرورا منصوبا جاز ان يكون مرفوعا ومجرورا ومن كون الفعل الصادر من الفاعل يقع عليه ثم مثل ذلك بقوله ضربت زيدا وركبت الفرس فضربت فعل وفاعل ومفعول به لانه اسم منصوب ووقع عليه الضرب وهو الفعل الذي صدر من الفاعل وركبت فعل وفاعل والفرس مفعول به ايضا لانه اسم منصوب ووقع عليه الفعل وهو الركوب وقس على ذلك ما يماثله نحو رأيت زيدا واكرمت عمرا واشتريت عبدا بخلاف قال الشيخ رحمه الله تعالى الذي يقع عليه الفاعل اي لم يقع يتعدى بعلى قال الله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا الخ فالقول في كلامه بمعنى على والله اعلم ومثال المفعول به جملة نحو قلت زيد امنطلق فزيد مبتدأ ومنطلق خبر والجملة في محل نصب على انها مفعول بقلت وهذا معنى كونها محكية بالقول ومثاله جار ومجرور مررت بزيد فزيد جار ومجرور يتعلق بمررت في محل نصب مفعول تعدى اليه مرر الخ وهذا معنى متعلق به التنبيه الاول تقديم العامل على المفعول فتقول ضرب زيدا عمرو زيد فاعل مقدم وعمرا مفعول به مؤخر وقد يتقدم المفعول به على الفاعل فتقول ضرب زيدا عمرو وقد يتقدم على الفعل فتقول عمرا ضرب زيد فعمرا مفعول به مقدم وضرب فعل ماض وزيد فاعل فاعلم ذلك وبالله التوفيق الاعراب باب المفعول مضاف ومضاف اليه وبه متعلق بالمفعول وهو مبتدأ والاسم والمنصوب نعت للاسم والذي نعت للمنصوب في محل رفع والفعل الخ فاعل يقع وبه متعلق يقع والجملة صلة الذي ثم قال وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره والمضمر قسمان متصل ومنفصل اخبر رحمه الله تعالى ان المفعول به يكون اسما ظاهرا ابدا

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

على تكلم او حطاب او غيبة وذلك نحو ما تقدم ذكره في ضربت زيدا وركبت البحر ويكون
ايضا المفعول به مضمرا ايذانا على تكلم او خطاب او غيبة والمضمر اذا كان مفعولا به منه
ما يكون منفصلا لا يتصل به ولا يقع بعد الا الى الا اختيارا ومنه ما يكون منفصلا بينونة او وجوبا
ويقع بعد الا الى الا اختيارا وسيأتي في كلام الشيخ تمثيل ذلك الاعراب وهو مبتدأ او على
تقسيم جار ومجرور وظرف والظاهر ومضمرا النحو بدل من قسمين بدل معجل من مجمل وبالرفع
خبران لمبتدأ محذوف وهو الظاهر مبتدأ او الجار في جواز شرطه محذوف وما موصول اسم في محل
رفع خبر وتقدم بعمل ماض وفاعله والهاء مضاف والجملة صلة ما والرابط الهاء والمضمر
مبتدأ او قسمان خبر ومتصل ومنفصل بالرفع بدل من قسمان بدل معجل من مجمل والله تعالى
اعلم ثم بين الشيخ عدد الضمائر المتصلة اذا كانت مفعولا بها او مشابتها بقوله فالمتصل
اثنا عشر نحو قولك ضربني وضربنا وضربك وضربك وضربكما وضربكم وضربكن وضربه وضربها
وضربهما وضربهم وضربهن فجميع الضمائر كلها مفعولا متصلة بافعالها وهي في محل
نصب مبنية فالمثال الاول ضربني ضرب فعل ماض والنون للوقاية والياء ضمير متصل للمتكلم
وهو مفعوله به في محل نصب وضربنا بفتح الباء ضرب فعل ماض ونا ضمير متصل للمتكلم المعظم
نفسه ومعه غيره مفعول به في محل نصب وكذا القول في جميع هذه الضمائر وضربك بكاف
مضمومة للمخاطب المذكر وبالكسر للمؤنثة وهو مفعول به في محل نصب وكذا القول في جميع هذه الضمائر وضربكما لخطاب التثنية
مطلقا وضربكم بضم الخطاب جماعة الذكور وضربكن لخطاب جماعة الاناث وضربه للمذكر الغائب
وضربها للمؤنثة الغائبة وضربهما التثنية الغائبين وضربهم لجماعة الذكور الغائبين وضربهن
لجماعة الاناث الغائبات والله تعالى اعلم تنبيه ضربنا اذا كان بفتح الباء جماعة
مفعول به كما تقدم واذا كان بسكون الباء نحو ضربنا جنا في محل رفع فاعل فتنبه لذلك والله
الموفق الاعراب فالمتصل مبتدأ والجار في جواز شرطه مقدر واثنا عشر خبره مرفوع بالالف
والالف وعشر مبنى على الفتح للتركيب ونحو خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك نحو وقولك
مضاف اليه ما قبله وما بعده محكي بالقول والله اعلم ثم قال رحمه الله تعالى والمنفصل اثنا
عشر نحو قولك اياي واياانا واياك واياك واياكما واياكم واياكن واياه واياها واياهما
واياهم واياهن اخبر رحمه الله تعالى ان القسم الثاني من المضمر وهو المنفصل الذي
يكون مفعولا به اثنا عشر ضميرا كلها في محل نصب مفعولا بها وهي منفصلة يبتدأ بها
ويقع بعد الا في الاختيار الاول منها اياي وهي للمتكلم وحده تقول اياي ضربت فاياي
ضمير منفصل في محل نصب مفعول مقدم بضربت وتقول فيه بعد الا ما ضربت الا اياي ما نافية

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

وزيد في بعضها وضربت بفتح التاء فعل وفاعل والرابط ال للنبي واياي مفعول به في محل نصب مبنية وتقول
في جميعها ما تقول ايانا اي ما ضرب الا اياي ما ضرب الا اياانا واياك قصدت وما قصدت الا اياك واياك تزوجت
وما تزوجت الا اياك وكذا فيما بعد والامر واحد مثل ما تقدم ومن ذلك قوله تعالى اياك نعبد واياك
نستعين فجميع واياك ضمير منفصل في محل نصب مفعولا مقدم بنعبد قدم لافادة التخصيص ونعبد فعل
مضارع وفاعله ضمير مستتر يعود على المتكلم ومثله في الامر اياك نستعين والله اعلم الاعراب
والمنفصل مبتدأ واثنا عشر خبره مرفوع بالالف وعشر مبني على الفتح لاجل التركيب ونحو خبر لمبتدأ
لمبتدأ محذوف وقولك مضاف اليه ما قبله وما بعده محكي بالقول ثم اشار الى الثاني من المنصوبات
بقوله رحمه الله تعالى باب المصدر هذا هو الثاني من المنصوبات ويسمى ايضا مفعولا
مطلقا بمعنى انه لم يقيد بحرف ورد المفعول به والمفعول فيه والمفعول لاجله ولم يقيد بغيره
كالمفعول معه فجعل اذا سمي مفعولا مطلقا ثم قال رحمه الله تعالى
هو الاسم المنصوب الذي يجيء ثالثا في تصريف الفعل نحو ضرب يضرب ضربا يعني ان القصد
المنصوب على المفعولية المطلقة هو الاسم لا الفعل ولا الحرف ولا الجملة والمشبهها فقوله
المنصوب يعني انه لا يكون الا منصوبا ولا يكون مجرورا ولا مرفوعا وقوله الذي يجيء ثالثا في
تصريف الفعل بمعنى انك اذا اردت صرف الفعل او استعملت منه الماضي والمضارع فالذي بعد
المضارع وهو الثالث هو المصدر ومثال ذلك ضرب فعل ماض ويضرب مضارع وضربا مصدر وهو
ومثله جلس ماض ويجلس مضارع وجلوسا مصدر ومثله ايضا اكرم ماض ويكرم مضارع واكراما
مصدر وقس على ذلك في جميع الافعال فالثالث في التصريف هو المصدر والذي لا تأتي بصيغة الامر
لانه مقتطع من المضارع على مذهب الكوفيين والله تعالى اعلم تنبيه يكون المصدر منصوبا
بافعال كما في هذه الامثلة ويجر بحرف من حروف الجر نحو قولك ما جعفر جزاء وكرم جزاء موفورا جزاء
مصدر منصوب بفعل محذوف وجوبا تقديره جزاه جزاء وكرم موفورا نعت لجزاء ويكون منصوبا بالوصف كاسم
الفاعل في قولك انا محسن اليك احسانا جاحسانا مصدر منصوب باسم الفاعل وهو محسن والله
اعلم الاعراب باب المصدر مضاف ومضاف اليه خبر عن مبتدأ محذوف وهو مبتدأ او الاسم خبر
والمنصوب نعت للاسم تابع له بالرفع والذي نعت للمنصوب في محل رفع وهذا احسن من جعله
نعتا ثانيا للاسم ويجيء بفعل مضارع وفاعله ضمير مستتر يعود على الذي وثالثا حال منه
والجملة صلة الذي وهو تصريف متعلق بيجيء والفعل مضاف اليه ونحو خبر لمبتدأ محذوف وضرب
وما بعده محكي بقول محذوف والتقدير وذلك نحو قولك ضرب الخ والله تعالى اعلم ثم قال

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

وهو كل مشبه لفظي ومعنوي فان وافق لفظه فعله فمشبه لفظي نحو قتلته قتلا وان وافق معنى فعله دون لفظه فهو معنوي نحو جلست قعودا وقمت وقوفا

يعني ان المصدر على قسمين قسم منه يسمى لفظيا وقسم منه يسمى معنويا وذلك بان ينظر الى المصدر وفعله الناصب له على وجه تجدهما متوافقين في اللفظ نحو قتلته قتلا فهذا يسمى مصدر اللفظيا لان مورود المصدر وهو قتلا موافقة لمورود فعله وهو قتل وكذلك جلس جلوسا واكرم اكراما وعلم علما وفهم فهما وضرب ضربا وهم معنى قوله فان وافق لفظه اي المصدر فعله اي لفظ فعله فهو لفظي اي يسمى بالمصدر اللفظي عند النحويين نحو قتلته فقتلا وان نظرت الى المصدر وفعله الناصب له فوجدتهما متوافقين في المعنى فقط دون اللفظ نحو جلست قعودا وقمت وقوفا فجلست يسمى مصدرا معنويا لان جلس توافق مع قعود في المعنى اذ معنى الجلوس هو معنى القعود وكذلك قمت وقوفا اذ معنى القيام هو معنى الوقوف واما في اللفظ فهما متغايران لان مورود جلس مغاير لمورود قعود وكذلك مورود قام مغاير لمورود وقوفا فالتوافق بينهما انما هو من جهة المعنى ولذا سمي مصدرا معنويا وهذا معنى قوله وان وافق معنى فعله دون لفظه اي من غير توافق مع اللفظ فهو معنوي اي يسمى بالمصدر المعنوي عند النحويين واعلم ان هذه الامثلة التي في كلام الشيخ قتله فعل وفاعل ومفعول وقتلا مصدر لفظه منصوب بالفتحة الظاهرة وجلست فعل وفاعل وقعودا مصدر معنوي منصوب بالفتحة الظاهرة وقمت وقوفا كذلك

تنبيه قد يثنى المصدر لتوكيد عامله نحو ضربته ضربا او لبيان عدده نحو ضربته ضربتين او لبيان نوعه نحو ضربته ضرب الامير او الخياط فالاول يسمى مصدرا لتوكيد والثاني عدديا والثالث نوعيا والله اعلم

الاعراب وهو مبتدأ وعلى قسمين خبر ولفظي ومعنوي بالخفض بدل من قسمين بدل بعض من كل والرابط خبر عن مبتدأ محذوف اي وهما اي القسمان لفظي ومعنوي وان حرف شرط ووافق جعل الشرط ولفظه فاعله والهاء تعود على المصدر وفعله مفعول بوافق والهاء ايضا تعود على المصدر فهو لفظي مبتدأ وخبر والجملة في محل جزم جواب الشرط والباء رابطة ولو فعل الشرط مع فعله وفاعله ضمير يعود على المصدر ومعنى فعله مفعوله ومضاف اليه والهاء ايضا تعود على المصدر وهو منصوب على الظرفية متعلق بوافق ولفظه مضاف اليه ما قبله وقوله فهو معنوي مبتدأ وخبر والجملة جواب الشرط والباء رابطة والله

فصل

نعلى اعلم ثم اشار رحمه الله تعالى الى الثالث والرابع من المنصوبات فقال باب ظرف الزمان وظرف المكان عند هذا الباب لينتظم فيه على المفعول فيه وهو اسم على سبيل

ظرف الزمان وظرف المكان هما اسمان على ذلك المشهور ما في وسطه في ضمن وفيا نحو زيد في البيت

والبيت ظرف لزيد لانه اشتمل عليه وزيد مظروف وفسر على ذلك هذا معناه لغة واما في اصطلاح النحويين فهو على قسمين ظرف زمان وظرف مكان وسيبين الشيخ

رحمه الله تعالى كلا منهما الاعراب باب خبر عن مبتدأ محذوف اي هذا باب وظرف والزمان مجرور بالاضافة وظرف معطوف على ظرف الاول والمكان مضاف اليه ثم قال

ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب بتقديري في هذا بيان القسم الاول من الظرف والمعنى ان ظرف الزمان اذا اردت منه هو اسم لما فعل والظرف الزمان لا اسم المكان

والزمان عبارة عن الليل والنهار تقريبا المنصوب لا الى يوم نحو يعجبني يوم الجمعة ولا اليوم نحو يعجبني من يوم ولد فلا يسمى ظرفا بتقديري في اي على رأي من يراه من اسم الزمان

المنصوب الذي ليس على معنى في نحو علمت يوم الجمعة يوم مباركا فلا يسمى ظرفا بل يسمى يوم الجمعة مفعولا به اول ويوم مباركا مفعول به ثان ومثال الظرف صمت اليوم فصمت فعل وفاعل واليوم ظرف زمان لانه اسم زمان وهو منصوب على معنى في اذا

لمعنى صمت في اليوم واجمع مثل هذه الامثلة الآتية في كلام الشيخ فاليوم ظرف الزمان مبتدأ ومضاف اليه وهو مبتدأ ثان واسم خبر عن الثاني والثاني وخبره خبر عن الاول

والزمان مضاف اليه والمنصوب نعت للاسم تابع له في رفعه وبتقديري جار ومجرور متعلق بـ المنصوب والباء بمعنى مع وفي مضاف اليه محكي والله اعلم ثم قال اليوم والليلة وغد

وبكرة وسحر وغدا وعتمة وصباح ومساء وابدا وامدا ووقتا وحينا وما اشبه ذلك هذه الامثلة لظرف الزمان وكلها يجمع نصبها على الظرفية على معنى في واليوم من

الفجر الى الغروب والليلة من الغروب للفجر وغدا اول النهار وبكرة من صلاة الصبح للضحوة وسحر اخر الليل وغدا اليوم الذي بعد يومك وعتمة اول الليل وصباح اول النهار

ومساء اخره وابدا الزمان المستقبل الذي لا اخر له وامدا ووقتا وحينا الزمان المبهم وما اشبه ذلك كساعة ولحظة والان وما يماثل ذلك من كل ما هو اسم للزمان

نحو خبر عن مبتدأ محذوف واليوم وما بعده مضاف اليه محكي فعد لفظه وما مر صولة في محل خفض بالعطف على ما قبلها واشبه فعل ماض وفاعله ضمير مستتر

يعود على ما وذلك مفعوله والاشارة الى الامثلة السابقة والجملة لا محل لها صلة ما

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

والله تعالى اعلم ثم قال والظرف المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير في هذا بيان للقسم الثاني من الظرف والمعنى ان الظرف المكان اذا اريد معرفته هو اسم لا يعمل ولا حرف المكان الاسم الزمان المنصوب لا الى يوم نحو يعجبني مكانك او اليوم ونحو صمت يومك فلا يسمى ظرفا بتقدير في او على معنى في واحترز به من اسم المكان المنصوب ليس هو على تقدير في نحو رأيت مكانك وامامك ووراءك فلا يسمى ظرفا بل هو مفعول به ومثال الظرف نحو جلست امامك فجلست فعل وفاعل وامامك ظرف لانه اسم مكان منصوب بتقدير في اذ المعنى جلست في امامك واحترز مثل هذا عن الامثلة الآتية في كلام الشيخ الاعراب الظرف مبتدأ ومضاف اليه وهو مبتدأ ثان واسم خبر عن الثاني والثاني وخبره خبر عن الاول والمكل مضاف اليه والمنصوب نعت للاسم تابع له في رفعه وتقديره متعلق بالمنصوب وفي مضاف اليه محذوف والله سبحانه وتعالى اعلم ثم قال رحمه الله تعالى نحو أمام وخلف وقدام ووراء وفوق وتحت وعند ومع وازاء وتلقاء وحذاء ومكان وهنا وثم وما اشبه ذلك هذه امثلة للظرف المكان وكلها يعم نصبها على الظرفية على معنى في أمام بفتح الهمزة وقدام بمعنى واحد وخلف ووراء بمعنى واحد وعند بمعنى قرب تقول جلست عند زيد اي قريبا منه ومع لمكان الاجتماع تقول جلست مع زيد بمعنى مصاحبا معه في مكان واحد وازاء وتلقاء بمعنى مقابل وحذاء بالذال المعجمة بمعنى قرب وهنا للمكان القريب وثم بفتح الثاء المثلثة للمكان البعيد وهما مبنيان لانهما اسما اشارة قال الله تعالى وازلفنا ثم الآخرين ازلفنا جعل وفاعل وثم ظرف مكان منصوب وهو مبني لكونه اسم اشارة متعلق بازلفنا والآخرين مفعول به ازلفنا منصوب بالياء والله اعلم تنبيهات الاول الظرف منصوب بالعامل الذي دل على المعنى الرافع فيه فاذا كان نحو جلست يوم الجمعة امامك فالظرفان منصوبان بجلست لان دل على الجلوس الذي وقع فيهما او معه او نحو زيد عندك فجمعة منصوب بعندك بتقدير كان او استقر الثاني اسم الزمان يعم نصبه على الظرفية سواء كان مبهما كرفت وحين او كان معينا كيوم الجمعة ويوم عرفة واسم المكان اذا كان معينا يعم نصبه على الظرفية وهو ما له صدر وعجز ودور كحوالي الدار والمسجد واذا كان مبهما يعم نصبه على الظرفية والمبهم ثلاثة اشياء الجهات الست كامام ووراء وفوق وتحت ويمين وشمال والمقادير كميم ومنج وميل وفرسخ وما صيغ من الفعل كمرمى من رمى ومضرب من ضرب ومقتل المصوغ

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

من قتل وهذا اجمع وهو الثالث من التنبيهات الظرف سواء كان مكانا او زمانا منصرف وغير منصرف فالمنصرف هو الذي يجر نصبه على الظرفية ويجر برفعه وجره نحو اليوم والمكان يقول يعجبني يوم الجمعة ومكانك فجعلنا مجرورا على الباء علية وتقول عجبت من مكانك في يوم الجمعة فجعلتا مجرورا بمن وفي وكل ما هو كذلك يسمى ظرفا متمكنا فالمنصرف هو الذي لا يكون الا منصوبا على الظرفية ولا يخرج عنها الا بالجر بمن نحو عندك وابدا وقبل وما اشبه ذلك والله تعالى اعلم [illegible] قوله نحو امام وخلف الخ اي ابهم مساويا لاعراب نحو اليوم والليلة الخ ثم اشار الى الخامس من المنصوبات فقال رحمه الله تعالى جاب الحال الخ هو الاسم المنصوب المعرب الذي ينبهم من الهيئات نحو جاء زيد راكبا وركبت الفرس مسرجا ولقيت عبد الله راكبا وما اشبه ذلك الحال يجوز تنكيره كثيرا وتأنيثه والحال الغالب ما يكون عليه الانسان مرجحا او رشحها وعند النحاة ما اشار له الشيخ رحمه الله تعالى بقوله هو الاسم الخ والمعنى ان الحال عند النحاة هو الاسم لا الفعل والظرف المنصوب بمعنى ان الحال لا تكون الا منصوبة ولا تكون مرفوعة ولا مجرورة المجرور اي الحبيس والموضح لما ابهم اي جعل ولم يعرف من الهيئات اي الحالات ثم مثله بقوله جاء زيد راكبا فجاء زيد فعل وفاعل وراكبا حال من زيد لانه اسم منصوب مفسر لحالة زيد في مجيئه وبيان ذلك انك لما قلت جاء زيد علم السامع اخبارك به عن زيد لكن بقي جاهلا للحالة التي جاء فيها هل راكبا او راجلا فلما قلت راكبا فسرت للسامع ما كان ابهم عليه من حالة مجيء زيد فجئت راكبا هو الاسم المنصوب المفسر لما كان جعل من حالة مجيء زيد جامعا هذا في كل ما يقال فيه حال والحال تكون من الفاعل كهذا المثال وتكون من المفعول نحو ركبت الفرس مسرجا فركبت فعل وفاعل والفرس مفعول به ومسرجا حال من الفرس لانها تبينت هيئته وقت الركوب عليه وقد تحتمل ان تكون من الفاعل او المفعول في قوله ولقيت عبد الله راكبا فلقيت فعل وفاعل وعبد الله مفعول به وراكبا حال يحتمل ان يكون حالا من التاء التي هي الفاعل فتكون بينت حالة المتكلم وقت لقيه لعبد الله وحالة عبد الله بقيت مجهولة ويحتمل ان تكون حالا من عبد الله الذي هو مفعول فتكون بينت حالة عبد الله وقت لقيه للمتكلم وحالة المتكلم بقيت مجهولة ولو اراد بيان حالتيهما معا لقال راكبين والله اعلم وفسر على هذه الامثلة ما اشبهها نحو جاء زيد ضاحكا ورجع عمر مكرما ومررت بزيد قائما وهذا معنى قوله وما اشبه ذلك الى آخر الباب الحال مضاف ومضاف اليه خبر عن مبتدأ محذوف

وقوله الحال مبتدا وهو مبتدا ثان والاسم خبر عن الثاني والثاني وخبره خبر عن الاول والرابط
لمنصوب نعت للاسم تابع له في رفعه والمجسر نعت للمنصوب تابع له في رفعه والجار
ومجرور متعلقا بالمجسر وما موصول اسم وابتدع فعل ماض وفاعله ضمير مستتر يعود
عليها وهي الهيئات جار ومجرور وبيد لما قال الازهري متعلق بالبتدع والجملة
من ابتدع وما بعده لا محل لها صلة ما وفي خبر عن مبتدا محذوف وهو الجملة بعده في محل
نصب محكية بقول محذوف والتقدير وذلك نحو قولك جاء الذي والله تعلى اعلم ثم قال
رحمه الله تعلى ولا يكون الحال الا نكرة ولا يكون الا بعد تمام الكلام ولا يكونها
لبدا الامعرفة اخبر ان الحال يلزمها ثلاثة اوصاف الاول التنكير كما تقدم في رابا
ومسرجا فانهما نكرتان بدليل دخول الالف واللام عليهما فتقول الراكب والمسرج
وان وردت معرفة في اللفظ فتؤول بالنكرة كقولك ادخلوها بسلام وحدف وارسلها العراك
فوحدف والعراك منصوبان على الحال والاول معرفة بالاضافة والثاني معرفة بالالف
واللام فيؤول وحدف بمنفردة او يؤول للعراك بمعترك لتكون الحال نكرة وانما لزم
فيها التنكير لانها اوتي بها لبيان هيئة صاحبها وذلك يحصل مع تنكيرها فلا حاجة اذا
لزيادة التعريف لغير فائدة والوصف الثاني الذي يلزم الحال انها لا يوتى بها الا بعد
تمام الكلام بالفعل والفاعل او بالمبتدا والخبر لانها فضلة والفضلة في الكلام هو
ما زاد على الفعل والفاعل او نائبه او على المبتدا او خبره والاصل فيها ان
تكون موخرة كما تقدم في جاء زيد راكبا وما بعده وقد تجيء مقدمة نحو راكبا
جاء زيد وقد يكون تقديمها واجبا نحو كيف جاء زيد فكيف اسم استفهام في محل
نصب حال من زيد وتقديمها واجب لان ادوات الاستفهام لا تكون الا في اول الكلام
الوصف الثالث للحال ان صاحبها لا يكون الا معرفة كما في الامثلة السابقة
جاء زيد وعبد الله معرفتان بالعلمية والتاء معرفة من الضمائر والفرس معرفة بالالف
واللام وما فيوزان يكون صاحبها نكرة بقلة كقولك جاء رجل راكبا لان رجلا نكرة اللهم
الا في سوغ كما اذا استفهمت الحال عليه نحو جاء راكبا رجل او تقدمه نفي او
نهي وما اشبه ذلك تنبيهان الاول الحال يكون مفردا كما تقدم في الامثلة
ويكون غير مفرد وهو اربعة اشياء الظرف نحو رايت زيدا فوق السطح والمجرور
نحو رايت زيدا على فرسه والجملة مع فاعله نحو جاء زيد يضحك والمبتدا مع خبره
نحو جاء زيد يده على راسه ففوق السطح ظرف متعلق بكائن او استقر

في محل نصب على الحال من زيد وكذلك المجرور في قولك على فرسه والجملة من يضحك
وقوله على المستتر حال ايضا من زيد ويده مبتدا وعلى راسه خبر والجملة حال من
زيد ايضا الثاني الحال الموسسة وهو كذا في الموسسة هي التي دلت على
معنى لم يفهم من عاملها نحو جاء زيد راكبا فان معنى راكبا لم يفهم من جاء والمو
كذا هي التي دلت على معنى فهم من عاملها نحو تبسم ضاحكا فان ضاحكا من
الضمير في تبسم يعود على سليمان عليه السلام ومعناه مفهوم من تبسم لان التبسم
هو الضحك والله اعلم الاعراب قوله ولا يكون كانا ناقية ويكون فعل مضارع مرفوع
والحال اسمها والا معرفة خبرها ونكرة خبر يكون ولا ايضا نافية ويكون فعل مضارع
من كان واسمها ضمير مستتر يعود على الحال والا معرفة وبعده منصوبان على
الظرفية متعلقان بمحذوف في محل نصب خبر يكون وتمام مضاف اليه والكلام مضاف
بعد مضاف ولا يكون صاحبها الا نافية ويكون ناقصة وصاحبها اسم يكون والضمير
يعود على الحال والا معرفة خبر يكون والله سبحانه وتعلى اعلم باب
التمييز يقال فيه التمييز والتبيين والتفسير والمفسر التمييز وهو الاسم المنصوب
المفسر لما انبهم من الذوات قوله الاسم بمعنى ان التمييز لا يكون الا اسما وكما
يكون معربا كما مر يكون مبنيا كما سياتي ويكون جملة وظرفا وجارا ومجرورا وقوله المنصوب بمعنى ان التمييز كما
يكون الا منصوبا فلا يكون مرفوعا ولا مجرورا وقوله المفسر بمعنى المبين لما انبهم اي
لما قبله من الذوات احترز به من الحال فانه مفسر للهيئات كما تقدم وبيان ذلك
انك تقول جاء عشرون فعشرون فاعل ولفظ ذاته مجهولة فاذا قلت عندي عشرون
لانه اسم منصوب مفسر لذات العشرين التي كانت مجهولة ومثال واحد اذا قلت
اشتريت صاعا عجوة لا يدري من اي نوع هذا الصاع فاذا قلت فيما قبله مفسرا لذات الصاع
التي كانت مجهولة فهو تمييز وقس على ذلك فان قلت قوله من الذوات لا يشمل الا
تمييز المفردات ولا يشمل تمييز النسبة وهو تمييز الجمل كما سياتي بيانه ان شاء الله
تعلى قلت يحتمل ان يكون اراد بتفسير الذوات حقيقة او حكما حقيقة كتمييز
المفردات وحكما كتمييز النسبة وذلك ان التمييز اذا فسر نسبة بين اسم وفعله
او خبره فكانه فسر ذلك الاسم على سبيل المجاز ويحتمل انه حذف الواو مع ما عطفت
والتقدير المفسر لما انبهم من الذوات والنسب والله سبحانه وتعلى اعلم الاعراب
باب التمييز مضاف ومضاف اليه خبر عن مبتدا محذوف والتمييز مبتدا اول وهو

مبتدا ثان والاسم خبر عن الثاني والثاني وخبره خبر عن الاول والمنصوب نعت للاسم والمجرور
نعت المنصوب والجار والمجرور متعلق بالمجرور وما موصول اسم وابتدم فعل ماض وفاعله ضمير
مستتر يعود على ما ومن الذوات جار ومجرور بيان لما فالالف الازمة متعلق بابتدم والجملة لا
محل لها صلة ما والله سبحانه وتعالى اعلم حتم اعلم ان التمييز فسماه تمييز جملة وبيسر تمييز
نسبة وتمييز مبهم وقد مثل الشيخ رحمه الله تعالى لهما بقوله نحو تصبب زيد عرقا وقوله
وتفقأ بكر شحما وطاب محمد نفسا واشتريت عشرين غلاما وملكت تسعين نعجة وزيدا
اكرم منك ابا واجمل منك وجها فالاول لتمييز الجملة خمسة امثلة والثاني لتمييز المفرد
بمثالين فالمثال الاول من تمييز الجملة تصبب زيد عرقا فتصبب فعل ماض بمعنى سال وزيد
فاعل وعرقا تمييز محول عن الفاعل واصله تصبب عرق زيد فعرقا فسر نسبة التصبب لزيد
والمثال الثاني تفقأ بكر شحما فتفقأ فعل ماض بمعنى تشقق قاله بعض شروح هذه الالفية
وهو اولى من قال تفقأ بمعنى امتلأ والله اعلم وبكر بفتح الباء فاعل وهي الشابة من
النوق وشحما منصوب على التمييز وهو محول عن الفاعل واصله تفقأ شحم بكر والمثال الثالث طاب
محمد نفسا فطاب فعل ماض ومحمد صلى الله عليه وسلم فاعل ونفسا منصوب على التمييز
وهو تمييز محول عن الفاعل واصله طابت نفس محمد صلى الله عليه وسلم والمثال الرابع زيد
اكرم منك ابا فزيد مبتدا واكرم اسم تفضيل خبره ومنك متعلق به وابا منصوب على التمييز
وهو فاعل من جهة المعنى واصل المعنى زيد كرم ابوه والمثال الخامس زيد اجمل منك
وجها تقول زيد اجمل منك وجها فزيد مبتدا واجمل خبره ومنك جار ومجرور متعلق بما
جعل ووجها منصوب على التمييز وهو فاعل من جهة المعنى واصل المعنى زيد جمل
وجهه فهذه الامثلة الخمسة كلها من تمييز الجملة واما تمييز المفرد فمثل له
بمثالين اللول اشتريت عشرين غلاما فاشتريت فعل وفاعل وعشرين مفعوله منصوب
بالياء ملحق بجمع المذكر السالم وغلاما تمييز لعشرين وهو تمييز مفرد والله
والمثال الثاني ملكت تسعين نعجة واعرابه مثل اللول شبهان اللول تمييز المفرد
فهسمان تمييز العدد وهو الذي مثل به الشيخ وتمييز المقدار وهو ثلاثة انواع تمييز
المكيل نحو اشتريت صاعا قمحا فصاعا تمييز لصاع وهو مكيل وتمييز الموزون نحو اشتريت
منه رطلا عسلا فعسلا تمييز لرطل وهو موزون وتمييز المساحة نحو اشتريت ذراعا
ارضا فارضا تمييز لذراع وهو مساحة وهذا القسم وهو تمييز المقدار بانواعه الثلاثة
يجوز نصبه كما تقدم وجره بالاضافة وجره بمن فتقول عندي صاع قمح او من

قمح

قمح ورطل عسل او من عسل وشبر ارض او من ارض فتنبه لذلك واعلم ان التمييز
الثاني تمييز الجملة منصوب بما في الجملة من فعل او شبهه فهي فاعل منصوب بنصب وتفقأ
منصوب بتفقأ وطاب وهذه افعال وانفسا منصوب بطاب وهذه افعال وابا منصوب باكرم ووجها منصوبا
باجمل وهما شبيهان بالفعل لانهما اسما تفضيل وتمييز المفرد منصوب بذلك
بصاع وعسلا منصوب برطلا وارضا منصوب بذراعا والتمييز لا يتقدم على عامله مطلقا
الا اذا كان العامل فعلا متصرفا فيجوز تقديمه على جهة التوسع نحو زيدا راعيت واللهم فيجوز
فيه وتعلى اعلم الاعراب نحو فعل ماض مبني على الفتح وفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو
يعود على زيد والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب بقول محذوف مجرور بالباء والتقدير
وذلك نحو قولك تصبب الخ والله سبحانه وتعلى اعلم ثم قال رحمه الله تعالى ولا يكون الا نكرة ولا يكون الا بعد تمام الكلام فقوله
لا يكون الا نكرة كما تقدم في الامثلة ولا يكون معرفة لان المقصود وهو
تقييد ما قبله حاصل مع التنكير فالفائدة لزيادة التقييد ولا يكون ايضا الا بعد تمام
الكلام من فعل وفاعل او من مبتدا وخبر ولا يكون الا موخرا ولا يجوز تقديمه كما
تقدم الاعراب قوله ولا يكون لانابية ويكون فعل مضارع من كان واسمها ضمير
مستتر يعود على التمييز والاحرف هص ونكرة بالنصب خبر يكون ولا ايضا نافية
ويكون فعل مضارع من كان واسمها ضمير مستتر يعود على التمييز والاحرف
هص وبعد منصوب على الظرفية متعلق بكان او استقر في محل نصب خبر يكون
وتمام مضاف اليه والكلام مضاف بعد مضاف والله اعلم اشار الى السابع من المنصوبات
فقال باب المستثنى وعند اللازهري باب الاستثناء وهو الاخراج بالا
او باحدى اخواتها ما لولا لم يدخل في الكلام السابق وبيان ذلك انك اذا قلت قام
القوم الا زيدا فزيد اخرج من القوم بالا ولولا ذلك الاخراج لتوهم دخوله في
القوم الذين وصفتهم بالقيام ثم قال رحمه الله تعالى وهو ضروب الاستثناء ثنا
نية وهي الا وغير وسوى وسوى وسواء وخلا وعدا وحاشا هذه الالفاظ
وان كانت كلها بمعنى الاخراج وهي على ثلاثة اقسام فمنها حرف وهو
الا وهي ام الباب واخواتها كلها تجرها وقسم منها اسم وهو اربعة
غير وسوى وسوى وقسم وسواء وقسم منها اذا جرتها بعده يكون حرفا واذا

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

نصب ما بعده يكون فعلا وهو ثلاثة خلا وعدا وحاشا وسماها الشيخ رحمه الله
تغليبا وتعلى هروبا تغليبا واعلم ان الشيخ رحمه الله تعالى يذكر في هذا الباب ثلاثة
الجملة وهي الموجب والتام والناقص ومعنى الكلام الموجب هو الذي لم يتقدمه
نفي ولا شبهه وهو النفي والاستفهام ومعنى الكلام التام هو الذي لا يحتاج فيه الى
المستثنى منه ومعنى الكلام الناقص هو الذي حذف منه المستثنى منه ولا يكون الا
منفيا ويتضح ذلك من الامثلة ان شاء الله تعالى الاعراب باب خبر عن مبتدا
محذوف والمستثنى مضاف اليه ومرفوع مبتدا والاستثناء مضاف اليه وثمانية
خبر المبتدا وهي مبتدا والاخر معطوف ومابعده معطوف عليه ثم اعلم ان
المستثنى بالا على ثلاثة اقسام قسم يجب نصبه وقسم يجوز فيه البدل والنصب
وقسم يكون بحسب العوامل فالقسم الاول الذي يجب نصبه اشار اليه بقوله
فالمستثنى بالا ينصب اذا كان الكلام موجبا تاما نحو قام القوم الا زيدا وخرج
الناس الا عمرا والمعنى ان المستثنى بالا يجب نصبه اذا كان الكلام الذي قبله موجبا
ايلم يتقدمه نفي ولا شبهه النفي تاما ايلم المستثنى منه مذكورا ومثل ذلك بمثالين
ليبين الاول قام القوم الا زيدا فقام فعل ماض والقوم فاعل والاخر استثناء وز
يدا منصوب على الاستثناء بالا وجوبا لان قام القوم موجب تام ايلم يتقدمه
نفي ولا شبهه والمستثنى منه وهو القوم مذكور والمثال الثاني خرج الناس
كلهم الا عمرا وهو مثل الاول في الاعراب خرج فعل ماض والناس فاعل والا حرف
والمستثنى مبتدا والجار والمجرور في جواب سؤال مقدر وبالا متعلق به وعمرا
وينصب فعل مضارع مبني للنائب وتاء به ضمير مستتر يعود على المستثنى والجملة
خبر المبتدا واذا اظرف لما يستقبل من الزمان متعلق بينصب وكان فعل ماض ناقص
والكلام اسمها وموجبا خبرها وتاما نعت لموجب والجملة في محل خفض بإضافة
اذا والله تعالى اعلم والقسم الثاني من المستثنى بالا وهو الذي يجوز فيه البدل والنصب
اشار اليه بقوله وان كان الكلام منفيا تاما جاز فيه البدل والنصب تاما قام احد
الا زيد والا زيدا والمعنى ان المستثنى بالا اذا كان الكلام الذي قبلها منفيا ايلم
تتقدمه نفي ولا شبهه والنفي تاما ايلم المستثنى منه مذكورا وجب فيه ان يكون
تابعا لما قبله على البدلية ويجوز ان يكون منصوبا على الاستثناء ثم مثل ذلك
بقوله ما قام احد الا زيد فما نافية وقام فعل ماض واحد فاعل وهو المستثنى
منه

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

والاخر استثناء وزيد بدل من احد بدل بعض من كل تابع لما في رفعه
يكون في النصب والجر ما رايت احدا الا زيدا ومامررت باحد الا بزيد في بدلية تابع
في البدلية لما قبله في النصب والجر وهذا على الوجه الاول وهو البدلية واما
على الوجه الثاني وهو النصب فبعد مثله بقوله والا زيدا بالنصب فتقول ما قام
احد الا زيدا فما نافية وقام فعل ماض واحد فاعل والا حرف استثناء وزيدا
منصوب بالا على الاستثناء جوازا وهذا الوجه لا يكون تابعا لما قبله لانه في رفع
ونصب وجاء خفض وبالله تعالى التوفيق الاعراب ان حرف شرط وكان فعل
شرط والكلام اسمها ومنفيا خبرها وتاما نعت لمنفيا وجاز فعل ماض في محل
جزاء ان الشرطية وفيه متعلق به والبدل فاعله والنصب معطوف عليه والله
تعالى اعلم والقسم الثالث من المستثنى بالا وهو الذي يكون بحسب العوامل اشار
اليه بقوله وان كان الكلام ناقصا كان على حسب العوامل فما قام الا زيد وما
رايت الا زيدا ومامررت الا بزيد والمعنى ان المستثنى بالا اذا كان الكلام عليها
ناقصا ايحذف منه المستثنى منه فان الاتيان بها كانعدامها معدومة ويصير ما بعدها
معمولا لما قبلها فاذا كان العامل قبلها يطلب رفعا رفع ما بعد الا نحو ما قام الا زيد
فزيد فاعل بقام وان كان يطلب نصبا نصب ما بعد الا نحو ما رايت الا زيدا فزيدا
منصوب برايت على المفعولية وان كان ما قبل الا يطلب جرا جر ما بعد الا نحو ما مررت
الا بزيد فبزيد معمول بمررت والكلام في هذه الامثلة ناقص لان المستثنى منه
محذوف فيها واصل ما قام الا زيد ما قام احد الا زيد فحذف احد والمستثنى منه
واصل ما رايت الا زيدا ما رايت احدا الا زيدا فحذف ايضا احدا وهو المستثنى منه
واصل ما مررت الا بزيد ما مررت باحد الا بزيد فحذف باحد وهو المستثنى منه وبقي
معنى كون الكلام ناقصا افهامه والله تعالى التوفيق الاعراب ان حرف شرط
وكان فعل الشرط والكلام اسمها وناقصا خبرها وكان الثانية في محل جزم جواب الشرط
واسمها ضمير مستتر يعود على المستثنى بالا وعلى حسب جار ومجرور خبر كان
والعامل مضاف اليه ما قبله والله اعلم ولما فرغ من الكلام على المستثنى بالا
بدأ في القسم الثالث انتقل الكلام على المستثنى بغير وسوى وسوى وسواء فقال
والمستثنى بغير وسوى وسوى وسواء مجرور أبدا بغير والمعنى ان المستثنى
الذي استثنيته بهذه الاسماء الاربعة يجب ان يكون مجرورا بإضافتها اليه وكما

اللهم صل وسلم
على سيدنا
محمد وآله

يجوز فيه خلاف أي وهذا معنى قول الشيخ لا غير إلا الخ فلا يجوز فيه نصب
قام القوم غير زيد بفتح لعمل ما مضى والقوم فاعل وغير منصوب على الاستثناء قال الأزهري
على الحال وهي بمعنى الا وزيد هو المستثنى مجرور بإضافة غير إليه ومثل هذه اللغة
تقول في نحو قولك قام القوم سوى زيد بكسر السين وسوى زيد بضم السين والقصر
وسواء زيد بفتح السين والمد وزيد المستثنى مجرور بالإضافة في جميعها انتبه
لم يشبه الشيخ على لغة غير سوى وسوى وسواء هل تعرب ظرفا أو منصوبة
أو مجرورة والحكم في ذلك انها مثل المستثنى بالا فإذا أتى الكلام موجبا
نصبها وإذا كان الكلام منفيا تاما جاز فيه البدل والنصب وإذا كان الكلام ناقصا
على حسب العوامل الا أن سوى وسوى الا غير فيجعلها مقدرة بالا وسواء
لم يجعلها ظاهرة على الغرة مثل غير والله اعلم الا عراب والمستثنى مبتدأ أو
بغير متعلقا بمحذوف وسوى وسواء معطوفان على غير ومجرور خبر المبتدأ أو
ثانية بمعنى ليس وغير اسمها وهو مبني على الضم لحذف المضاف وإنما معنى وخبرها
محذوف والتقدير ما غير الخ حاجتي والله اعلم ولما انهى الكلام على المستثنى
بغير وسوى وسواء انتقل للكلام على المستثنى بحا وعدا وعدا وحاشا فقال
والمستثنى بحا وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره فحو قام القوم خلا زيدا أو زيد و
عدا عمرا أو عمرو والمعنى ان الاسم المستثنى بهذه الثلاثة يجوز نصبها على انها
أفعال ماضية وما بعدها مفعول بها ويجوز جرها على انها حروف جر وما بعدها مجرور بها
ومثال ذلك بقوله قام القوم خلا زيدا بالنصب فالقوم فاعل بقام وخلا فعل ماض وفاعله
ضمير مستتر فيه يعود على البعض المفهوم من القوم وزيدا مفعول به والمعنى قام القوم
خلا هو أي بعضهم زيدا وخلا زيد بالجر خلا حرف جر وزيد مجرور بها ومثل هذا الاعراب
تعربه في عدا أو عمرا وعمرو ولم يمثل رحمه الله تعالى لحاشا فتقول فيها قام القوم
حاشا خالدا وخالد واعرابها كاعرابتها وفي حاشا ثلاث لغات على مذهب ابن
مالك مد الحاء والشين ومد الحاء وقصر الشين نحو حاشا وقصر الحاء ومد الشين نحو حشا
جاء فيه ذلك واعلم تنبيه خلا وعدا وحاشا إذا نصبت ما بعدها فجملتها في
محل نصب على الحال من المستثنى منه وقيل لا محل لها من الاعراب مستأنفة وإذا جرت
ما بعدها ففي محل نصب قيل على تمام الكلام وقيل لأنها متعلقة بالفعل
المذكور فلما ذكره ابن هشام في توضيحه على الأجيبة والله تعالى اعلم وبالله

تعلم التوفيق

اللهم صل وسلم
على سيدنا
محمد وآله

تعلم التوفيق الاعراب والمستثنى مبتدأ وخلا متعلق به وهو محكي وعدا وحا
شا معطوفان على خلا ويجوز جعل حاشا فعلا وفاعله ونصبه فاعله وجر معطوف على نصبه وا
لجملة في محل رفع خبر المبتدأ والله اعلم أشار إلى الثامن من المنصوبات فقال رحمه
الله تعالى جاء لا لهذه لا تسمى لا النافية للجنس ومعنى كونها النافية
للجنس انك إذا قلت مثلا لا رجل في الدار فالمعنى ليس أحد من جنس الرجال في الدار فقد
نفيت جميع جنس الرجال من الدار وسميت لذلك نافية للجنس فاجتمع وهي تعمل عمل
ان تنصب الاسم وترفع الخبر ولكن لا تعمل الا في النكرة وما عمل لها في المعارف والنكرة
التي تعمل فيها على ثلاثة أقسام مضاف ومشبه بالمضاف وهو ما عمل فيما بعده رفعا
ونصبا وجرا ومفرد وهو ما ليس بمضاف ولا مشبه بالمضاف فمثال الأول لا صاحب
للظالم محسن فلا نافية للجنس تعمل عمل ليس وصاحب اسمها منصوب بها وهو مضاف
للظالم ومحسن خبرها ومثال الثاني وهو المشبه بالمضاف نحو لا عاملا للمعلم وفا
سق وم فيها ما اسم لا منصوب بها وهو مشبه بالمضاف لكونه عمل في العجز وبعده
وفي وم خبر لا مرفوع بها والثالث وهو ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف إشارة له
الشيخ رحمه الله تعالى بقوله اعلم ان لا تنصب النكرة بغير تنوين إذا باشرت النكرة
ولم تتكرر لا خبر لا رجل في الدار فقوله اعلم فك بكسر الهمزة وفعل أمر من العلم
صود منه تنبيه المخاطب على ما يذكر بعده والمعنى ان النكرة التي هي غير مضافة
ولا شبيهة بالمضاف يجب ان تبنى مع لا على الفتح من غير تنوين بشرطين الأول ان تتصل
النكرة بلا من غير فصل والشرط الثاني ان تكون لا النافية للجنس مكررة في الكلام ومثال ذلك بقوله
لا رجل في الدار فلا نافية للجنس ورجل اسمها مبني معها على الفتح من غير تنوين
لان النكرة وهو رجل متصلة بلا ولم تتكرر لا في الكلام وفي الدار جار ومجرور في محل
رفع خبر لا فقوله تنصب النكرة أي تبنى معها على الفتح وقوله إذا باشرت
النكرة إذا اتصلت بلا من غير فصل وهو الشرط وقوله ولم تتكرر لا أي لم تتكرر لا
في الكلام الا مرة واحدة وهو الشرط الثاني وقيتان في كلام الشيخ رحمه الله تعالى
مفهوم الشرطين الاعراب باب خبر عن مبتدأ محذوف وللمضاف إليه ما قبله محكي
واعلم بكسر الهمزة فعل أمر وفاعله ضمير المخاطب وان بفتح الهمزة وتشديد النون
حرف توكيد ونصب الاسم وترفع الخبر ولا اسمها في محل نصب محكي وتنصب فعل مضارع و
فاعله ضمير مستتر يعود على لا والنكرة مفعول به والجملة في محل رفع خبر ان وبغير

الأول

جار ومجرور في محل نصب على الحال من النكرة وهذا الاولى متعلق بمنتصب وتنوينه مضاف اليه ما قبله وإذا لم يتعلق بمنتصب ويا منزل جعل ما مفعولا والتاء والتاء للتانيث العباكنة والنكرة فاعل به والمجعول محذوف ضمير يعود على لا والجملة في محل خفض باضافة اذا ولم حرف جزم وتتكرر فعل مضارع مجزوم بلم ولا فاعل به فصل لبقيه والجملة في محل خفض معطوفة على الجملة قبلها والله سبحانه وتعالى اعلم ثم قال رحمه الله تعالى جاز لم تباشرها وجه الرفع ووجه تكرار لا نحو لا في الدار رجل ولا امرأة هذا امجموع الشرط الاول وهو اتصال النكرة بلا والمعنى انه النكرة اذا لم تباشر لا التي لم تتصل بها وجب لها حكمان الاول وجوب الرفع على الابتدائية وانها وجب الرفع لها لبطلان عمل لا لعدم وجود شرطه وهو المباشرة والحكم الثاني وجوب تكرار لا في الكلام حيث يعمل عملها ومثل ذلك بقوله لا في الدار رجل ولا امرأة فلا نافية ملغاة لعدم مباشرتها النكرة وهي الدار جار ومجرور خبر مقدم ورجل مبتدأ مؤخر واجب الرفع لانه نكرة فصلت من لا بالجار والمجرور وهو الدار ولا امرأة الواو حرف عطف ولا نافية مكررة لتوكيد لا الاولى وامرأة معطوف بالرفع على رجل والله سبحانه وتعالى اعلم أما جاز هو شرطه ولم حرف جزم وتباشرها بالم مجزوم بلم والهاء مفعول به تعود على لا والجاعل ضمير مستتر يعود على النكرة ووجب فعل ماض في محل جزم جواب الشرط والرفع فاعل به ووجب معطوف على وجب الاولى وتكرار فاعل ولا مضاف إليه ما قبله وبالله تعالى التوفيق ثم قال وان تكررت جاز اعمالها والغاؤها هذا هو مفهوم الشرط الثاني وهو قوله ولم تتكرر والمعنى انه لا اذا تكررت في الكلام والنكرة متصلة بها جاز ان تعمل في النكرة من غير تنوين وجاز ان تلغى بان لا تعمل شيئا وقد مثل على انها عاملة بقوله نحو لا رجل في الدار ولا امرأة بفتح رجل وامرأة من غير تنوين وتقول في اعراب ذلك لا نافية للجنس يجوز اعمالها والغاؤها فان تكرارها في الكلام وجعل اسمها مبنيا معها على الفتح وفي الدار جار ومجرور في محل رفع خبرها ولا امرأة الواو حرف عطف ولا نافية للجنس وامرأة اسمها مبني معها على الفتح والخبر محذوف أي في الدار ومثل على انها ملغاة بقوله وان شئت قلت لا رجل في الدار ولا امرأة برفع رجل وامرأة مع التنوين واعرابك ذلك ان تقول لا نافية ملغاة لتكرارها ورجل مبتدأ وفي الدار جار ومجرور خبر المبتدأ ولا امرأة الواو حرف عطف ولا نافية ملغاة لتكرارها وامرأة معطوف على رجل او مبتدأ والخبر محذوف أي في

الدار

الدار تنبيه يجوز حذف خبر لا كثيرا اذا دل عليه دليل نحو لا حول ولا قوة نحو اسمها وخبرها محذوف وإيانا وقوة اسمها وخبرها محذوف وإيانا وفي بعض الشراح هنا عن ابن حبيبه انه يجوز حذفها جميعا ويبقى خبرها ومنه قولهم لا عليك ايا لا بأس عليك فحذف اسمها وهو با ويبقى خبرها وهو عليك والله تعالى اعلم قال رحمه الله تعالى فان باشرتها لا وجب نصبها نحو لا إله إلا الله اعراب لا إله إلا الله فتقول لا نافية للجنس والهة اسمها مبني معها على الفتح والخبر محذوف وإيا موجود والا حرف استثناء والله بالرفع بدل من الضمير المستتر في موجود الذي يجوز وقوعه على الله وقال بعض العلماء ويصح ان يكون بدلا من محل اسم لا قبل دخول لا إليه قال مبتدأ اذ هي الشيخ السنوسي في شرح المقدمة نافلا له عن الدماميني في تعليقه على المغني عن ناظر الجيش في شرح التسهيل وقال بعضهم الله هو الخبر ولا خبر لها محذوف ويصح النصب في اسم الجلالة وهو الله على انه بدل من الله على المحل لانه في محل نصب بلا والله اعلم وأما محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمحمد مبتدأ ورسول خبر والله مضاف اليه ما قبله وبالله تعالى التوفيق الاعراب ان حرف شرط وتكررت فعل الشرط والجاعل ضمير مستتر يعود على لا وجاز فعل ماض في جواب الشرط واعمالها جاعل به والغاؤها معطوف عليه والضمير يعود على لا وخبر مبتدأ محذوف والجملة بعد ها محكية بقول محذوف وإيانا نحو فقولك لا رجل الا زيد جواب شرط وشئت فعل الشرط وقلت جواب الشرط والجملة بعده محكية بقلت والله سبحانه وتعالى اعلم ثم اشار الى التاسع من المنصوبات بقوله رحمه الله تعالى باب المنادى بفتح الدال الازهر وهو المطلوب اقباله بيا او ما مذي اغوا نتها والمنادى ثلاثة اقسام قريب وبعيد ومنه ومن ذي الغيب بنا مذي بالهمزة ايزيد والبعيد بنادي بيا واي وا وايا وهيا فتقول يازيد وايزيد وازيد وايازيد وهيا زيد وا لعبد ومن ذي بنادي جوا نحو واعمر والندبة نحو او المتوجع منه والمتفجع عليه وهي من كلام النساء غالبا فجعه او المتوجع منه كما اذا اصابه وجع الرأس فيقول وا رأسه والمتفجع عليه كما اذا مات اب للانسان فيقول وا ابا ه والمنادى خمسة انواع المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف اخبر رحمه الله تعالى ان اسم المنادى لا يخلو من خمسة اقسام الاول ان يكون علما مفردا والعلم تقدم انه ما عين مسماه بلا اقتران لفظة والمراد بالمفرد هنا ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف والثاني ان يكون نكرة مقصودة

كما اذا اقبلت على رجل مجيب وقلت له يا رجل والثالث ان يكون نكرة غير مقصودة كقول
الاعمى يا رجلا خذ بيدي ولم يقصد رجلا معينا والرابع ان يكون مضافا وسواء اضيف الى نكرة
او معرفة والخامس ان يكون بالمضاف وهو الذي عمل فيما بعده رفعا او نصبا او جرا وسيأتي
امثلة ذلك ان شاء الله تعالى الخ اقول المنادى مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة
في الالف وخمسة خبر وانواع مضاف اليه ما قبله والمعرفة بدل من خمسة بدل مفصل
من مجمل والعلم عطف بيان وقال الازهري نعت والنكرة معطوف على المعرفة والمفردة
صوكة نعت للنكرة والنكرة معطوف ايضا وغير نعت له والمقصودة مضاف اليه ما قبله
والمضاف والمشبه معطوفان ايضا على المعرفة والمضاف متعلق بالمشبه والله تعالى
اعلم ثم اعلم ان اقسام المنادى الخمسة ترجع الى قسمين فسم يجب بناؤه على الضم
وقسم يجب نصبه فاما القسم الاول وهو الذي يجب بناؤه على الضم فقد اشار اليه
بقوله فاما المفرد العلم والنكرة المقصودة فيبنيان على الضم من غير تنوين نحو
يا زيد ويا رجل فيا زيد في محل نصب نداء نيابة عن ادعو وزيد مفرد علم مبني على الضم الظا
هر على الدال من غير تنوين وهو في محل نصب على المفعولية بذلك الفعل المحذوف
وتقول في التثنية يا زيدان مبني على الالف النيابة عن الضم وتقول في جمع المذكر السا
لم يا زيدون مبني على الواو النيابة عن الضم وتقول يا هندات ويا حبيريه فهذا مبني
على الضم المقدر في آخره وكذا سيبويه قوله ويا رجل فيا حرف نداء نيابة عن
ادعو ورجل منادى وهو نكرة مقصودة يجب بناؤها على الضم من غير تنوين وهو
محل نصب بذلك الفعل المحذوف تنبيه النكرة المقصودة يجب بناؤها على الضم في
النداء اذا لم تكن موصوفة واما اذا وصفت فقال الشيخ الازهري العرب تؤثر نصبها
على ضمها يقولون يا رجلا كريما اقبل ومنه الحديث كان صلى الله عليه وسلم يقول في
سجوده يا عظيما يرجى لكل عظيم نسأله ابن مالك عن الراء واكرامه ومعنى ذلك
ان النكرة المقصودة يجب بناؤها على الضم ما لم يذكر بعدها نعت لها واما اذا
ذكر بعدها نعت لها فيجوز فيها وجهان بناؤها على الضم ونصبها والنصب هو
المختار عند العرب وهذا معنى قول الشيخ تؤثر نصبها اي تختار نصبها وتقدمه على الضم
ومنه قولهم يا رجلا كريما بها حرف نداء ورجلا منادى منصوب وهو نكرة مقصودة وكريما
نعت لها وقد احتمل هذا النعت جواز النصب ويجوز الضم فتقول يا رجل كريما اقبل والحمد
لله الشريد يا عظيما يرجى لكل عظيم فيا حرف نداء وعظيما منادى منصوب ويرجى

فعل مضارع مبني للنايب ونايب ضمير مستتر يعود على عظيم والكاف جار ومجرور متعلق
يرجى وعظيم مجرور بالاضافة والجملة من يرجى وما بعده في محل نصب نعت لعظيما
ولذلك جاز نصبه تنبيه اشار المناف المبني على الضم اذا جاء بعده تابع لم يجز
ان يتبعه على اللفظ ويجوز ان يتبعه على المحل لانه في محل نصب فتقول مثلا يا زيد العا
لم بالضم تابع على اللفظ والعالم بالنصب تابع على المحل والله تعالى اعلم الناظم
فاما البقاء في جواز شرحه مقدرا واما حرف شرحه دايما وتفصيل غالبا والمفرد مبتدأ
والعلم عطف بيان وقال الازهري نعت والنكرة معطوف على المفرد والمقصودة كذلك
نعت له فيبنيان البقاء في جواز اما ويبنيان فعل مضارع مبني للنايب وهو مرفوع
بالنون والالف ضمير يعود على المفرد والنكرة المقصودة وهو نايب عن الفاعل
وعلى الضم جار ومجرور متعلق بيبنيان ومن غير تنوين جار ومجرور ومضاف اليه قال
الازهري هو في محل نصب على الحال من الضم والجملة في محل رفع خبر المبتدأ وبالله
تعالى التوفيق واما القسم الثاني من المنادى وهو الذي يجب نصبه فقد اشار اليه بقو
له والثالثة الباقية منصوبة لا غير والمعنى ان الثالثة الباقية من اقسام المنا
دى وهي النكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف فانها واجبة النصب
ولا يجوز فيها غير النصب ماض او غيره فمثال النكرة غير المقصودة كقول الاعمى يا
رجلا خذ بيدي ولم يقصد رجلا بعينه فيا حرف نداء ورجلا منادى واجب النصب لانه
نكرة غير مقصودة ومثال المضاف نحو يا عبد العباد الخير لعبد الضعيف فيا حرف نداء
ورب منادى مضاف منصوب وجوبا والعباد مضاف اليه ما قبله ومثال المشبه بالمضاف
نحو يا عظيما بفضله ويا سميعا دعاء خلقه ويا رؤوفا بالعباد فيا حرف نداء وعظيما منا
دى مشبه بالمضاف واجب النصب بالفتحة في آخره وفضله فاعل به مرفوع بالضمة
على اللام والهاء في محل خفض بالاضافة وبعضها عمل فيما بعده رفعا ولذا كان مشبها
بالمضاف ويا سميعا منادى مشبه بالمضاف منصوب وجوبا بالفتحة في آخره ودعاءه هو
مفعول به منصوب وخلقه مجرور بالاضافة وسميعا عمل فيما بعده نصبا ولذا كان
مشبها بالمضاف ويا رؤوفا منادى مشبه بالمضاف منصوب وجوبا بالفتحة في آخره
وبالعباد جار ومجرور متعلق برؤوفا ولذا كان مشبها بالمضاف والله تعالى اعلم
لم يذكر الشيخ رحمه الله تعالى المعرف باللام واللام في اسم المنادى لان يا واسم النداء
لا يجتمع مع الا على اختيار البصريين الذي اسم الجلالة وهو الله وفي ندايه وجهان الاول

ان تذكر حرف النداء معه فتقول يا الله باثبات الياء والهمزة من الاسم الشريف وبالله
محمد فيهما او يا الله بحذف الثانية فقط واجراء الباء بياء النداء والله مناداى علم وهو
اعرف المعارف مبنى على الضم الظاهر على الهاء والوجه الثانى وهو الاكثر فى ندائه
ان يجرد عن حرف النداء ويعوض عنه ميم مشددة اخرى فيقال اللهم اصله من الظاهر وا
لباطن يا الله اللهم منادى وهو مفرد علم مبنى على الضم على الهاء والميم عوض عن حرف
النداء والمحذوف الا عراب والثالثة مبتدأ والباقية نعت له ومنصوبة خبرها
غير لا نافية بمعنى ليس وغير اسمها وهو مبنى على الضم لحذف المضاف اليه وهو
ونيته معنى والخبر محمة وهو التغير لا غير النصب جايزا يا الله تعلل التوجيه ثم اشار
الى العاشر من المنصوبات فقال رحمه الله تعلل باب المفعول من اجله ويسمى
ايضا مفعولا له وحقيقته هو الاسم المنصوب الذى يذكر بيانا لسبب وقوع
الفعل خرج بالاسم الفعل الفعل والجملة وخرج بالمنصوب المرفوع والمجرور
وقوله الذى يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل بمعنى ان المفعول لاجله هو الذى يذكر
المتكلم لاظهار العلة التى من اجلها حصل الفعل من الفاعل وسيتضح ذلك من المثال ان
شاء الله واعلم ان الاسم لا ينتصب على انه مفعول من اجله الا اذا اجتمعت فيه خمسة
شروط الاول ان يكون مصدرا والثانى ان يكون علة لما قبله والثالث ان يتحد مع عامله
فى الفاعل والرابع ان يتحد مع عامله فى الزمان والخامس ان يكون مصدرا من افعال القلوب
فاذا اختل شرط منها وجب جره باللام فحوانى منتك لزيد وحذاذا اذا لم يتحد مع عامله
فى الفاعل وفى الزمان فالاول فحو جيئتك لتحبنى اياى والثانى جيئتك اليوم لاعتنك
امس ومثال ما توفرت فيه الشروط قوله فحو قام زيد اجلالا لعمرو فصدتك انتصاب
مفعول وقت المثال الاول قام زيد فعل وفاعل واجلالا منصوب على انه مفعول لاجله
والعامل فيه قام ولعمرو جار ومجرور متعلق به واجلالا مصدر بمعنى تعظيما وهو علة
فى قيام زيد والمعنى ان قيام زيد لما اقبل عليه عمرو سببه حدوث اجلال عمرو اياه تعظيمه
وقام فعل وفاعل اجلالا الضمير مستتر يعود على زيد فحدوثه متحد مع عامله فى
الفاعل وكذا فى الزمان لان وقت قيام زيد هو وقت الاجلال لعمرو وهو مصدر من اجله
اذا عظمه وهو من افعال القلوب وليس هو من افعال الجوارح والمثال الثانى قوله
فصدتك فعل وفاعل ومفعول وابتغاء منصوب بالفتحة على الحركة على انه
مفعول لاجله والعامل فيه فصدتك ومع وقد مضاف اليه ما قبله والكاف مضاف

بعد مضاف وابتغاء مضاف ووجه ايجاب طلبا للاحسان وزهد والشروط الخمسة موجو
دة فيه كالذى قبله والمفعول لاجله ثلاثة اقسام مجرد من ال والاضافة كالمثال الاول
ومضاف كالمثال الثانى او مع ونابل كقوله الا افعد الجبن عن الهيجاء فالنافية
وافعد فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر والجبن بمعنى الجبن منصوب على انه مفعول
لاجله وعن الهيجاء بمعنى القتال جار ومجرور ومتعلق بافعد تنبيه المفعول
لاجله يجوز جره باللام مع توفر الشروط فتقول قام زيد لاجلال عمرو فصدتك ابتغاء
مع وقد ولا فعد للحرف عن الفتال ويجوز تقديمه على عامله فتقول اجلالا لعمرو
قام زيد نص عليه بعض الشراح هنا والله تعلى اعلم التوجيه الاعراب لما خبرية مبتدأ
محذوف والمفعول مضاف اليه ما قبله والهاء تعود على الرفوله وهو مبتدأ والاسم خبر
جار ومجرور ومتعلق بالمفعول والهاء تعود على الرفوله وهو مبتدأ والاسم خبر
والمنصوب نعت له والذى نعت للمنصوب ويذكر فعل مضارع مبنى للنايب ونايبه ضمير
مستتر يعود على الذى وبيانا مفعول لاجله والعامل فيه يذكر ولسبب جار ومجرور
متعلق ببيانا ووقوع مضاف والفعل مضاف بعد مضاف والجملة لا محل لها صلة الذى
والله سبحانه وتعلى اعلم ثم اشار الى الحادى عشر من المنصوبات فقال رحمه الله
تعلى باب المفعول معه وعرفه الشيخ بقوله وهو الاسم المنصوب الذى يذكر
لبيان من فعل معه الفعل خرج عن الاسم الفعل والحرف والجملة فلا يكون شيء من
ذلك مفعولا معه وخرج بالمنصوب المرفوع والمجرور فى قوله الذى يذكر لبيان الخ
بمعنى ان المفعول معه هو الذى يذكر لبيان من فعل الفاعل الفعل معه وقد وضع الشيخ
رحمه الله ذلك بمثالين فقال جاء الامير والجيش وستوى الماء والخشبة
فجاء الامير فعل وفاعل والجيش الواو واو المعية اى بمعنى مع والجيش مفعول معه
منصوب بالفتحة على الشيء والعامل فيه جاء وسمى مفعولا معه لان الفاعل وهو
الامير فعل الفعل وهو المجيء معه اى مع الجيش وهم اعوانه واستوى الماء فعل
وفاعل والخشبة الواو للمعية اى بمعنى مع والخشبة مفعول معه منصوب بالفتحة
على الشاء والعامل فيه استوى تنبيه مثل الشيخ بمثالين اشارة الى ان العد
المفعول معه على قسمين قسم يجوز نصبه على المعية ويجوز فيه العطف كالمثال
الاول جاء الامير والجيش بالرفع على انه معطوف على الامير
وقسم يجوز نصبه على المعية ولا يجوز فيه العطف كالمثال الثانى وهو استوى الماء

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

والخشبة والخشبة واجب النصب على المعية ولا يجوز فيه الرفع على العطف ومثله صار زيد والطريق الا الاستواء وهو الزيادة على شيء يستوي مع غيره لا يكون من الخشبة وانما يكون معها وكذلك السير وهو المشي لا يكون من الطريق وانما يكون معها فتنبه لذلك واعلمه والله يعينك اللام ابتدائية باب خبر مبتدأ محذوف والمفعول مضاف اليه وهو اسم مفعول والهاء مرفوعة بمعنى الذي وهي واقعة على المفعول معه وهو منصوب على الظرفية متعلق بالمفعول والهاء بمضاف اليه ما قبله تقول على الاول هو مبتدأ والاسم خبر والمنصوب نعت له والذي نعت للمنصوب وفاعل جعل ماض مبني للنائب والنائب ضمير مستتر يعود على الذي والجملة لا محل لها صلة الذي والباء جار ومجرور متعلقان بيذكر ومن مضاف اليه وجعل وفعل ماض مبني للنائب ونائب الفعل وهو منصوب على الظرفية متعلق بجعل والجملة لا محل لها من الاعراب صلة من والرابط الهاء وهو محذوف والله تعالى التوفيق ثم أشار إلى الثاني عشر والثالث والثلاثين عشر من المنصوبات بقوله وأما خبر كان وأخواتها واسم إن وأخواتها وقد تقدم ذكر هما في المرفوعات يعني أن خبر كان وأخواتها واسم إن وأخواتها وإن كان من المنصوبات فقد ذكرهما في المرفوعات تبعا لما سمعها لأنه من المرفوعات واسم إن وأخواتها وإن كان من المنصوبات فقد ذكرهما هنالك تبعا أيضا لخبرها لأنه من المرفوعات وكذلك التوابع فقد تقدمت هنالك يعني أن توابع المنصوب كنعته والعطف عليه وتوكيده والبدل منه فقد ذكرت أيضا في المرفوعات بحسب التبع لتوابع المرفوعات فلا اشكال بذلك تعود إلى التقدم في المرفوعات والإشارة بهنالك تعود أيضا إلى المرفوعات والله أعلم الاعراب وأما خبر فلها وتفصيل مقالها وخبر مبتدأ وكان مضاف إليه في محل خفض بمحكم وأخواتها بالخفض معطوف على كان واسم معطوف على خبر وإن مضاف إليه في محل خفض بمحكم وأخواتها بالخفض معطوف على إن وقد الباء في جواب أما وقد حرف تحقيق وتقدم فعل ماض مبني للنائب وهما فاعله والضمير يعود على خبر كان واسم إن والمرفوعات جار ومجرور ومتعلق بتقدم والجملة في محل رفع خبر المبتدأ وهو خبر كان وكذلك خبر مقدم والتوابع مبتدأ مؤخر وقد الباء للإبانة أو قد حرف تحقيق وتقدمت فعل ماض مبني للمفعول والتاء علامة تأنيث ساكنة لا محل لها من الإعراب والمفعول الثاني محذوف تقديره هنالك وهنالك منصوب على الظرفية متعلق بتقدمت والجملة من تقدمت إلى آخر الأمثلة لا محل لها من الإعراب مستأنفة معترضة لمعنى الجملة قبلها وبالله تعالى التوفيق باب

مخفوضات الأسماء تقدم أن الأسماء تكون مرفوعة ومنصوبة ومخفوضة ولما قدم

الكلام

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

الكلام على المرفوعات والمنصوبات عقد هذا الباب ليتكلم فيه على المخفوضات فقال المخفوضات ثلاثة مخفوض بالحرف ومخفوض بالإضافة وتابع للمخفوض أما القسم الثالث وهو التابع للمخفوض فقد تقدم ذكره في التوابع وأما القسم الأول وهو المخفوض بالحرف والقسم الثاني وهو المخفوض بالإضافة فقد بينهما في هذا الباب خبر مبتدأ محذوف ومخفوضات مضاف إليه ما قبله والأسماء مضاف بعد مضاف والمخفوضات مبتدأ وثلاثة خبر مخفوض بدل من ثلاثة بدل معمول من مجمل وبالحرف متعلق به ومخفوض عطف على الأول وبالإضافة متعلق به وتابع معطوف أيضا على المخفوض متعلق به وبالله تعلق التوفيق ثم قال وأما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض بمن والى وعن وعلى وفي ورب والباء واللام وكاف التشبيه وحروف القسم وهو الواو والتاء وواو رب وفي ومذ ومنذ هذا شروع منه رحمه الله تعالى في بيان القسم الأول وهو ما يخفض بالحرف وحاصل ما ذكر من حروف الخفض أربعة عشر حرفا وكلها تقدمت بأمثلتها واحدا واحدا بها مع بعض معانيها في أول الكتاب إلا ثلاثة واو رب ومذ ومنذ فلم تتقدم وسيأتي تمثيلها إن شاء الله في بيانها واعلم أن الحرف وهو باعتبار جرها الظاهر والمضمر على قسمين يجر الظاهر والمضمر وقسم يجر الظاهر فقط فالذي يجر الظاهر والمضمر سبعة وهي من والى وعن وعلى وفي وبه والباء واللام قال تعالى ومنك ومن نوح إلى آخر الآية جعفر رضي الله عن المؤمنين رضي الله عنهم ورضوا عنه وعلى الله فليتوكل المؤمنون وعليه فتوكلوا وبه آمنا الأرض آيات للمؤمنين وفيها ما تشتهيه الأنفس وآمنوا بالله وآمنوا به لله ما في السموت لله ما في السموت حيث جرت الظاهر فإنه ظاهر وحيث جرت المضمر فهو في محل خفض تنبيه الواو على إذا جرا المضمر قلبت ألفهما ياء كما مثل تقدم في التمثيل في قوله تعالى وعليه فتوكلوا وبه آمنا بجعفر واللام إذا جرت الظاهر كسرت كما تقدم في لله ما في السموت وإن جرت المضمر فتحت كما تقدم في له ما في السموت فتنبه لذلك والقسم الثاني الذي يجر الظاهر فقط سبعة وهي التاء وواو رب ومذ ومنذ وواو القسم والكاف وهذه السبعة على أربعة أقسام قسم يختص باسم الجلالة وهو التاء وواو رب مضاف إلى الكعبة وهو تاء القسم وقسم يختص بالنكرة فقط وهو رب وواو رب وقسم يختص بالزمان وهو مذ ومنذ وقسم يجر الظاهر كثيرا وهو واو القسم والكاف ومثالهما واو رب قوله وليل كموج البحر أرخى سدوله وليس له بالواو واو رب وليل مجرور برب واو رب على مذهب الكوفيين أو جره بالمحذوف على مذهب البصريين والأظهر رب ليل ومثال مذ ومنذ ما رأيته مذ يوم الجمعة أو منذ

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

يوم الخميس وقبله ومنذ حين جاء ومابعده بجر ورفعهما فان كان الاسم ماضيا كهذا فهو بمعنى من وان كان الزمان حاضرا كمذ يومنا ومنذ يومنا فهما بمعنى في وبالله تعلى التوفيق الاعراب فاما الباء في جواب من فحرف جر وأما هو فضمير الغائب مبني على الضم في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بخبر مبتدا محذوف تقديره الامر هو وأما موصولة خبر عن هو والجملة خبر عن المبتدا الاول وهو المخبوض وبخفض فعل مضارع مبني للمجهول ونائبه ضمير مستتر يعود على ما وبمن جار ومجرور متعلق بيخفض وهو محكي وما بعده معطوف عليه والجملة لا محل لها من الاعراب صلة ما فقوله وهي الواو والتاء هي مبتدا والواو خبر والتاء معطوف عليه وبالله تعلى التوفيق ثم قال رحمه الله تعلى وأما ما يخفض بالاضافة فنحو قولك غلام زيد هذا هو الثاني من المخبوضات وهو المخبوض بالاضافة فغلام مضاف وزيد مضاف اليه ما قبله مخبوض بالاضافة بالكسرة تحت الدال والعامل فيه المضاف الاول وهو غلام واعلم ان الاضافة من خصايص الاسماء فلا تكون في الافعال ولا في الحروف والاول يسمى مضافا والثاني يسمى مضافا اليه والاول لا يكون الا نكرة والثاني يكون نكرة ويكون معرفة والاضافة توجب للثاني حكما لجنسها وهو وجوب الجر وتوجب للاول حكمين واحد من جهة لفظه وواحد من جهة معناه فللذي من جهة لفظه هو مجرد ما فيه من التنوين او نون تلي الالف كعلامة الاعراب كتنوين المنشروا لجمع والذي من جهة معناه هو انه يتخرج به ايضا من معرفة اذا اضيف الى معرفة ويخصص بمعنى يقل فيه الاشتراك اذا اضيف الى نكرة فمثال اضافته الاولى معرفة نحو غلام زيد فزيد مخفض بالاضافة وغلام حذف التنوين من لفظه وصار معرفة باضافته للمعرفة ومثال الذي اضيف الى نكرة نحو غلام رجل فرجل مجرور بالاضافة وغلام مخفوض التنوين من لفظه ويخصص باضافته للنكرة لانه كان قبل الاضافة غلاما ما يصدق بغلام الرجال والنساء ولما اضيف الى رجل لم يبق للنساء فيه اشتراك ويقع الاشتراك بين الرجال فيه وهذا معنى تخصيصه بقل اشتراكه والله اعلم الاعراب واما حرف شرط وتفصيل وما موصول بمعنى الذي في محل رفع مبتدا ويخفض فعل مضارع مبني للنائب ونائبه ضمير مستتر يعود على ما وبالاضافة جار ومجرور متعلق بيخفض والجملة لا محل لها صلة ما وفي الجواب في جواب اما وقوله خبر عن مبتدا محذوف تقديره هو والجملة خبر قاله الازهري وقوله مخفوض بالاضافة وغلام زيد خبر عن مبتدا محذوف تقديره هذا والجملة محكية بالقول وبالله تعلى التوفيق ثم

خال

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

قال وهو على قسمين ما يتخفر باللام وما يتخفر بمن فالذي يتخفر باللام نحو غلام زيد والذي يتخفر بمن نحو ثوب خز وباب ساج وخاتم حديد الضمير في قوله وهو يعود على المخبوض بالاضافة والمعنى ان الاضافة منها ما يكون على معنى اللام نحو غلام زيد اي غلام لزيد فالاضافة فيه على معنى اللام ومنها ما يكون على معنى من نحو ثوب خز اي ثوب من خز وباب من ساج وخاتم من حديد فالاضافة في الامثلة على معنى من الذي ليبان الجنس قاله الازهري فثوب مضاف وخز مضاف اليه ما قبله مخبوض بالاضافة وهو على معنى من والذي نوع من الجر وباب مضاف وساج مضاف اليه والاضافة على معنى من والباب هي الذرة والساج نوع من الخشب وهو الازرق وخاتم بفتح التاء مضاف وحديد مضاف اليه ما قبله مخبوض بالاضافة وهي على معنى من والخاتم معروف وهو الذي يجعل في الاصبع والحديد معروف ولم يذكر الشيخ الاضافة على معنى في تبعا للجمهور وزادها ابن مالك وابن الحاجب للانها واردة في القرآن بل هي في البيان ثمر مضاف واليل مضاف اليه والاضافة على معنى في اي ثمر في اليل ومنه صيام النهار وقيام الليل اي صيام في النهار وقيام في الليل والقاعدة في ذلك ان تنظر الى المضافين فان كان الثاني جنسا للاول فالاضافة على معنى من نحو ثوب خز وما بعده لان الخز جنس للثوب المصنوع منه وكذا الساج جنس للباب المصنوع منه والحديد ايضا جنس للخاتم المصنوع منه وان كان الثاني ظرفا للاول فالاضافة على معنى في نحو ثمر اليل ويصبى الصيد بالمر ونحو ليل وصاعبان التغيابي السجن وان كان الثاني ليس جنسا للاول ولا ظرفا له فالاضافة يعينية على معنى اللام نحو غلام زيد وباب الدار وسرج الدابة فالاول على معنى لام الملك والثاني على معنى لام الاستحقاق والثالث على معنى لام الاختصاص والله سبحانه وتعلى اعلم الاعراب قوله وهو على قسمين هو مبتدا وعلى قسمين جار ومجرور في محل رفع خبر وما نكرة موصوفة في محل خفض بدل من قسمين بدل بعض من كل ويتخفر جملة مضارع وباللام متعلق به والعامل ضمير مستتر يعود على ما والجملة في محل خفض صفة ما ومن نكرة موصوفة معطوفة على ما الاولى ويتخفر بمن الجملة من الفعل وضمير المستتر ومتعلقه في محل خفض صفة ما قوله فالذي يتخفر باللام الذي مبتدا ويتخفر باللام صلته وخبر المبتدا والذي يتخفر بمن الذي ايضا مبتدا ويتخفر بمن صلته ونحو هو الخبر والله سبحانه وتعلى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون
والحمد لله رب العالمين وفرغ البراح من تعليقه ليلة النصف من شهر الله المعظم
مفتتح عام احدى وسبعين ومائة والف والله ينفع به كما نفع بأصله
العظيم وامين

الحمد لله تعالى وحسبه وعونه وتوفيقه أجمل وبعده
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

اللهم يا عليم لفهه اللهم بارك انعم لقائنه وناشئ وقاريه وكاسبه والمستمع
له لقائنه آمين اليه وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين كمل على يدي

حقيقة المعرف ما دل على ارادة احواله على مسماه
حقيقة النكرة ما دل على احواله على الشياع

حقيقة المفرد ما كان
حقيقة المضاف ما كان

ايا شاجيا عن كلمتين فوه مفتتح بالضم وآخره بالكسر اولا
كلام مستغن علم عليم كذا خلق عليم خير فيهم من تلا
وشر محض كبير مستطر وامة اهل العلم محفوظ قلا
اهل كتاب مع نبي مستغن وامة رسول لكل ضعف جلا
بوعيد لخبير نظر بلغ لبعض عذر زان او مشترك قلا
وشر خذير هنا كار وفخر بعد تمر ير جبار سهلا

No 36